

■ واشنطن تدفع ٢٥ مليار دولار لتحديث الجيش الاسرائيلي

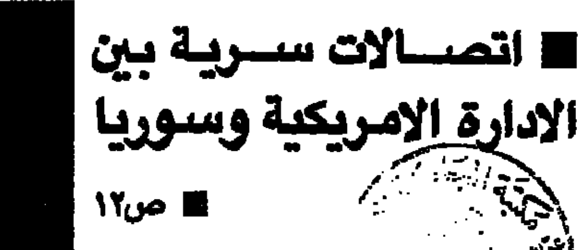
■ ص١٠

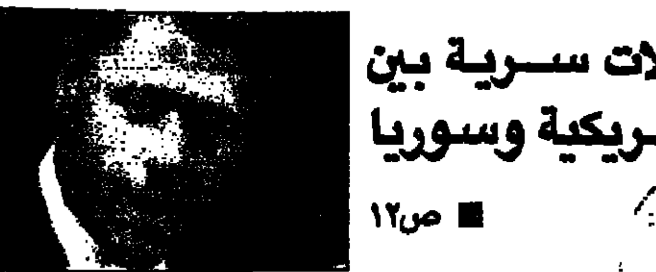




■ النتيبات سيبقى مراقبا للاخوان
■ ص ١٥

■ ابو غيدا يتحدث عن دعوة الحسين
■ ص ٦





■ اتصالات سرية بين الادارة الامريكية وسوريا

■ ص١٢



الرئيس إنتظر رسالته ثلاث ساعات" وبترا" أعلنت الطوارىء لبثها



خفايا واسرار "العفو" عن شبيلات

"مجلي" خلق انطباعاً بترتيب الأمر مع ابي فرحان والنقباء فوجئوا بموقفه

"الفيجارا" هبة الكبار للكبار

مسؤول اردني كبير قادم من الولايات المتحدة وقع في مطبه في مطار الملكة علياء الدولي، الى حد انه خرج يلعن مستقبليه الوقت والعلبة التي اوصلته الى الوضع الذي وقع فيه.

والحكاية ان المسؤول يبدو انه اشترى مما قيل عن العلاج السحري «الفياجرا» (لمن لا يعرفه هو لعلاج العجز الجنسي) فاحضر معه ٣٦ علبة من هذا الدواء.

وادى التفتيش حقائبه عثر على هذه العبوب غير المعروفة لرجال الجمارك فحجزوا المسؤول وبضاعته الى ان يتم فحصها والتأكد من انها ليست الحبوب المخدرة.

ولما تأكد المسؤول بجدية الموقف همس في اذن الموظف بان ما لديه لا يدخل في مجال المخدرات وانما يستخدم لاغراض اخرى، وان معظمه سيقدمها هدايا لاصدقائه من كبار المسؤولين من كبار السن لعل وعسى ان تعيدهم في وقت «الزنقة».

وبعد طول ورده وتدخل شخصيات كبيرة تم الافراج عن المسؤول وهداياه وغادر المطار وكأن شيئا لم يكن. ولكن المفاجأة كانت عند وصول المسؤول الى منزله فقد وجد جمعا من المسؤولين بانتظاره ليحصلوا على «السحرية» لتجربته.

أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة
السنة الثانية
١٦ صفحة
٣٠٠ فلس

الأردن

السبت ٢٢ محرم ١٤١٩ هـ - ٢٣ أيار ١٩٩٨م رقم العدد (١١٥)

AL-URDON- Saturday 23 May 1998 No (115)

لقاء اوروبي - اوسطي يستبعد عرفات - نتنياهو
سوريا تصر على حضور العراق للقمة

خاص - قال مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ينتظر اشارة من دول الخليج للبدء في الدعوة والتحضير لعقد مؤتمر قمة عربي شامل يجمع جميع الرؤساء العرب.

واضاف ان دولا عربية استجابت في وقت سابق لعقد مؤتمر قمة الا ان البعض عارضها بضغوط خارجية، مشيرا الى ان الوقت قد حان لعقد مثل هذه القمة بعد التصريحات الاميركية الاخيرة التي قالت فيها ان الجانب الاسرائيلي هو الذي يعيق تقدم السلام في الشرق الاوسط.

واكد المصدر ان دولا خليجية ترفض حضور مؤتمر القمة اذا ما شارك العراق فيها الامر الذي

تتمة / ص ١٥

رنا صدام حسين تطالب بأموال زوجها

■ محامي الورثة يطالب "المركزي" باجراء التحقيقات

■ صراع حول فوائد اموال شقيق حسين كامل

مكتب المحامي ومشاركوه

بسم الله الرحمن الرحيم

ADVOCATE

ah Bagra Center - Near Unitco
3rd. Floor - Off. No.3

المملكة الاردنية الهاشمية

انذار عدلي صادر عن كاتب عدل عمان الأكرم

المنذرون : رنا صدام حسين بصفتها الشخصيه وبصفتها الوصيه عن أولادها القاصرين أحمد وسعد ونبع أبناء المرحوم صدام كامل حسن المجيد مالك مؤسسة جنوب أسيا وكيلهم المحامي بموجب وكالة عامة رقم /٣٠١٤٢ الصادره عن كاتب عدل الكرادة/بغداد.

المنذر اليه : بنك (وعنوانه - الشميساني).

الوقائع :

١- يعلم المنذر اليه أن المنذرون هم الورثه الشرعين لمالك مؤسسه جنوب أسيا التجاريه والمسجله تحت رقم / ٦٢٢٣٣ والعائده ملكيتها للمرحوم صدام كامل حسن المجيد.

٢- يعلم المنذر اليه أن مؤسسة جنوب أسيا التجاريه كانت قد قامت بفتح حسابين لدى المنذر اليه من نوع حساب جاري وحساب وديعه.

٣- يعلم المنذر اليه انه لم يقم باحتساب فوائد بنكيه لمؤسسة جنوب أسيا علما بأن الفائدة كانت تزيد على ستين.

الطلبات :

بناءا على ما سبق فان وكيل المنذرين يطلب اليكم أن تقوموا وخلال أسبوع من تاريخ تبلغكم هذا الانذار بدفع جميع الفوائد المستحقة التي تزيد عن [illegible] الى وكيل المنذرين أو الى حساب مؤسسة جنوب أسيا التجاريه وبعكس ذلك فان المنذرون سوف يكونوا مضطرين لاتخاذ كافة الاجراءات القانونيه واقامة دعوى وتقديم شكوى لدى حاكم البنك المركزي ، وتكبيدكم الرسوم والمصاريف أتعاب المحاماة .

وكيل المنذرين المحامي

علمت «الاردن» ان البنك المركزي يجري تحقيقات مكثفة مع احد البنوك الكبيرة والمعروفة رفض دفع اموال وفوائد كان حسين كامل وشقيقه صدام قد استوليا عليها من خزائن العراق واودعاها في ذلك البنك مقابل فائدة مقدارها ٥٪ سنويا.

وكان محامي ورثة صدام كامل حسين قد وجه انذارا الى البنك المذكور بواسطة كاتب عدل عمان وموثق من كافة الدوائر الرسمية العراقية ومصادقة السفارة الاردنية في بغداد على كافة الاوراق التي تقدم بها الورثة بصفتهم المالكين الشرعيين لمؤسسة جنوب اسيا التجارية والتي تحمل رقما وسجلا تجاريا اردنيا رقم ٦٢٢٣٣، والتي قامت في ذلك الوقت بفتح حسابين لدى البنك الاول حساب جار والثاني حساب وديعة.

وكان المحامي قد طالب البنك بدفع الفوائد السنوية البالغة عدة الاف من الدولارات للورثة خلال اسبوع باعتبار ان تلك الملايين قد وضعت كوديعة.

وكان الورثة قد اعطوا المحامي وكالة عامة صادرة عن كاتب عدل الكرادة في بغداد برقم ٣٠١٤٢ تمنحه حق القيام بجميع الاجراءات القانونية اللازمة لاستعادة تلك الملايين.

ومن الجدير بالذكر ان الوكالة الرسمية من رنا ابنة الرئيس العراقي صدام حسين قد حملت توقيع السفير الاردني خالد العدوان والقنصل العام اريج الحوامدة ومصادقة دائرة قاضي القضاة في الاردن بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ وكاتب عدل بغداد رشيد جاسم سعيد.

والمعروف ان حسين كامل كان قد استثمر في البنوك الاردنية والعربية والاجنبية اكثر من مليار دولار، وتجري الان المساعي الحثيثة لاستعادة هذه الاموال من مصادرها البنكية او من رجال الاعمال الذين تولوا مهمة التجارة نيابة عن حسين كامل وشقيقه.

وكانت الصحف الكويتية قد اشارت الى ان بعض رجال الاعمال رفضوا الاستجابة للطلبات المتكررة من قبل عائلة حسين كامل او جهات رسمية الامر الذي ادى الى ارتكاب الجرائم الغامضة في اوروبا وتركيا والتي فسرت على انها جرائم تمت على خلفية اموال حسين كامل.

لقاء الحسين مع النقابيين

كشف مصدر مطلع عن خلفية ترتيب لقاء جلالة الحسين مع النقابات منذ ثلاثة اشهر وقيام جهة ثالثة بذلك.

واضاف المصدر ان القناة الاخرى التي لجأ اليها بعض النقابيين قد تبلورت بتوجيه الدعوة لجلالة الحسين، وذلك قبل اسبوعين من قيام النقيب المهندس ابو غيدا بتوجيه دعوته المشهورة لجلالة الحسين لزيارة النقابات.

وكان مفكر اردني معروف قد قدم ورقة عمل تتضمن برنامجا لـ «فك الارتباط» ما بين النقابات المهنية واحزاب المعارضة السياسية التي طالما اعتبرت النقابات الذراع المهني لها في معارضتها لمعاهدة السلام ومقاطعتها للانتخابات النيابية عام ١٩٩٧ بسبب مبدأ الصوت الواحد ومناصبتها العداء لحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بناء على ضغوطات من القيادات التقليدية للاحزاب السياسية.

واشنطن تنهي «خدمات اربعة من الرؤساء العرب

كشفت مجلة «اكزكيوتيف انتلجنس» ان انظمة عربية معينة قد بدأت اتصالات مكثفة مع المعارضة في بلدانها من اجل تكثيف الجهود لمواجهة الخطط الاميركية الجديدة التي تهدف الى احداث تغييرات جذرية في تلك الدول.

وقالت المجلة ان البيت الابيض ووزارة الدفاع «البنتاغون» قد وضعا خططا للاطاحة بـ (١١ زعيم) دولة منهم اربعة من الرؤساء العرب كانت بلادهم متحالفة مع الولايات المتحدة.

واضافت ان القرار الاميركي جاء بعد ان انتهت مدة صلاحياتهم.

ولم يعد لهم اي تأثير في مستقبل السياسات الاميركية المستقبلية، مشيرة الى ان احد هؤلاء القادة من الشمال الافريقي.

ومن جهة اخرى قالت مندوبة المجلة السيدة موريل التي زارت عمان مؤخرا انها تتوقع حدوث تغييرات جذرية في سياسات الدول التي وردت في الخطط الاميركية لاحداث التغيير في قيادات دول معينة في الشرق الاوسط وان هذا التغيير سيكون من خلال لجوء قادة تلك الدول الى التلاحم مع المعارضة والحركات الوطنية لاستقطاب الرصيد الشعبي.

وقالت المجلة ان بعض القادة العرب ومن اجل «تمديد الصلاحية» كلفوا معارضين لهم بتشكيل حكومات اضافة الى ان بعضهم الاخر يحاول تحسين مواقعهم من خلال الاتصال بالحركات الاسلامية والمعارضة الوطنية واشاعة الديمقراطية التي يأملون من ورائها البقاء في الحكم.

وتضيف، انه بالرغم من هذه المحاولات الا ان الولايات المتحدة تدرك جيدا مكانة هؤلاء الهشة ولهذا فانها ستمضي في تنفيذ خططها لاستبدال القادة باساليب مختلفة مثل الانقلابات العسكرية او حتى اثارة الحروب الاهلية اذا ما تطلب الامر ذلك، معتمدة على جيل المثقفين الذين يشتكون بشكل صريح جراء تصرف قادة بلادهم واسلوبهم في ادارة شؤون البلاد السياسية والاقتصادية التي اثارت الكثير من الشبهات والتساؤلات.

ترطيب الاجواء السياسية بين عمان ودمشق

قفزت وخلال الايام القليلة الماضية العلاقات الاردنية - السورية الى واجهة الاهتمام من قبل المسؤولين في الحكومة واصبحت هذه العلاقات وسبل تنميتها مسرحا للاضواء والتشريح والتحليل في دواوين الحكومة والصالونات السياسية ويتردد بقوة الان ان الحكومة قررت بذل مساع هامة لترطيب العلاقات خاصة بعد حديث جلالة الملك الحسين خلال لقائه في مجمع النقابات عن ضرورة تعزيز العلاقات العربية - العربية.

لكن السياسيين الاردنيين يفترضون الان ان ردة الفعل السورية السريعة على هذه الخطوات ستحدد المستقبل للعلاقات المتوترة بين الجانبين، وستحسم ما اذا كانت سوريا تتقبل او تتفاعل مع احتمالات التقارب الاردنية وخطواتها المتخذة على ارض الواقع، على اساس سياسي واضح يفهمه الطرفان ضمنيا ويتمثل في وجود عدو مشترك

تتمة / ص ١٥



جريدة «الاردن» وابناء الشعب يرفعون الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن اصدق ايات التهنئة والتبريك بعيد الاستقلال اعاده الله والكل يرفل بالخير واليمن والازدهار

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول

د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤٦٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان -الاردن

مقاعد جامعية لطلبة اسرائيليين

علم بان الحكومة قد اقرت مؤخرا تحديد مئة مقعد جامعي لطلبة اسرائيليين وبينت المصادر بان ٢٠ مقعدا من هذه المقاعد خصص لجبهة السلام والمساواة و٢٠ للحزب الديمقراطي العربي و٢٠ للحركة الاسلامية فيما خصصت المقاعد المتبقية لطلبة يهود.

ويذكر ان العديد من الاسرائيليين قد بداوا بالالتحاق بالجامعات الرسمية الاردنية منذ توقيع معاهدة السلام فيما باشر عدد من الاردنيين بالدراسة في الجامعات العبرية في اطار اتفاقية التبادل الثقافي.

ويدرس الاسرائيليون في الجامعات الاردنية اللغة العربية والشريعة الاسلامية فيما يلتحق الطلبة العرب بمختلف التخصصات.

مؤسسة علمية تسرق الموتى

قالت مصادر طبية اردنية مطلعة بان فضيحة طبية كبرى قد وقعت قبل ايام وهزت الوسط الطبي الاردني وادت لحدوث جدل واسع ما بين العاملين في هذا المجال.

وبينت المصادر بان هذه الفضيحة تتعلق باحدى المؤسسات العلمية الطبية الكبرى التي قامت بسرقة اعضاء من اجساد موتى لغايات اجراء البحوث العلمية على هذه الاعضاء ودون اخذ اذن مسبق من ذوي المتوفى حيث ينص القانون على ذلك قبل ان يجرى اي بحث على هذا المتوفى او على احد اعضائه.

وتساءلت هذه المصادرعن مصدر الاعضاء البشرية والجثث التي يتدرب عليها طلبة الطب في مؤسسات اكاديمية وقال ان جزءا كبيرا منها مسروق كما ان البعض يعمد لنبش قبور الموتى والحصول على تبرير.

الأردن — الرأي المستقل

■ د.فوزي علي السمهوري

نصف قرن على النكبة.. ولكن..؟؟

ماذا عسانا ان نقول او نكتب او نطق بعد مضي نصف قرن من الهزائم المتتالية التي منيت بها امتنا نتيجة لتجيير قرارنا لاعدائنا وبعدنا عن عقيدتنا وتفرقنا وعدم اخذ قياداتنا بانتهاج الخط المؤدي الى قوتنا سواء الاقتصادية او العسكرية.

فالهزائم المتتالية منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ واعلان قيام دولة العدو الاسرائيلي على معظم فلسطين مدعومة من قوى الاستعمار البريطاني والقوى الامبريالية وانتهاء بالهزيمة العسكرية للعراق على ايدي الاستعمار الامريكي وحلفائه وما ترتب عليها من نتائج سلبية على الامة العربية ادت بالقادة الى الاعتراف بشرعية الاحتلال الصهيوني لفلسطين والقبول بها عضوا طبيعيا لجسد القيادات.

واجد نفسي كغيري من ابناء امتنا العربية والاسلامية عاجزا عن الكلام حيث لم يعد مجال للكلام بعد ان فقدنا القدرة على الفعل، ولكنني اكتفي بالقول والتاكيد على ان نصف القرن الماضي لم يمح من ذاكرتنا او ذاكرة ابنائنا بان فلسطين كانت وما زالت وستبقى ارضا عربية اسلامية، ولن تتمكن امريكا او العدو الاسرائيلي من اجراء عملية غسيل دماغ لكل فرد من امتنا، لان ذاكرة وارادة الشعب ستجهض مخططاتهم وامانيهم.

ان التاريخ لن يرحم او يغفر لكل مسؤول او قائد او مواطن اقر بشرعية الاحتلال لفلسطين، ولا بد للامة ان تنهض وتثور وتثأر لعقيدتها وكرامتها حتى تسترد كامل حقها في كل شبر من ارض العرب والمسلمين مهما طال الزمن..

الامراض تداهم اهالي هاشمية الزرقاء

قالت مصادر في محافظة الزرقاء بان مجموعة من المواطنين اصيبوا مؤخرا بعدد من الامراض الصدرية والتنفسية الناتجة عن استنشاقهم الهواء الملوث.

واضافت ان معظم المواطنين المصابين بهذه الامراض يقطنون في مدينة الهاشمية على بعد ١٠كم شمال الزرقاء حيث تحيط بهذه المدينة محطة الحسين الحرارية ومحطة تنقية الخربة السمراء ومصفاة البترول وعشرات المصانع والشركات الكبرى.

وبينت دراسة اجرتها الجمعية العلمية الملكية على المنطقة بان هواءها ملوث بغاز ثاني اكسيد الكبريت وغاز كبريتيد الهيدروجين.

وقال مواطنون لـ «الاردن» خلال جولة قامت بها في مدينة الهاشمية بان العديد من مواطني البلدة يعانون من امراض الجهازين التنفسي والهضمي وفقدان الشهية والمعاناة من الاسهال المتكرر والاصابة بالامراض المعوية وانخفاض نسبة الاكسجين في الدم.

ودعا المواطنون وزارة البلديات والشؤون القروية والبيئة ومؤسسة البيئة وجمعية البيئة الاردنية العمل لانقاذ السكان قبل تفشي الامراض بصورة جماعية.

واكدوا ضرورة وضع تشريعات تحد من ارتفاع نسبة الملوثات في الجو والزام الشركات الكبرى بوضع محطات للتنقية.

الأردن — ودمتم

■ د.صلاح الدين ابو الرب

شريهان طفلة تتسول

في ليلة من ليالي شهر أيار الحارة جلست مع البعض في مقهى من مقاهي الشميساني الخارجية هربا من الحر الشديد بحثا عن لحظات تمر فيها نسمة باردة نتكلم كما تعودنا في الامر العام والهم المشترك وبعض الاحلام.. وكان عدد الجلوس كثير.. منهم اشقاء من دول عربية تعرفهم من ملبسهم.. وفجأة رأيتها امامي طفلة لا تتجاوز العاشرة من عمرها تتسول.. نظرنا اليها انا ومن معي يرفرف في قلوبنا عاطفة الابوة للطفلة التي عرفنا ان اسمها (شيريهان). طفلة بريئة جميلة.. نظيفة الجسد، رغم اللباس المتسخ.. والذي يبدو انه تم توسيخه تعمداً.. عقدت شعرها خلف رأسها تمرر خصلة صغيرة من خلف اذنها تداعبها باصابعها تجيب على اسئلتنا بصورة رتيبة كمن تعود الاسئلة وحفظ الاجابة.. والدها كما قالت عاطل عن العمل وهي مع شقيقاتها الخمس يتسولن تحت اشراف والدتهن التي جلست تراقب في الناحية الاخرى من الشارع.. نظرنا فوجدنا جسدا قويا لانثى تجلس على الارض وتقف تتجول بجبروت واضح.. مقنعة الوجه بخمار اسود لا تدري ماذا يخفي خلفه.. وعلمنا من مرتادي المقهى ان سيناريو التسول اليومي يستمر من غروب الشمس حتى منتصف الليل حيث تستقل مع بناتها اول تاكسي لتغادر بعد ان تستلم منهن حصيلة اليوم حتى الطفلة ذات خمس السنوات لم تسلم من شرها.

هذا المنظر الفظيع.. الذي تستغل فيه الطفولة ابشع استغلال.. من الواجب ان تتنبه له الدوائر المختصة لمعاقبة الام - انا لا اعتقد انها امهن فعلا - واستلام الفتيات لتربيتهن تربية سليمة لا تختفي فيها شخصيتهن خلف قناع الخضوع والخنوع والتسول.. ثم اين الائتلاف الوطني للطفولة والذي اعتقد انني احد اعضائه.. ومع ذلك لا ادري ماذا يفعل ولا يدعونا الا على اوراق شبه جاهزة حتى كدت انسى وجوده رغم انني حاولت الاتصال بهم اكثر من مرة، وفي كل مرة يقال سندعوكم قريبا..

يا معشر الائتلاف.. ان اقل ما يقدم هو كلمة او دعوة تطلق بين فترة وفترة.. ان الصيف قد هل علينا وفيه فرصة كبيرة لاستغلال عطلة المدارس وفترة السياحة لينتشر الاطفال للتسول باسم الحاجة فاين الدوائر المسؤولة والجهات الامنية ووزارة التنمية.. مجرد سؤال عابر.. ودمتم.

طريق دولي يربط اربد بحيفا والعقبة بايلات

خاص - قالت مصادر مطلعة بشؤون الطرق بان الحكومة الاردنية والاسرائيلية عقدتا العزم على انشاء طريقين دوليين الاول سيربط مدينة العقبة بمدينة ايلات الاسرائيلية وطابا المصرية حيث ستزيد كلفة هذا الطريق على خمسة ملايين دينار وطريق اخر سيربط مدينة اربد بحيفا وقدرت كلفة هذا الطريق بـ ٣٠ مليون دولار امريكي.

وكان الجانبان قد اتفقا على الخطوط العامة والعريضة لهذين المشروعين اللذين سيتم تمويلهما من قبل الاتحاد الاوروبي.

وتبرر الحكومة مشاركتها في هذين المشروعين بانهما سيعملان على تنشيط السياحة الاردنية - الاسرائيلية.

مسبب سرطان الكبد موجود في الاغذية

كشف مطلعون على المواصفات والمقاييس الاردنية من ان نسبة الفلاتوكسين في المواد الغذائية مرتفعة جدا عن النسبة المحددة عالميا مما يشكل احتمال اصابة المواطن الاردني بسرطان الكبد بنسبة اكبر.

وبين المطلعون بان نسبة الفلاتوكسين لمركب منه تبلغ ١٥ جزءا بالبليون فيما تبلغ النسبة لباقي المركبات ٣٠ جزءا بالبليون رغم ان النسبة العالمية لا تزيد عن جزء بالبليون.

والفلاتوكسين عبارة عن افرازات الفطريات التي تنمو على معظم المواد الغذائية والانسجة الحيوانية وهي افرازات لا يمكن ان تتحطم بالطبخ وتسبب سرطان الكبد وتمنع انقسام الخلايا وسرطنة الكبد وتسمم الكلية وسرطنتها وتسمم النخاع الشوكي وتتواجد في البقوليات الا ان اخطر انواعها (ام - ١) الذي يتواجد في الحليب حيث ينتقل من الاعلاف التي تقدم اليها.

خط نفطي بين العراق والاردن

اتفقت الجهات المعنية بالنقل على الطرق على انشاء خط ناقل للنفط ما بين العراق ومصفاة البترول الاردنية.

وتوقعت مصادر خبيرة بالنقل ان يبدأ هذا الخط من الحدود الاردنية - العراقية حتى مصفاة البترول في الزرقاء.

ويأتي هذا الخط في ضوء الحوادث المتكررة على طريق الازرق الصحراوي - الزرقاء والذي يسببها النفط المتسرب من ناقلات النفط العملاقة.

وحسب احصائيات جمعية الوقاية من حوادث الطرق فقد شهد العام الماضي وفاة ٣٠ شخصا وجرح ما يزيد عن مئة شخص نتيجة تسرب النفط على هذا الطريق.

رفع اسعار الكهرباء

قالت مصادر مطلعة بان الحكومة وبعد ان رفعت اسعار المحروقات والغاز بنسبة ٨٪ ستقوم برفع اسعار الكهرباء في القريب العاجل بناء على وصفة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذي اشار تقريرهما للعام المنصرم بالاجراءات والاصلاحات التي يتخذها الاردن.

وتجد الحكومة نفسها غير قادرة على ايقاف تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي الذي من شأنه ان يرتب اختلالات جديدة لن تستطيع معالجتها.

واشارت مصادرنا الى ان نسبة الزيادة التي ستطرأ على اسعار الكهرباء ستكون طفيفة ولن تتعدى ٧٪ لان الحكومة تعلمت من درس الخبز.

مدينة بلا كهرباء

ما زالت مدينة وقاص في الاغوار الشمالية تعاني من الانقطاع الدائم للكهرباء الذي يحدث يوميا بعد الساعة السادسة مساء، الاهالي بعثوا باكثر من شكوى للجهات المعنية ولكن بلا فائدة.

نواب ومحامون

من المتوقع ان تكون مجموعة من النواب والمحامين الاسلاميين قد انتهوا من اعداد اللوائح الخاصة بتشكيل الجمعية الاسلامية العالمية لحقوق الانسان وتهدف هذه الجمعية الدفاع عن المعتقلين الاسلاميين في شتى انحاء العالم ومن المتوقع ان يكون مقرها الرئيسي في عمان او احدى العواصم الاوروبية.

عصابة في المقبرة

قالت مصادر مطلعة بان عصابة متخصصة بتهريب المخدرات اتخذت من احدى المقابر في محافظة قريبة من العاصمة مقرا لها حيث بدأت هذه العصابة بممارسة نشاطها.

xxxxxxx

شتراوس ودنونيا

يقال ان شركة شتراوس الاسرائيلية وهي شركة متخصصة بصناعة منتجات الحليب قد وضعت خطة لانشاء مصنع كبير في شمال الاردن على ان يكون هذا المصنع نقطة بداية للانطلاق الى الدول العربية المجاورة.

وقالت مصادرنا ان المصنع المرتقب سيكون شراكة ما بين شركة شتراوس وشركة دنونيا الفرنسية.

xxxxxxx

نائب يقاضي صحيفة

احد النواب المستوزرين قرر ان يرفع قضية ضد احدى الصحف الاسبوعية بعد ان اتهم هذه الصحيفة بتزوير وتغيير اقواله بتحريض من خصومه السياسيين.

xxxxxxx

خمسة دنانير لكل معاملة

احد الموظفين في بلدية كبرى اخترع طريقة جديدة للحصول على اموال فهو يفرض على المراجعين خمسة دنانير مقابل الاسراع في انهاء المعاملة، وعشرة دنانير للمعاملة الصعبة.

الموظف كان ناجحا جدا واستطاع ان يحصد في يوم واحد مئة دينار، فيما يعادل راتبه الشهري!!

xxxxxxx

تحويل موظفين للمدعي العام

في احدى الدوائر الحكومية الهامة تم الاسبوع الماضي تحويل عدد من الموظفين في الدائرة الى المدعي العام بتهمة الاختلاس، ومصادر هذه الدائرة اكدت بان عدد المحولين سيزداد وستكشف التحقيقات عن شبكة مشتركة في هذه العملية.

xxxxxxx

تهديد الموظفين؟

امين عام احدى الوزارات جمع بعض الموظفين وهددهم باجراءات عقابية اذا استمروا بتسريب معلومات الصحف عن الوزارة. الامين العام اكد ان ما ينشر عن الوزارة في الصحف تسبب بازمة بينه وبين الوزير!!

وزير المالية حافظ درسه

بعث وزير المالية بمذكرات رسمية للوزراء ومدراء المؤسسات الحكومية يسألهم عن مديونيتهم للبنك المركزي الاردني والبنوك التجارية.

واكد على ضرورة ارسال كشف شهري دوري ومنتظم للمالية لمعرفة حجم هذه الديون.

وبين الوزير من خلال مذكرته بان وزارة المالية يجب ان لا تبقى مثل مغايب طوشه، ولا تعلم بمديونيات الوزارات والمؤسسات العامة حتى تستطيع اتخاذ الاجراءات اللازمة لمراقبة مدى تقيد القطاع الخاص بسقوف الائتمان التي تتمشى مع برنامج التصحيح الاقتصادي.

وذكر الوزير زملاءه بان الحكومة ملتزمة بتطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي.

مكب اردني - اسرائيلي للنفايات الخطرة في سواقة

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن اخطر مشروع اردني - اسرائيلي مشترك ستتم اقامته في صحراء سواقة هذا العام.

وقالت المصادر ان مفاوضات تجري بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية لانشاء محطة لحرق النفايات الصلبة الخطرة بطاقة تصل حوالي الف طن.

وبينت المصادر ان سبب المشروع المباشر هو مساعدة اسرائيل في التغلب على مشكلة التخلص من نفاياتها الصلبة حيث لا تتوفر التربة والمساحة اللازمتين لاسلوب الطمر الصحي.

وتوقعت مصادرنا ان يكلف هذا المشروع ١١ مليون دينار اردني وسيمول بالتعاون مع الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية.

وسيساعد هذا المشروع الاردن التخلص من نفايات اقسام الاشعة والعلاج النووي في المستشفيات الاردنية.

هروب ١٦٢٢ مليون دينار

ذكرت احصائية اصدرتها غرفة تجارة عمان بان حجم الاستثمارات الاردنية التي هربت للخارج عامي ٩٦ و٩٧ بلغت ١٦٢٢ مليون دينار اردني ومعظمها هرب الى مصر، وعزت الغرفة سبب ذلك للعديد من العوائق التي تواجه الاستثمار. وقد اعلنت نشرة الاستثمار المصرية بان رجال الاعمال الاردنيين قد اقاموا مشاريع بقيمة ملياري دولار.

الغاء سد

قررت وزارة المياه والري الغاء المشروع الذي كان من المفروض ان ينفذ هذا العام وهو سد تحويلي في منطقة العدسية.

المشروع كان مرصودا له مليوني دينار من الجهات المانحة ولكن دراسة الجدوى الاقتصادية اعطت الاولوية لسد الكرامة.

نقابة المهندسين تنذر ٢٥ شركة مطبعة

قالت مصادر نقابة المهندسين بان النقابة ارسلت مذكرات خطية لما يزيد عن ٢٥ شركة ومؤسسة قامت بانشطة مختلفة مع الكيان الصهيوني.

وبينت مصادر النقابة بان المذكرة تم تعميمها على هذه الشركات حذرت بموجبها بمنع المهندسين والمكاتب الهندسية من التعامل معها من خلال مذكرات خطية توزع على ٣٧ الف مهندس والف مكتب هندسي تفضح من خلال هذه المذكرات سلوك المطبعين.

واشارت المصادر الى ان العديد من الشركات والمؤسسات اعتذرت خطيا للنقابة عما بدر منها وان بعضها ما زال مستمرا في التطبيع.

امريكا مهتمة بالخربة السمراء

بدا فريق امريكي باجراء دراسات على محطة الخربة السمراء لمعرفة اثرها على المجتمع المحلي وللمساعدة في رفع كفاءة هذه المحطة، علما بان الكلفة تزيد عن ٧٠ الف دينار.

دهسها وهرب

ما زالت الاجهزة المعنية في الزرقاء تحقق في جريمة دهس ارتكبها احد المواطنين بحق طفلة تبلغ من العمر ١٢ عاما حيث ما زال المجرم هاربا ومختفيا عن الانظار رغم مشاهدة بعض المواطنين عملية الدهس وادلائهم باوصاف الفاعل.

عمان - اريحا وبالعكس

قالت مصادر بشؤون النقل بان الجانبين الاردني - والفلسطيني اتفقا على تسيير باصات من عمان لاريحا على ان تدخل هذه الباصات محملة بالركاب الى مناطق الحكم الذاتي ولا تتوقف على جسر الملك الحسين كما يحدث الآن.

وبينت المصادر بان هذه الباصات ستسلك خط عمان - اريحا وبالعكس وذلك بعد ان حصلت هذه الخطوة على الموافقة الاولية من الجانب الاسرائيلي.

وتأتي هذه الخطوة في ضوء الشكاوى المتكررة من قبل المسافرين والذين يؤكدون تعرضهم للاستغلال من قبل سائقي سيارات خط عمان - جسر الملك الحسين وعدم تطبيق التسعيرة المتعارف عليها وبينت ذات المصادر ان سيارات خط عمان - جسر الملك الحسين سيتم الطلب من اصحابها طلائها باللون الابيض وكتابة التسعيرة عليها بخط واضح حتى لا يقع المواطنين فريسة للاستغلال.

سيارات البادية والحل المطلوب

سيارات البادية او ما يطلق عليها سيارات اصحاب المواشي ما زالت بلا حل فقد اتخذت قيادة البادية وحرس الحدود قرارا تم بموجبه منع بيع او شراء هذه السيارات ومنع ترخيصها، اصحاب المواشي ما زالوا ينتظرون حلا لمشكلتهم ورغم المخاطبات العديدة للجهات الرسمية الا ان الجهات المسؤولة ما زالت مطنشة لقضيتهم.

xxxxxxx

عصير اسرائيلي

بدا عصير اسرائيلي معبأ بزجاجات من الحجم المتوسط يغزو الاسواق الاردنية وبكثافة. الغريب في الموضوع ليس انتشار العصير وانما الكتابة العبرية التي تظهر عليه ففي السابق كانت الجهات الاسرائيلية تصدره الينا بلا كتابة!!

التحقيق في سرقة اموال الجمعية

ما زال التحقيق جاريا في سرقة اموال احدى الجمعيات الخيرية، حيث قام البعض بجمع اموال لصالح هذه الجمعية وسرقتها وتقدر بحوالي عشرة الاف دينار.

يهود في المسجد

اصاب عدد من مصلي مسجد الملك عبدالله الدهشة وهم يشاهدون يهودا يلبسون الشورتات يحاولون دخول المسجد ويتحدثون بالعبرية ويقومون بتصرفات غير لائقة، المصلون بعثوا بمذكرة للجهات المعنية طالبوا من خلالها بوقف السياحة في مسجد الشهيد خاصة وان الامام هناك قد طرد السياح لدى رؤيته لمناظرهم.

مؤسسات الدولة للبيع ورفع اجور النقل على الطرق

ما زال مسلسل الحكومة في تعرض ممتلكاتها للبيع وللمزاد العلني مستمرا فقد طلبت وزارة المالية مؤخرا من وزارة النقل اعداد دراسة وافية تبين موجودات مؤسسة النقل العام والتزاماتها وديونها وبدائل هيكلة راسمالها تمهيدا لاتخاذ قرار بتحويل المؤسسة لشركة تعمل وفق اسس تجارية.

كما بدات وزارة النقل باجراء الدراسات على مؤسسة سكة الحديد وموجوداتها بهدف بيعها للقطاع الخاص.

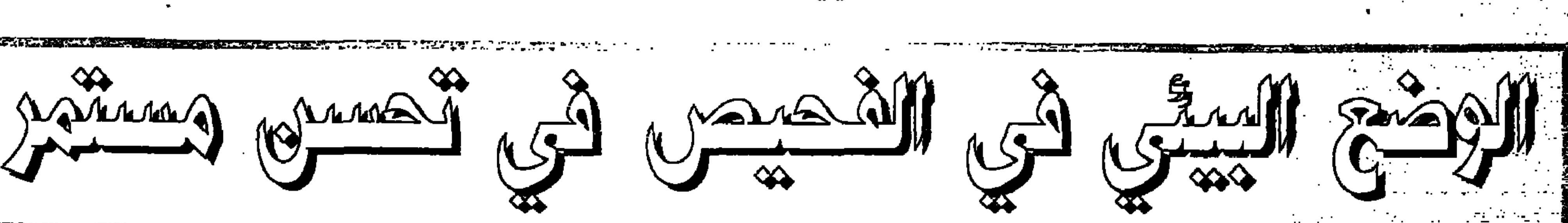
وعلمت «الاردن» ان مجلس الوزراء قد ناقش هذا الموضوع وابدى بعض الوزراء تخوفهم من تحكم الشركات الاجنبية بقطاع النقل في الاردن ورفع الاسعار.

من ناحية اخرى اجرت وزارة النقل دراسة سيتم بموجبها رفع تسعيرة النقل على الخطوط الداخلية التابعة للمؤسسة بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٪ - ٤٥٪ وسيتم اتباع هذه السياسة بشكل تدريجي.

وتدرس الحكومة حاليا امكانية تحويل دائرة الارصاد الجوية لشركة تعمل على اسس تجارية تمهيدا لبيعها للقطاع الخاص وذلك تنفيذا للدراسة التي اعدتها شركة استشارية بريطانية حول اعادة تنظيم الهيكل الاداري والوظيفي لوزارة النقل وتتضمن الدراسة نصائح بيع كافة المؤسسات المستقلة للتخفيف من اعباء المديونية.

مدير عام مؤسسة حماية البيئة لـ «الاردن»

نسبة التلوث في الاردن متدنية جداً





■ الدراسات اثبتت سلامة الخضار والفاكهة وخلوها من المبيدات

■ متبقيات المبيدات في السدود ضئيلة جداً

- اكد الدكتور صالح الشرع المدير العام لمؤسسة حماية البيئة ان نسبة التلوث البيئي في الاردن تعتبر في الوقت الحاضر نسبة مقبولة بغض النظر عن تفاوتها من مكان لآخر وفي حالات معينة كانت هذه النسب غير مقبولة. واننا نعمل جاهدين للوصول الى حلول مناسبة من واقع التزامنا بالمعاهدات والاتفاقات الدولية الخاصة بحماية البيئة.

وقال في حديث خاص لـ «الاردن» ان نسبة التلوث في العاصمة مرتفعة الى حد ما ولكنها معتدلة في بعض مناطق العاصمة مع العلم ان نسبة التلوث في العاصمة منخفضة جدا مقارنة مع بعض العواصم العربية والاجنبية، وفيما يلي نص الحديث.

* ما الفائدة من انضمام الاردن الى المعاهدات الدولية، هل الاردن ملتزم بها، وما هي الخطوات القادمة؟

- الفائدة هي حماية البيئة العالمية بشكل عام والبيئة الاردنية بشكل خاص ونحن ملتزمون بهذه المعاهدات.

* تلوث مياه السدود؟

- اظهرت نتائج تحليل عينات رواسب السدود التي جمعت من (سد الملك طلال، الكفرين، سد وادي شعيب، سد شرحبيل، سد وادي العرب) ان التراكيز التي وجدت كمتبقيات المبيدات بشكل عام ضئيلة علما انه لا توجد مواصفات عالمية للحدود المسموح بها لبقايا المبيدات في رواسب السدود.

* هل هناك دراسات حول تلوث البيئة؟ وما هي النتيجة؟

- نعم لقد قمنا باعداد عدة دراسات في قطاعات مختلفة، وبناء على هذه الدراسات عملت خطط عمل لمعرفة الاسباب ومعالجتها والعمل جار على ذلك.

* ما هي الجهات المشتركة في الاشراف وحماية البيئة وهل يتعاونون معكم؟

- المؤسسة العامة لحماية البيئة تعمل بمظلة جمعية للمحافظة على البيئة القطاع العام والخاص في ان واحد كذلك هناك الجمعيات غير الحكومية والجهات الحكومية الاخرى علما بان هناك تنسيقا بين الجهات المعنية فيما يتعلق بهذا الخصوص.

* يشاع ان الخضار والفاكهة والمنتجات الزراعية الاردنية ملوثة، ما صحة ذلك وما هي نسبة التلوث؟

- لوحظ بعد اعداد الدراسات اللازمة لهذا الموضوع من قبل وزارة الزراعة ان نتائج التحليل للتربة الزراعية والتي جمعت من المواقع المختلفة ومن اعماق مختلفة من التربة تواجد متبقيات المبيدات وقد كانت عموما منخفضة وتساعد بيئة الاغوار مثل ارتفاع درجات الحرارة، معدلات السطوع الشمسي، والري المكثف في خفض التراكيز اما عن طريق التبخر او التفكك الكيميائي والبيولوجي علما انه لا توجد مواصفات عالمية للحدود المسموح بها لبقايا المبيدات في التربة الزراعية.

* نسبة التلوث في العاصمة (مرتفعة) هل يمكن اعطاء النسبة مقارنة مع العواصم الاخرى، وما هي النسبة المسموح بها؟

- لا توجد نسبة محددة عالميا في هذا المجال ولكن بشكل عام التلوث في مدينة عمان منخفض جدا مقارنة مع العواصم الاخرى، فقط في المناطق ذات الكثافة المرورية يوجد تلوث محدود نتيجة عدم الاحتراق الكامل للوقود.

* كيف تتم معالجتها؟

- من خلال اعداد الدراسات للمناطق الحساسة وبناء على هذه الدراسات توضع خطة عمل لمعرفة الاسباب ومعالجتها.

* المصانع الملوثة للبيئة/ ما هي الضوابط وهل تلتزم بها؟

- توجد مصانع ملوثة للبيئة بدرجات متفاوتة من حيث الخطورة كما توجد ضوابط ومواصفات تلزم المصانع بالتقيد بها كمواصفة نوعية الهواء، مواصفة المياه العادمة الصناعية، مواصفة الحد من الضجيج بالاضافة الى استعمال المواصفات العالمية والعربية للصناعات التي لا توجد مواصفة اردنية للحد من تلوثها.

وتلتزم بعض المصانع بالمواصفات المذكورة الا انه توجد بعض التجاوزات من بعض المصانع ويعود السبب في ذلك الى كلفة معالجة ملوثاتها او عدم وجود الخبرة العلمية الكافية لديها لمعالجتها.

* هل انتهت مشكلة التلوث في الفحيص؟

- تحسن الوضع في الفحيص عما كان عليه سابقا وذلك على ضوء المعلومات الاولية التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة التي تجريها المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية لمراقبة تلوث الهواء في الفحيص والتي سوف تنتهي في الاشهر القليلة القادمة.

وكانت المؤسسة قد اجرت دراسات في وقت سابق كان من ابرزها دراسة الاوضاع البيئية لمكب نفايات الاكيدر من حيث تقييم الاوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتصنيف النفايات وفرزها وتدويرها وتقوم المؤسسة حاليا بوضع كافة الترتيبات اللازمة لمباشرة العمل.

وهناك ايضا دراسة الصناعات الاردنية المستنزفة لطبقة الاوزون.

وقد قامت المؤسسة العامة لحماية البيئة باجراء مسح ميداني منذ عام ١٩٩٠ تم فيه تحديد الشركات والمصانع والمؤسسات التي تستخدم المواد المستنزفة لطبقة الاوزون وتبين بان استهلاك الاردن من المواد المستنزفة لطبقة الاوزون يقل عن ٣ر٠كغم للفرد سنويا وبذلك فان الاردن يعتبر من ضمن الدول النامية والتي يحق له الاستفادة من الدعم المالي والفني الذي يقدمه صندوق مونتريال المخصص لهذا الغرض.

وقد قامت وحدة اعداد المشاريع (وحدة الاوزون) في المؤسسة العامة لحماية البيئة باعداد سلسلة من المشاريع التي تم تقديمها الى اللجنة التنفيذية التي تتولى اقرار المشاريع.

دراسة نوعية الهواء في الفحيص

انطلاقا من اهتمام المؤسسة بمراقبة التلوث الناتج عن النشاطات الصناعية المختلفة بشكل عام وحرصا على المحافظة على سلامة البيئة في مدينة الفحيص بشكل خاص فقد تم توقيع اتفاقية ما بين المؤسسة والجمعية العلمية الملكية في عام ١٩٩٦ لمعرفة ما ينتج عن مصنع الاسمنت من دقائق الغبار المستنشق وكذلك الغازات العادمة الناتجة عن حرق الوقود في المصنع حيث سيجري مراقبة هذه الملوثات وقد تم تحديد مواقع للرصد وسيتم رصد المعدل اليومي لتركيز الغبار بشكل يومي ومستمر لمدة عام.

تلوث البيئة نتيجة استخدام المبيدات

نتيجة لتزايد استعمال المبيدات في مجالات الانتاج الزراعي ومكافحة الحشرات (الصحة العامة) ينتج عنه اثار ضارة سواء عن طريق الاستعمال المباشر او تراكم متبقياتها في البيئة لهذا فقد اوقفت وزارة الزراعة استيراد واستعمال هذه المركبات منذ بداية الثمانينات.

وبسبب حرص الحكومة الاردنية على حماية البيئة من التلوث فقد اعدت دراسة بهدف التعرف على مستويات متبقيات المبيدات في البيئة الاردنية، ومحاولة الوصول الى حلول لمشكلة التلوث الغذائي، ومنع وصول هذه الملوثات الى جسم الانسان وبالتالي حمايته من التعرض للامراض الخطيرة ولهذا فقد تم تكليف بعض الجهات بتحليل العينات من مختلف عناصر البيئة وكذلك الاغذية، وقد نتج عن دراسة فحص عينة حليب الامهات حللت من قبل قسم الكيمياء في الجامعة الاردنية خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

١ - حليب الامهات: اشارت نتائج تحليل هذه العينات والتي تم جمعها من مختلف مناطق المملكة على تواجد متبقيات المبيدات المكلورة بتراكيز تقل او تزيد قليلا، عما وجد في دراسات عالمية مماثلة علما انه لا يوجد حدود عالمية متعارف عليها بهذا الخصوص.

٢ - الطبقات الدهنية: تبين نتائج تحليل عينات الطبقات الدهنية التي اخذت من الرجال والنساء والاطفال ومن مختلف مناطق المملكة على تواجد متبقيات المبيدت المكلورة بتراكيز متقاربة او تزيد قليلا عما وجد في بعض الدول التي اجرت دراسة مماثلة بهذا الخصوص مثل كندا والمملكة المتحدة.

- مدى احتواء المحاصيل الزراعية على متبقيات المبيدات.

أ - العينات المستوردة، تبين نتائج تحليل مختلف المنتوجات الزراعية المستوردة احتواء ٣٤.٤٪ من مجموع العينات التي تم تحليلها على متبقيات مبيدات وكانت جميعها تقع ضمن الحدود المسموح بها حسب المواصفات والسبب في ذلك ان الفترة الزمنية اقصر وكون المحاصيل سريعة القطف والتحليل تكون كافية لتحليل المبيدات فيها.

ب - العينات المحلية. بينت نتائج تحليل المنتوجات المحلية احتواء ٤٪ فقط من مجموع العينات التي تم تحليلها على متبقيات مبيدات اعلى من الحد المسموح به اما باقي العينات فكانت مطابقة للحدود المسموح به حسب المواصفة ويعود السبب الى ان المنتوجات المحلية تصل الى المستهلك في فترة زمنية اقصر.

اما عن احتواء المنتوجات الحيوانية على متبقيات المبيدات المكلورة فقد اظهرت نتائج التحليل لمختلف انواع المنتوجات الحيوانية المحلية والمستوردة بان ٥٪ فقط من اجمالي عدد العينات احتوت على متبقيات للمبيدات المكلورة تتجاوز حدود المواصفات المعتمدة من قبل منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) ومنظمة الصحة العالمية وان نسبة عينات المنتوجات الحيوانية المستوردة التي احتوت على بقايا المبيدات بتراكيز اعلى من حدود المواصفة كانت اكثر مما هو عليه في المنتوجات الحيوانية المحلية ولا يتعدى مدى احتوائها على متبقيات المبيدات ما تشترطه المواصفات المعتمدة المقارنة.

- اما الاسماك الطازجة المستوردة فان النتائج تبين عدم تجاوز متبقيات المبيدات فيها لحدود المواصفة المعتمدة لدى بعض الدول الغربية.

- مدى احتواء التربة ورواسب السدود والاسماك المحلية على متبقيات المبيدات: اثبتت نتائج التحليل للتربة الزراعية والتي جمعت من المواقع المختلفة من اعماق مختلفة من التربة تواجد هناك متبقيات المبيدات وكانت عموما منخفضة وتساعد بيئة الاغوار مثل ارتفاع درجة الحرارة ومعدلات السطوع الشمسي والري المكثف في خفض نسبة التركيز اما عن طريق التبخر او التفكك الكيميائي والبيولوجي علما انه لا توجد مواصفات عالمية للحدود المسموح بها لبقايا المبيدات في التربة الزراعية.

اما عن المياه فقد بينت نتائج تحليل لجميع العينات التي حللت للمياه السطحية ان تراكيز المبيدات في معظم عينات المياه السطحية التي تم فحصها تقع ضمن الحدود المسموح بها في المواصفة الاوروبية، اما جميع عينات مياه الشرب وعينات المياه التي جمعت من ابار جوفية في مناطق الازرق وعمان والزرقاء والمناطق الشمالية من الاغوار كانت خالية من متبقيات المبيدات المستهدفة بالدراسة.

ومن المشاريع البيئية التي حرصت عليها المؤسسة العامة لحماية البيئة مشروع استبدال المواد المستنزفة لطبقة الاوزون في الصناعات الاردنية فبعد ان وقع الاردن على اتفاقية فينا لحماية طبقة الاوزون وبروتوكول مونتريال في عام ١٩٨٩ فقد تم القيام بالعديد من الاجراءات وذلك وفاء بمتطلبات بروتوكول مونتريال كان اهمها:

١ - عمل مسح ميداني لكافة الصناعات الاردنية المستخدمة للمواد المستنفذة لطبقة الاوزون وبلغ استهلاك الاردن حوالي ١٠٠٠ طن من المواد المستنزفة لطبقة الاوزون في القطاعات الصناعية المختلفة.

٢ - اقرار البرنامج القطري الاردني من قبل مجلس الوزراء المقرر واللجنة التنفيذية لادارة صندوق مونتريال والذي تضمن السياسات والاجراءات والمشاريع التي سيتم تنفيذها للتخلص التدريجي من المواد المستنزفة لطبقة الاوزون بحلول عام ٢٠٠٦.

٣ - تم عقد ستة ورشات عمل وطنية واقليمية بتمويل من برنامج الامم المتحدة للبيئة من اجل توعية الجمهور باهمية المحافظة على طبقة الاوزون.

٤ - تم تشكيل لجنة وطنية من اجل الاشراف على تنفيذ البرنامج القطري الاردني من كافة الجهات المعنية.

٥ - توقيع ثلاثة اتفاقات مع الوكالة المنفذة لصندوق مونتريال تم بموجبها تقديم مبلغ ٨ ملايين دولار امريكي من اجل تقديم المساعدات الفنية وشراء الاجهزة والمعدات اللازمة لمواءمة الصناعات الاردنية مع متطلبات بروتوكول مونتريال.

٦ - تم انتاج فيلم تلفزيوني تضمن التعريف بطبقة الاوزون والجهود الوطنية والدولية من اجل حماية طبقة الاوزون./

٧ - تم اعداد مسابقة بيئية من ثلاثين سؤالا نشرت في الصحف المحلية وتم توزيع ١٦ جائزة على الفائزين.

٨ - تم اصدار نشرة التعريف بوحدة اعداد مشاريع استبدال المواد المستنزفة لطبقة الاوزون.

٩ - تم انتخاب الاردن ليمثل القارة الاسيوية في ادارة صندوق مونتريال لحماية طبقة الاوزون من ضمن ١٤ دولة تدير الصندوق.

■ بعض المصانع لا تلتزم بمواصفات منع التلوث

■ نسبة التلوث في العاصمة مرتفعة

اما الاندماج أو الاقتلاع من الجذور

اقتصاديات السوق تدعو القيادات المصرفية العربية الى تجميع مصارفها العظمى في كيانات كبيرة





- ذكرت مجلة «اقتصاديات السوق العربي» انه ومع تسارع حمى الاندماجات بين البنوك الدولية الكبرى وتأسيس بنوك وكيانات مصرفية عملاقة فان التحديات التي سوف تواجه المصارف الصغيرة تتزايد وقد تؤدي الى تعرضها الى عملية اقتلاع من الكيانات المصرفية العملاقة. وجاء في كلمة رئيس التحرير ان ظاهرة الاندماج تعتبر من ابرز التحديات التي تواجه المصارف العربية في هذه المرحلة خاصة في ضوء وجود كم كبير من البنوك الصغيرة ذات رؤوس الاموال المحدودة التي تخدم مصالح فئات معينة بغض النظر عن المصلحة العامة نحو القطاع المصرفي العربي. ودعت المجلة القيادات المصرفية العربية الى تجميع مصارفها الصغيرة واعادة تنظيمها لتكون وحدات مصرفية كبيرة قادرة على الاستمرار والتواجد في السوق الدولي. وقادرة على منافسة البنوك العملاقة التي قد تدخل المنطقة مع عام ٢٠٠٠ وبينت المجلة ان التطورات اللاحقة لن تبقي مكاناً للضعفاء في السوق وعليه فان الدعوة جدية الى اقامة مؤسسات مصرفية كبيرة تثبت حضورها في السوق قبل أن يصلها اعصار العولمة والانفتاح ويقتلعها من الجذور.

وقد صدر العدد السادس عشر من اقتصاديات السوق متضمناً تقارير وتحليلات وحوارات صحفية ذات أبعاد عربية ودولية. وقد رصدت المجلة في هذا العدد فعاليات الملتقى الثاني لرجال الأعمال العرب الذي تم في الأقصر وجلسات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في الدوحة مؤخراً. حيث التقت اقتصاديات مع عدد من وزراء الخارجية الذين اجمعوا على ضرورة قيام سوق اسلامية مشتركة باعتبارها الوسيلة الكفيلة لمواجهة التكتلات الدولية والعولمة. كما افردت اقتصاديات حيزاً من صفحاتها للحديث عن المبادرة السعودية التاريخية لانقاذ اسعار النفط. وحوار خاص مع وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني الذي اكد أن الاقتصاد الفلسطيني رهينة بيد السياسة الاسرائيلية حاليا. وتضمن هذا العدد تقارير مالية ومصرفية خاصة أعدت بالتعاون مع مجلة غلوبال فاينانس. من أبرزها تقرير يلقي الضوء على المشتقات المصرفية لادارة المخاطر. وتقرير واف عن الديون كظاهرة دولية. مشيراً هذا التقرير الى أن هناك احتمال أن تتحول الديون الجيدة حاليا الى ديون متعثرة.

كما تضمن العدد الأخير من اقتصاديات السوق العربي مواضيع وأخبار اقتصادية ومالية عربية ودولية وحزمة من الأخبار التي تتحدث عن التطورات الجديدة في التجارة الالكترونية.

ويذكر أن اقتصاديات تصدر عن شركة كنده التي يرأس مجلس ادارتها السيد عبد الله مرعي بن محفوظ. ومديرها العام السيد عماد يوسف عبد الهادي. وهي أول مشروع اعلامي سعودي أردني مشترك.

هكذا من الاصل

قبل ايام من اجتماع الدول المانحة

المخيمات تحتضر..

التعليم، الصحة، الدعم الغذائي في تراجع

عشرات الآلاف من سكان المخيمات في الاردن تنتظر بشيء من الخوف وبحالة من الترقب لاجتماع الدول المانحة للمساعدات للاجئين الفلسطينيين المزمع عقده في عمان في نهاية الشهر الحالي.

فلقد توقعت هذه الجموع ان تقرر هذه الدول تخفيض المساعدات التي تقدمها للمخيمات لسد العجز الذي تعاني منه الانوروا (وكالة الغوث الدولية) «الاردن» استطلعت آراء سكان المخيمات حول موضوع التخفيض..



يبدو ان ثمة اصرارا على ان الدعم حق لهؤلاء اللاجئين الذين تركوا بيوتهم واراضيهم في فلسطين دون ان يحصلوا على اي تعويض، فقد استنكر محمد حسنات ان يكون الدعم منحة من احد. فالدعم هو حق يحصل عليه اهل المخيمات من وكالة الغوث الدولية التي تقنن هذه الخدمة حتى في مجالات التعليم والعلاج الصحي، وبعض المواد التموينية لاصحاب الاحتياجات الخاصة وهذه الخدمات ايضا ليست كافية.

اشتكى عدد من اللاجئين من العلاج المقدم من المراكز الصحية التابعة لوكالة الغوث، فقد اكد نعيم محمد ان الاكتظاظ الهائل على العلاج في المراكز الصحية يضطره للتوقف عن العمل ساعات طويلة من اجل المعالجة والحصول على الدواء الذي في اغلب الاحيان حبوب لا تنفع.

السيدة باسمة شددت على ان الدكتور في المركز الصحي التابع للانوروا لا يكترث بالمريض ويستهتر بحالته المرضية، ولا يقدم له العلاج اللازم كما ان المركز الصحي لا يقدم تصوير الاشعة بالاضافة الى ان بعض الفحوص المجهرية غير متوفرة، كما ان مستشفى البشير لا يأبه بتحويل الوكالة ويأخذ مبالغ اعلى من المبلغ الذي يدفعه المراجعون من المواطنين.

واشارت باسمة الى ان الاكتظاظ يجعل الادارة تقسم ايام العلاج الى ايام للاطفال واخرى لكبار السن واخرى للنساء.

واشتكى ايضا فضل محمود اسماعيل من خدمات المركز الصحي وهو من مراجعيه باستمرار بسبب اصابته بالسكري حيث اكد انه يراجع المركز كل شهر لكنه اعتاد على ان لا يجد احد الادوية التي تصرف له في المركز الصحي فيضطر لشرائها من الصيدليات الخاصة وسعرها في الغالب مرتفع بالاضافة الى ان الطبيب لا يفحصه في كل مرة يراجع فيها المركز الصحي، مشيرا الى الاعداد الغفيرة والتي تراجع مركزا صحيا واحدا يخدم ٤٥ الف مستفيد وثلاثة اطباء فقط لا يمكن ان يحقق العلاج الكافي والسليم.

اشتكى ايضا عدد من اللاجئين في التعليم، فقد ذكر محمد الحسنات ان الشعبة الواحدة في مدارس الوكالة تضم من ٥٠ ـ ٦٠ طالبا وتساءل كيف يمكن للمدرس مهما كانت مهارته التعامل مع هذا العدد، كما ذكر ان الكتب المقدمة تكون في الغالب غير صالحة لانها مستعملة.

البعض تساءل اين لجنة تحسين المخيمات واين تصرف الاموال التي يجمعونها، فقد اكد يوسف قويدر انه لا يوجد اية فائدة للجنة تحسين المخيمات فالشوارع كما هي والبنى التحتية للمخيم من سيء الى الاسوأ وهم يعدون ببناء قاعات ومشاغل ومحلات ولم نر من ذلك شيئا، مشيرا الى ان حاجة المخيمات تقتضي الاسراع بتحسين الوضع الاقتصادي ومستوى المعيشة خاصة وان بعض العائلات تقتات على خلفات الاغنية، وتساءل اليس من الاجدى ان يتم تحسين اوضاع مثل هذه العائلات؟

■ الدعم حق للاجئين والعلاج الصحي غير كاف

■ الغرف الصفية مزدحمة والكتب مهترئة وغير صالحة

■ لجان تحسين المخيمات لم تفعل شيئاً سوى تقديم الوعود

ولمعرفة عمل لجان تحسين المخيمات كريف للانوروا التقينا مع علي سعيد رئيس لجنة مخيم الحسين الذي استبعد من جهته ان تخفض الانوروا من المساعدات المقدمة للمخيمات واوضح طبيعة عمل هذه اللجان وقال انها تشرف على شبكات المياه والمجاري وانارة الشوارع وتعبيدها، ومتابعة شكاوى المواطنين، واشار الى ان بعض المشاريع المستقبلية مثل بناء مركز لتوزيع المؤن وسوق تجاري مكون من ٢٥ محلا واقامة قاعة للافراح، ومكتبة لاطفال، بالاضافة الى مشروع مركز صحي يعمل ٢٤ ساعة وحديقة لاطفال، وتمديد شبكة للمجاري واخرى للكهرباء.

وحول وجود الاموال التي بصندوق اللجنة ذكر السيد محمد عبدالسلام امين صندوق اللجنة ان اموال اللجنة تجمع من عدة مصادر اهمها دائرة الشؤون الفلسطينية وتخصص دعما سنويا لا يقل عن ٣٠ الف دينار بالاضافة الى رسوم البناء والحراسة، واجرة توزيع مخصص المؤن على المحتاجين.

ابو غيداء لـ(الاردن)

طلبنا مقابلة جلالة الملك بعد تجاهل الحكومة لمطالبنا

اكد المهندس حسني ابو غيداء نقيب المهندسين ان طلبنا لمقابلة جلالة الملك لا يعني نيتنا تهميش دور الحكومة، فنحن نحترمها ولسنا ضدها، وما دفعنا الى ذلك هو ضغط الحكومات المتعاقبة علينا جعلنا نعود للمرجعية الاولى والاخيرة في هذا البلد وهو جلالة الملك الحسين لحل مشاكلنا والاطلاع على مطالبنا.

وقال في تصريح لـ «الاردن» ان مطالبتنا بمقابلة جلالته هو من اجل نقل الصورة الحقيقية للنقابة. فالحكومة لا تستمع لمطالبنا وتجهدنا بالنقاش.

وحول التوقعات الشعبية التي تشير الى تأثر النقابات بسلطة الاحزاب بين ابو غيداء ان النقابات لا تدار من الخارج، واعترف بوجود حزبيين في النقابات وتأثر الانتخابات بالموقف السياسي للمرشحين، واشار الى حرص النقابات على عدم سيطرة حزب معين او تمرير سياسة حزب معين داخل النقابات، فالحزبي عندما يدخل النقابة ويرشح نفسه يقوم على الفور بخلع طاقيته الحزبية وارتداء طاقيته النقابية، ليضع مصالح الاعضاء امامه وليس مصالح الحزب.

وجدد ابو غيداء ان النقابات لا تمارس العمل السياسي بقوله اننا حريصون على ان لا نأخذ موقعا بديلا للاحزاب السياسية، ولكن هذا لا يعني بأي حال انفصال النقابات عن القضايا الوطنية المصيرية التي نعيشها والتي تؤثر على حياتنا، فالاردن يمثل موقعا مميزا في الوطن العربي، هذا الموقع يفرض نفسه على الجميع، فنحن شعب مسيس بالفطرة ولديه قضية تؤرقه فكيف لا نتكلم، فالدستور الاردني يكفل للجميع حرية التعبير عن الرأي، فنحن لا نقوم بعمل سياسي ولكننا نرتبط ارتباطا وثيقا بواقعنا الوطني والقومي ارتباطا وثيقا لا يمكننا الانفصال عنه بأي حال من الاحوال، مشددا على ان من لا يريد التحدث والتعبير عن قضاياه فليرحل من هذا البلد.

واشار ابو غيداء ان التعبير عن القضايا الوطنية ليس حكرا على الاحزاب او مجلس النواب، فالنقابة لا تسعى لتشكيل حكومات كما اننا لا نسعى لاضعاف دور الاحزاب.

وعن مهرجان القدس ذكر ابو غيداء استقلالية المهرجان عن اي حزب، مؤكدا ان النقابات مستعدة لتقديم اي شيء لصالح قضية فلسطين، وان النقابات ليست بديلا لاي جهة في اقامة هذا المهرجان.

وعن اتهام النقابة بمعارضتها الشديدة للحكومة اكد ابو غيدا ان النقابات ليست احزاب معارضة وانما تأخذ موقفها حسب ما تراه مناسبا لهذا البلد، وخلافاتنا مع الحكومة تعتبر مؤشرا صحيا، ونخالف اذا خالفنا ضمن الاسس الدستورية القانونية فلا ندعو الى اي ضرر، ونتخذ مواقفنا اذا كانت معارضة لموقف الحكومة لانها تنسجم مع تطلعاتنا ونحن لا نعارض من اجل المعارضة، فالمعارضة ليست هدفنا، ولسنا ضد الحكومة بعينها وانما ضد سياسة معينة او موقف معين، فموضوع التطبيع مع اليهود مثلا، نرفضه لانه غير مقبول من الناس وعليه اجماع، فهناك سياسة عامة تتفق عليها، ونطرح انفسنا في انتخابات النقابات على اساسها.

وقال ان العمل النقابي في الاردن عمل جيد جدا وناجح مقارنة بالدول العربية الشقيقة، فالنقابات تقوم بتقديم خدمات جلية وواضحة وعلى الحكومة دعمها وكف التضييق عليها، وفتح الحوار معها لمعرفة طلباتها واحتياجاتها المختلفة، لدعم موقف النقابات لتقوم بعمل الافضل للمصلحة العامة.

الاهلي الاردني يوزع ٢,٩٤ مليون للمساهمين






اقرت الهيئة العامة للبنك الاهلي الاردني تقرير مجلس الادارة والبيانات المالية ووافقت على توصيات المجلس بتوزيع ٢,٩٤ مليون دينار على المساهمين.

وقال د. رجائي المعشر رئيس مجلس الادارة ان العام الماضي كان مليئا بالتحديات وكانت عملية الدمج في مقدمتها وما تطلب ذلك من توحيد الانظمة وتطبيق اسلوب العمل الذي يهدف الى مشاركة اكبر عدد ممكن من المسؤولين في مسألة اتخاذ القرار، وكذلك المحافظة على تقاليد البنك العريقة.

واشار المعشر الى ان الادارة واجهت التحديات باسلوب علمي وحققت الامال والنتائج المرجوة في حين اشاد بدعم البنك المركزي في انجاح عملية الدمج.

وحقق البنك ارباحا اجمالية بلغت ١٠,٣ مليون دينار قياسا مع ٨,٦ مليون دينار قبل الاندماج فيما بلغت الارباح الصافية بعد اقتطاع المخصصات والضرائب ٥,٣ مليون دينار في السنة المالية التي سبقت الاندماج.

وعادلت نسبة الارباح الموزعة على المساهمين ١٠,٧٥٪ لمساهمي البنك الاهلي قبل الدمج و٧٪ لمساهمي بنك الاعمال، وتم تحويل مبلغ ٧٢٢ الف دينار للاحتياطي القانوني ومبلغ ١,٤ مليون دينار للاحتياطي الاختياري من الارباح المحققة وذلك بغية تدعيم حقوق المساهمين وتعزيز قدرة البنك على تمويل نشاطاته وعملياته المختلفة من مصادره الذاتية واحتياطاته بما يكفل تقليص درجة المخاطرة، حيث بلغ معدل كفاية رأس المال ١٧,٧٢٪ نهاية عام ١٩٩٧، وهذه النسبة تفوق المعيار المطلوب من قبل لجنة بازل البالغ ٨٪ والمحدد من البنك المركزي بنسبة ١٢٪.

ارتفع مجموع ميزانية البنك بما فيها الحسابات النظامية الى ٩١٣,٢ مليون دينار فيما بلغت الموجودات حوالي ٧٥٧ مليون دينار ليبلغ صافي العائد على متوسطها ٠,٨٨٪ كما ارتفعت حقوق المساهمين الى حوالي ٧٠ مليون دينار ليبلغ صافي العائد على متوسطها ٧,٩٪ وبلغ صافي التسهيلات الائتمانية الممنوحة ٣٦١,٤ مليون دينار فيما ارتفعت ودائع العملاء والتأمينات النقدية الى ٦٠٠,٩ مليون دينار.

ويخطط لفتح فروع في اليمن وسيتقدم بطلب لفتح فروع في الامارات العربية ومصر والعراق الى جانب زيادة المساهمة في البنك الاردني الدولي في لندن علما ان البنك له فروع في لبنان وفلسطين وقبرص.

يذكر ان البنك الاهلي الاردني تأسس عام ١٩٥٥ ويبلغ رأسماله حاليا ٤٢ مليون دينار بعد ان قام بالاندماج مع بنك الاعمال بتاريخ ٩٦/١٢/١ ويعتبر ثالث اكبر بنك في المملكة.

واستقطب البنك ودائع من العملاء بلغت ٥٤٠,٤ مليون دينار مع نهاية عام ٩٧ فيما بلغت الودائع من البنوك والمؤسسات المصرفية ٥٨,٣٩ مليون دينار وبذلك زادت مجمل الودائع البالغة ٥٩٨,٨ مليون دينار بنسبة ٨١٪ العام الماضي.

وبلغ صافي التسهيلات الائتمانية ٣٦١,٤ مليون دينار مع نهاية عام ٩٧ بزيادة مقدارها ٥١٪.

الاردن — للناس

■ عائشة الخواجا الرازم

اين حق المستهلك

تفعل خيرا كثيرا غرفة تجارة عمان، لو انتهجت خط غرف التجارة في العالم المتحضر، وعملت على حسن ارتباطها بجمعيات حماية المستهلك! وابتنت جسورا وثيقة مع دائرة المواصفات والمقاييس لتعرف مقاييس السلع التي يسوقها التاجر المسدد لاشتراك عضويته الرسمية وترخيصه كتاجر في غرفة التجارة المقصودة.. وربما تحفظ سمعة تاجرها العضو سواء كبر ام صغر او دلته ووجهته على طريق احترام نفسه وموقعه امام المستهلك واحترام حقوق المستهلك.

المعروف ان غرفة التجارة في الاردن، تشارك في الاجتماعات والندوات والمؤتمرات الوطنية والاقتصادية، داخل الاردن وخارجه، فهي قادرة على السفر والتجوال والاستطلاع وعقد الاتفاقيات وتوثيق عرى العلاقات الاقتصادية والتجارية مع هيئات عالمية ذات باع ملتزم في التجارة، وتطلع على مواثيق حماية المواطن المستهلك اولا وقبل حماية التاجر، لسبب جوهري في عالم الاقتصاد، هو ان لا تجارة ولا مردود اقتصادي دون مستهلك. من هذا المنطلق يرفع المواطن الاردني صوته بألم ويعلن انه كمستهلك مهضوم الحقوق، والحقوق هذه متمثلة في الثمن الذي يدفعه طامحا بسلعة ذات جودة عالية ومواصفات خدمية ذات عمر طويل ومكفولة اسوة بكفالتها في بلد المنشأ. والحقوق المهضومة متمثلة في وقته المستنزف لدى مراجعته للتاجر مرارا وتكرارا شاكيا من سوء مصنعية القطعة او السلعة المستوردة مطالبا بضمان الكفالة التي تنص على خدمة القطعة لسنوات اقرتها الشركة المصدرة او الصانعة.

في اغلب الاحيان، يحدث هنا في الاردن، ان تتلف القطعة وتتعطل او لا تفي بالغرض الذي اشتريت من اجله خلال شهر او شهرين او من اول يوم لاستخدامها، فيهرع المواطن المستهلك الى التاجر المستورد صاحب المحل المعروف، ويعرض عليه معاناته ويطالب بأبسط الالتزام بالكفالة بشتى وجوهها، اويوجه واحد من وجوه الكفالة! وهنا تبدأ شتى وجوه التطنيش والاستخفاف من قبل التاجر تجاه المواطن المستهلك فلا يعترف له بأي حق ضاربا عرض الحائط بكافة التفاصيل القانونية مقابل ابتلاع الثمن المؤلم. طبعا يسمع المستهلك عبارات تمس مشاعره واخلاقه، واتهامات تجرح شخصيته كمواطن لا يحسن التعامل مع السلعة وانه جاهل بقيمة البضاعة والحفاظ عليها، وانه ما كان يلزمه شراء هذه السلعة لانه ليس في المستوى الراقي لمعرفة استعمال وصيانة البضاعة المستوردة الثمينة!

يتصدر التاجر موقف تأنيب المستهلك، ولا يتنازل لمشاهدة وتمحيص الخلل والعطل في البضاعة، ولا يتذكر وثيقة الكفالة المنصوصة والمرفقة مع البضاعة، ولا يكلف نفسه بالنظر اليها ويشعر المستهلك بانه الآمر الناهي ورب المنزل والمتجر، وان المستهلك متطفل صغير الوجه ليس له الحق بالاحتجاج على سوء المصنعية والغش ونقض الكفالة بعد دفع الثمن الكامل. ناهيك عن حجم ومضاعفات سوء التفاهم التي يفرزها موقف التاجر السلبي من المواطن المستهلك. فالخسارة متعددة الابعاد والالوان على رأس المستهلك، ولا يدري المستهلك من اين يتلقاها! فهل يتلقاها من خسارته المادية التي دفعها لقاء سلعة ان تعيش وان تخدم في منزله؟ وهل يتلقاها من هدر وقته ذاهبا آيبا لمراجعة التاجر واقتناص لحظة اعتراف لصالحه؟ كاصلاح العطل مثلا او استبدال القطع التالفة او المكسورة او الصدئة او التي لا تعمل في السلعة؟ وهل يتلقاها من سواد وجهه واحراجه وخجله امام التاجر الذي لا يستحي من الزبائن الواقفين في المتجر وهو اي المستهلك يتعرض لتجريح مشاعره بانه لا يعرف الذي لا يستحي من الزبائن الواقفين في المتجر وهو اي المستهلك يتعرض لتجريح مشاعره بانه لا يعرف كيف يستخدم السلعة الثمينة؟ فهل تكلف غرفة التجارة نفسها وتفتح ملفات تجارها وتتعرف على حجم ومدى التزامهم بمواصفات ومقاييس وكفالات سلعهم المستوردة المباعة للمواطن الاردني الضحية؟ ام ان المواطن الاردني لا يستحق الاحترام بعد دفعه الثمن كما تم تقبيل يديه ومعاملته ببضاعة مكفولة عند العرض؟ الشراء عند عرض السلعة؟

منتدى الفكر العربي يقر برامجه حتى نهاية العام الحالي

حول برنامج النشاطات المقترحة لعام ١٩٩٨ سنتناول الحديث عن اهم ندوات المنتدى التي يأمل بعقدها خلال العام الحالي ندوة بعنوان: «الكلفة البشرية للنزاعات». حيث يجري التنسيق لعقد هذه الندوة بالتعاون مع منظمة «اليونيسف» وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ولمدة يومي عمل يخطط عقدها في نهاية شهر ايلول هذا العام، وتركز على المشاكل الناشئة عن النزاعات الداخلية والوطنية بالاضافة الى النزاعات الاقليمية وما تسببه من عدم استقرار سياسي واجتماعي، فشل الدول، الفقر، والعقوبات الاقتصادية واثرها على التنمية البشرية.

وستناقش هذه الندوة الموضوعات من خلال المحاور التالية:

* الوضع الحالي للنزاعات والازمات الوطنية في الدول العربية والدول الاخرى.
* اثر العقوبات الاقتصادية المفروضة من هيئة الامم المتحدة والدول الاخرى على التنمية البشرية في بعض الدول العربية كالعراق، وليبيا وايران والسودان وغيرها.
* تقويم تجربة هيئة الامم المتحدة والوكالات الاخرى والمنظمات غير الحكومية بالتأقلم مع المشاكل الانسانية للنزاعات القائمة، والهدف هنا هو الوصول الى استنتاجات هامة لبعض الدروس والعبر المستقاة من الاخطاء الماضية والاحكام الخاطئة، وكذلك من بعض التجارب الناجحة في التعامل مع هذه الازمات كتجربة الاردن مع العائدين والمهجرين اثر الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠.
* مدى ملائمة القدرات والوسائل الوطنية والاقليمية والدولية الموجودة حاليا في ازالة وتخفيف الاثار السلبية للنزاعات على الكلفة البشرية والتنمية.
* بحث ما يتوجب عمله وكيف يمكن ان يتم ذلك بافضل السبل. وكيف يمكن تفعيل دور المؤسسات القائمة؟

وهل هناك حاجة لمبادرة جديدة؟، وماذايتوجب عمله لتنشيط وتفعيل مؤسسية النظام الانساني العالمي والمقترح من اللجنة المعنية بالقضايا الانسانية والتي يشارك برئاستها سمو الامير الحسن رئيس المنتدى.

كما ويخطط المنتدى لعقد حوارين دوليين في نهاية هذا العام هما: ندوة الحوار العربي الايراني، حيث بدأ المنتدى بالتنسيق لعقد الندوة منذ عامين بالتعاون مع معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في ايران، وقد بحث المنتدى مجددا موضوع عقد الندوة مع وفد وزارة الخارجية الايرانية والمعهد المذكور معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية، الذي قام بزيارة للاردن في شهر حزيران ١٩٩٧ وعرض الوفد الايراني استضافة الندوة في طهران لمدة يومين على ان تتناول مناقشة احد المحاور التالية:

- حوار المذاهب الاسلامية، الأمن الاقليمي، صورة الاسلام ودوره في القرن القادم.

هذا ويقدر ان يشارك بالندوة نحو ٢٠ شخصية عربية وايرانية.

ومن الحوارات الدولية التي يخطط المنتدى لعقدها في نهاية هذا العام ٩٨، ندوة الحوار مع الصين بعنوان «افاق العلاقات العربية الصينية في القرن الحادي والعشرين» يقترح الجانب الصيني استضافة الندوة في بكين بحيث تعقد لمدة يومين ويفضل عقدها في موعد يصادف زيارة يقوم بها سمو الامير الحسن رئيس مجلس الامناء للصين على ان تتناول المحاور التالية:

محور سياسي يبحث العلاقات الخارجية لكل من الطرفين العربي والصيني تجاه الآخر وافاق العلاقات المستقبلية، ومحور اقتصادي يبحث في واقع العلاقات والروابط الاقتصادية فيما بين العرب والصين حاضرا وافاقها مستقبلا. ومحور ثقافي، يبحث في الروابط الثقافية بين الحضارتين الصينية والعربية وتوثيقها مستقبلا.

ومن الندوات التي سيعقدها المنتدى في نهاية هذا العام ندوة بعنوان «التعاون الاقتصادي العربي» وتهدف الى تقويم تجربة التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية من خلال مسيرة المشروعات المشتركة وتحديد فرص التعاون الشامل من خلال القطاع الخاص ودراسة اثر الاصلاحات الاقتصادية والتخاصية على افاق التعاون والتكامل الاقتصادي العربي، وكذلك الحال بالنسبة لاثر العولمة وتحرير التجارة العالمية والشراكة الاوروبية مع اقطار البحر المتوسط على فرص التجارة والاستثمار المشترك بين الاقطار العربية وبحث وسائل تحقيق السوق العربية المشتركة.

وستناقش الندوة المحاور التالية: حال الوضع الاقتصادي العربي القائم، والتحديات التي تواجه الاقتصاد العربي امام الطروحات الجديدة وامام التكتلات الجديدة، ومناقشة وتحديد الادوار الجديدة للقطاعين العام والخاص على ضوء المتغيرات الحالية والمستقبلية، ومناقشة شروط ومتطلبات انشاء سوق عربية مشتركة، ويؤمل عقد الندوة في شهر تشرين الثاني، بتعاون جمعية رجال الاعمال في الاردن ومؤسسة شومان مع المنتدى في عقد الندوة.

ويشمل برنامج عمل المنتدى عقد ندوة حول النظام العربي والنزاعات العربية والتي ستعقد في بداية العام القادم تتناول مناقشة محورين اولهما النظام العربي القائم وكيفية اصلاحه بما يخدم اغراض التشاور والتعاون والتنسيق في الامور التي لها علاقة وتأثير في المصالح العربية المشتركة ومستقبل التعاون بين البلاد العربية ككل، ولمجموعات جهوية مثل المشرق والمغرب والخليج وغيرها. وايضا النزاعات العربية وطبيعة واسباب النزاعات المتكررة بين الحكومات العربية وكيفية الحد من اثارها على المواطن العادي ومصالحه عبر الحدود العربية، وما هو السبيل الحيلولة دون تكرارها، ودور المنتدى وغيره من المنتديات الفكرية ومراكز الدراسات في التنبيه لاحتمال حدوث مثل هذه النزاعات والخلافات الحادة قبل فوات الاوان.

والجدير بالذكر ان المنتدى قد قبل دعوة الفريق الركن الطيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس اركان القوات المسلحة - رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية لعقد الاجتماع السنوي القادم للهيئة العامة للمنتدى في مدينة ابوظبي في نهاية شهر شباط ١٩٩٩.

لبحث مستقبل الصناعات الدوائية العربية

منتجو الادوية في العالم العربي يجتمعون في عمان

بعد الضغوط الاميركية التي تتعرض الصناعات الدوائية العربية بشكل عام والاردنية بشكل خاص جراء تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية التي من شأنها الاطاحة بهذه الصناعات التي يصل رأسمالها مليارات الدولارات خاصة وان دولا عربية تقيم مصانع ادوية عملاقة مثل مصر والاردن جراء هذه المخاطر فقد قرر الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العرب عقد ندوة في عمان في اواخر الشهر الجاري يشارك فيها مندوبون من الجامعة العربية ومن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية ومنظمة الصحة العالمية ومندوبون من وزارات الصحة في الدول العربية الى جانب وفد كبير من وزارة الصحة في المملكة الاردنية الهاشمية يترأسه معالي الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة.

كما سيشارك في هذه الندوة مندوبون من كليات الصيدلة في جميع الجامعات الاردنية الرسمية والاهلية وكليات الصيدلة في الجامعات المصرية والعراق وسوريا والجامعة الامريكية في بيروت وجامعة صنعاء وعدد كبير من ممثلي الصناعات الدوائية في الدول العربية وجميع مصانع الادوية في الاردن.

وسيتم خلال هذه الندوة مناقشة عدة اوراق عمل يقدمها علماء متخصصون عرب واجانب تتناول التعريف بدراسات التكافؤ الحيوي للادوية واهمية اجرائها والوسائل التي يتم بواسطتها التحقق من نتائج الدراسات ومعالجتها الاحصائية.

وسيتم عرض ومناقشة القوانين والانظمة الواجب مراعاتها والتقيد بها عند اجراء هذه الدراسات.

وسيشارك في الندوة منظمة الصحة العالمية وكل من الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي ومندوبو وزارات الصحة من البلدان العربية حيث سيقومون بطرح وجهات نظر بلدانهم في هذا الموضوع بهدف وضع مرونة عربية لدراسات التكافؤ الحيوي يتم اعتمادها في جميع البلدان العربية.

ويشتمل برنامج الندوة على حفل الافتتاح يتحدث فيه الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة ومندوب مجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية ورئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ويتبع حفل الافتتاح سبع جلسات عمل على مدار اليومين الاولين تتضمن محاضرات لاساتذة متخصصين في دراسات التكافؤ الحيوي من الاردن ومصر ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الاوروبي والمملكة المتحدة وادارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الامريكية وستعقد جلسة نقاش مفتوح بين الحاضرين والمشاركين يتم فيها مناقشة طرق تقييم ومراجعة تقارير دراسات التكافؤ الحيوي.

بمشاركة ثلاثين عالما وباحثا من اربع عشرة دولة

ندوة ترجمات القرآن الكريم الى لغات الشعوب الاسلامية عقدت في «آل البيت»

برعاية الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت، وضمن برنامج الشعوب والجماعات الاسلامية ينظم معهد بيت الحكمة في الجامعة ندوة علمية بعنوان «ترجمات القرآن الكريم الى لغات الشعوب والجماعات الاسلامية».

وقال الدكتور الارناؤوط مقرر اللجنة التحضيرية للندوة، ان من اهم محاور هذه الندوة هي:

افادات حول ترجمات القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية والبلغارية والكردية والالمانية والالبانية والمكدونية، والمحور الثاني: حول دراسات تعريفية نقدية لغوية لترجمات القرآن الكريم لعدد من اللغات كالانجليزية والعبرية والالبانية والروسية والالمانية والاوردية. اما المحور الثالث فيدور حول العقبات والمشاكل التي تواجه ترجمة القرآن الكريم الى بعض اللغات كالانجليزية والالبانية والفارسية والفرنسية والبلغارية، والمحور الرابع: حول ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الاخرى من زاوية موضوع العقائد، واهمية الترجمة الجديدة للقرآن الكريم في اللغة الالمانية.

واستمرت اعمال الندوة ثلاثة ايام، شارك فيها ثلاثون عالما وباحثا من اربع عشرة دولة عربية واسلامية واجنبية على النحو التالي:

الجلسة الاولى: تضمنت افادة حول الترجمة الانجليزية للشيخ عزالدين الحايك من مؤسسة البيان لعلوم القرآن في سوريا، وورقة اخرى حول نفس الموضوع للدكتور محمد محمود غالي من جامعة الازهر في مصر، وورقة بعنوان: «افادة حول الترجمة الى اللغة البلغارية للدكتور نعيم غالد جيف من المجلس الاسلامي في بلغاريا، وورقة حول الترجمة الى اللغة الكردية للسيد نظام الدين عبدالحميد من بريطانيا.

اما الجلسة الثانية: فقد تضمنت ورقة عمل بعنوان: «افادة حول الترجمة الى اللغة الالمانية للدكتور عادل خوري من جامعة مونستر في المانيا، وافادة حول الترجمة الى اللغة الالمانية للسيد عبدالله الصامت من المانيا، وافادة حول الترجمة الى اللغة الالمانية للدكتور فتحي مهدي من جامعة بريشتينا من يوغسلافيا، وافادة حول الترجمة الى المكدونية للسيد حسن جيلو من الاتحاد الاسلامي في مكدونيا.

والجلسة الثالثة: تضمنت ورقة بعنوان: «نظرة مقارنة في الترجمتين الاوليين العبرية والالبانية للقرآن الكريم في البلقان للدكتور محمد الارناؤوط من جامعة آل البيت، وبحثا حول ترجمات القرآن في البوسنة: نظرة مقارنة للدكتور انس كارتيش من جامعة سراييفو في البوسنة، وورقة حول الاستشراق في سراييفو من ترجمات القرآن الى اللغة البوسنية من حيث سماتها الاسلوبية للدكتور اسعد دوراكوفيتش من معهد الاستشراق في سراييفو، وورقة بعنوان: ملاحظات لغوية حول ترجمات القرآن الى اللغة الالبانية».

والجلسة الرابعة: اضواء على ترجمة الحاج (توماس) اورفينغ للدكتور كمال نمر من الاكاديمية المركزية في متشغان/ امريكا، ودراسة نقدية لترجمة يوسف علي للدكتور بهجت الحباشنة من جامعة آل البيت، ودراسة نقدية لترجمة ن.ج. داوود، للدكتور عبدالله الخطيب من جامعة آل البيت، والترجمات الروسية للقرآن الكريم من سابلوكوف الى بوروخوفا للدكتور عماد حاتم من جامعة آل البيت.

والجلسة الخامسة: تضمنت ترجمات للقرآن الكريم الى اللغة الالمانية، دراسة مقارنة للدكتور زياد الجمل من جامعة اليرموك، وترجمة الشاعر الالماني فريدرش روكرت للقرآن الكريم للسيد محمود حسينات من جامعة اليرموك، والترجمة التفسيرية الشيخ اشرف علي التهانوي وقيمتها العلمية في فهم رسالة القرآن الكريم للدكتور محمد الغزالي من الجامعة الاسلامية العالمية في باكستان، والترجمة الاوردية لسورة الفاتحة في ترجمات القرآن «الى الكلام ازاد» دراسة نقدية للدكتور جلال السعيد الحفناوي من جامعة القاهرة.

وتضمنت الجلسة السادسة: العقبات التي تعترض ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية الدكتور عاصم اسماعيل من جامعة البنات الاردنية، والمؤثرات الصوتية والبصرية كعناصر مكملة لمعنى بعض المفردات في القرآن الكريم: مشكلة التكافؤ اللغوي في الترجمة للدكتور عبدالله شاكر من جامعة اليرموك، والعقبات التي تواجه فهم القرآن الكريم من خلال الترجمات للدكتور كمال عاتق من جامعة ارجيس في تركيا والعقبات التي تعترض ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الالبانية الدكتور رامز زكاي من المعهد الالباني للفكر والحضارة الاسلامية في البانيا.

اما الجلسة السابعة: فقد تضمنت عدة اوراق عمل هي: مشكلة ترجمة القرآن الكريم في اللغات الاجنبية - نماذج من الترجمات الفارسية، الدكتور نصر الله شاملي من جامعة اصفهان في ايران، والمشكلات التي تعترض ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية الدكتور حسين الرحيل من جامعة اليرموك والعقبات التي تعترض ترجمة القرآن الكريم الى اللغة البلغارية الدكتور محمد سلامة من رابطة العالم الاسلامي في بلغاريا وترجمات القرآن الكريم والمشاكل التي طرأت في التعامل مع المصطلحات القرآنية للدكتور طلعت صاقلي من جامعة سليمان ديميريل في تركيا.

والجلسة الثامنة: اهمية ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الاخرى من زاوية موضوع العقائد للدكتور عبدالرحيم كوزال من جامعة ارجيس في تركيا، واهمية الترجمة الجديدة للقرآن الكريم الى اللغة الالمانية السيد عبدالحليم الخليلي من مؤسسة بفاريا النشر والاعلام في المانيا.

ثلاثة معارض علمية في حرم جامعة آل البيت

افتتح الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت ثلاثة معارض علمية وثقافية في حرم الجامعة، حيث افتتح للعرض الفلسطيني الذي نظمه نادي الحوار والفكر بالجامعة في ذكرى اغتصاب فلسطين، واشتمل المعرض على صور تمثل بداية النكبة من عام ١٩٤٨م، والمراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية والمجازر التي ارتكبت في فلسطين بالاضافة الى العديد من اللوحات التي تمثل المدن الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني.

كما افتتح الدكتور البخيت معرض التجارب الكيميائية الاول الذي اشتمل على تجارب متعددة في مختلف النشاطات المخبرية كالقهوة الكيميائية ورغوة الصابون وشجرة الفضة وسائل الاختفاء والماء المشتعل والتقطير البسيط والكتابة السرية، والملابس غير القابلة للاشتعال، والبركان، بالاضافة الى تحضير بعض عناصر المركبات الكيميائية كالاسبرين والكافيين وطرق الفصل الكروماتوغرافي، واعادة بلمرة البولسترين، والاطلاع على بعض الاجهزة الكيميائية ووسائل السلامة في المختبر.

كما افتتح رئيس الجامعة معرض «من منجزات الحضارة الاسلامية» الذي انظمه متحف سمرقند، واشتمل على صور تعكس بعض منجزات الحضارة الاسلامية في العمارة والخزف والزجاج والاشغال المعدنية والرسومات الجدارية والفسيفساء والاشغال الخشبية كما اشتمل على الغرفة الدمشقية وهي جزء من ديكور غرفة من الخشب المزين بزخارف بنائية مرسومة بالالوان على بعض الصور التي تعكس جوانب من الحضارة الاسلامية.

اضافة الى ما اشتمله المعرض من تطور الكتابة العربية وما تم جمعه من نقوش البادية الشمالية التي تمثل فترة تطور الكتابة العربية مع بعض الصور التي تعكس تطور الكتابة العربية في صدر الاسلام، ومجموعة من المخطوطات الاصلية التي تعود الى العصور المتأخرة من الحضارة الاسلامية.

ودعا الدكتور البخيت الى اهمية اطلاع الطلبة والمجتمع المحلي على هذه المعارض التي تبين نضال الشعب الفلسطيني، بالاضافة الى التجارب التي تبرز جوانب من العمل المخبري العلمي وجوانب من الحضارة الاسلامية.

فقيه ايراني يحاضر في آل البيت

القى سماحة جعفر سبحاني احد الفقهاء والمفسرين الايرانيين الكبار، محاضرة بعنوان «عناصر الوحدة الاسلامية وموانعها» وذلك في كلية الدراسات الفقهية والقانونية بجامعة آل البيت، وقال ان الوحدة الاسلامية امنية يتمناها كل مخلص له ادنى المام بالاوضاع المحدقة بالاسلام والمسلمين، واضاف ان المسلمين في امس الحاجة الى الوحدة وتقريب الخطى لان فيه عز الاسلام ورفع شوكة المسلمين وتقوية اواصر الاخوة بينهم، وان التفرقة تؤدي الى اضمحلال الاسلام، فالامة الواحدة لها رب وكتاب وشريعة وهدف واحد، هو نيل السعادة الدنيوية والاخروية.

وبين المحاضر العناصر العقائدية التي تتلخص بالتوحيد ومراتبه والنبوة العامة والخاصة والايمان بالمعاد.

كما تحدث عن وحدة الشريعة وانها عامل اخر لجمع شمل المسلمين وتوحيد كلمتهم وصفوفهم. فالمسلمون عامة في مجال العبادة يقيمون شعائرهم الدينية من صلاة وصوم وزكاة وحج وجهاد فلا تجد مسلما ينكر واحدا من تلك الامور. وقال بانه توجد بين المذاهب الفقهية اختلاف في جزئيات المسائل لا تمس بجوهر الاسلام، فالمسلم من يؤمن بالشريعة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ويقيمها حسب الفقه الذي يقلده، واختلاف العلماء لا يمس جوهر الشريعة لانه اختلاف بسيط في جزئياتها وخصوصياتها. فكما ان العبادات جزء من الشريعة، فالمعاملات بمعناها الاخص او الاعم جزء من الشريعة ايضا، فالبيع والاجارة والوكالة والمضاربة والمساقاة والمزارعة معاملات بالمعنى الاخص، كما ان النكاح والطلاق والوصايا ونظائرها معاملات بالمعنى الاعم، فالمسلمون متحدون في هذا المجال من الشريعة، يبيحون ما اباحت الشريعة ويحرمون ما حرمت الشريعة، وعلى ضوء ذلك فالشريعة هي الركيزة الثانية للوحدة واختلاف الفقهاء فيها لا يخل بها.

وتحدث عن وحدة القيادة موضحا بان التوحيد في القيادة هي الركيزة الثالثة لوحدة الامم، فالجميع يؤمن بان القيادة لله سبحانه ولرسوله ولاولي الامر، مستلهمين من قوله سبحانه (واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) فالقيادة الاسلامية ليست قيادة سياسية بحتة، بل قيادة دينية تقود المجتمع الى السعادة والرفاه تحت ظل تعاليم الاسلام وحيث ان اطاعة اولي الامر جاءت مباشرة بعد اطاعة الرسول في الآية، فيلزم ان تكون طاعتهم شبه لطاعة الرسول في علمهم وسياساتهم وتقواهم، ولاجل ذلك يجب ان يتوفر فيهم شروط كثيرة تخول لهم صلاحية الزعامة.

وعن وحدة الهدف قال سماحة آية الله جعفر سبحاني بانه تقع على عاتق الامة الاسلامية مسؤولية خاصة وهي سوق المجتمع نحو المثل الاخلاقية والمكارم الانسانية، قال سبحانه (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) فالطوائف الاسلامية برمتها لهم رؤية مشتركة في الهدف الذي جاء به الاسلام ودعا اليه. والهدف هو سيادة الدين في الارض لتكون السيادة لله وحده، ويكون الدين ظاهرا على سائر الاديان، قال سبحانه (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).

فهرس المخطوطات المصورة

صدر حديثا عن جامعة آل البيت الجزء الاول من فهرس المخطوطات المصورة في الجامعة، وهو من اعداد رنا قنديل الموظفة في المكتبة الهاشمية في جامعة آل البيت.

ويأتي هذا الكتاب الذي يقع في ٣٩٣ صفحة من القطع المتوسط استكمالا لما قامت به جامعة آل البيت ومنذ تأسيسها في الحصول على نسخة مصورة من المخطوطات والوثائق والسجلات من مظانها المختلفة والمبعثرة في كثير من دور المخطوطات ومراكز الوثائق والمؤسسات العلمية.

وقد وفر هذا الكتاب الجهد الكبير على الباحثين والدارسين للثقافة الاسلامية والتاريخ الاسلامي والتراث الاسلامي، ويعتبر هذا الجزء خطوة هامة على طريق مشروع الفهرس الشامل للتراث الاسلامي المخطوط الذي نهضت به مؤسسة آل البيت.

قدم لهذا الجزء الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت بقوله اولت الجامعة عناية خاصة لجمع المخطوطات والوثائق والسجلات من المصادر المختلفة لتكون مصدرا آخر للمعلومات الموثقة التي يمكن من خلالها التوصل الى اكبر قدر ممكن من الحقيقة العلمية الموثقة.

مناقشة رسالتي ماجستير في آل البيت

تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالب حسين مجلي سليم اصخري بعنوان «مدى التزام معلمي ومعلمات المراحل الاساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية الاسلامية في محافظة المفرق» وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى مدى التزام معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية الاسلامية في محافظة المفرق.

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى التزام معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية تعزى الى صالح اصحاب التخصصات العلمية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى التزام معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية الدنيا بالقيم الاجتماعية الاسلامية تعزى الى الجنس، او المؤهل العلمي او سنوات الخبرة.

كما تمت مناقشة رسالة ماجستير للطالب فاروق محمد عارف حسن بعنوان «الامام محمد ثناء الله العثماني المجددي المتوفى (١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م) ومنهجه في تفسيره (التفسير المظهري) ويهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على علم من اعلام التفسير في الهند، وابرزت جوانب شخصيته العلمية والقيمة العملية لتفسيره الموسوم بـ «التفسير المظهري» وقدمت انموذجا لمدرسة التفسير في بلاد الهند.

عاش المجددي عصر انحطاط الدولة الاسلامية المغولية في شبه القارة الهندية وشهد تهديد السيخ والجات والمرَط للمسلمين وحضارتهم، فاتجه الى التأليف والتدريس، ليكونا وسيلة للدفاع عن المسلمين وحمايتهم من الانصهار في بوتقة المجتمع الهندوكي، وكانت حصيلة جهوده تأليف ما يربو على الثلاثين كتابا، اشهرها التفسير المظهري، وهو تفسير شامل لجميع آيات القرآن الكريم، يقع في عشرة مجلدات.

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الاردنية

صدر حديثا عن جامعة آل البيت كتاب «دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الاردنية» تأليف الدكتور صلاح احمد سعيد من جامعة آل البيت، ويقع الكتاب في ١٢٥ صفحة من القطع المتوسط وهو عبارة عن دراسة ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الاردنية، ويتضمن لمحة موجزة عن منطقة البحث ولمحة عن الدراسات السابقة، وعن الكتابات اليونانية، والكتابات اللاتينية، والكتابات الصفوية، والمسكوكات والخرائط واللوحات.

وتأتي اهمية هذه الدراسة في انها تقدم للقارئ الباحث المهتم توثيقا علميا للكتابات والنقوش القديمة سواء اكانت على الحجارة ام على المسكوكات المعدنية، وتعمل على تحديد موقع النص وقراءته وتحليله ووصفه وتدوين الملاحظات حوله مع الرجوع الى الدراسات السابقة للبحث مما يجعله مرجعا اوليا مهما للدارسين والباحثين في هذا المجال.

دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث

ضمن منشورات جامعة آل البيت، صدر حديثا كتاب «دراسات في مصادر التاريخ العربي الحديث» ويضم محاضر الندوة التأسيسية لدراسة مصادر التاريخ العربي الحديث المنعقدة ما بين ٢٩ - ٣٠ نيسان ١٩٩٧م، وقد اعدته وحررته الدكتورة هند ابو الشعر من قسم التاريخ بكلية الاداب والعلوم بجامعة آل البيت، ويقع الكتاب في ٦١٧ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على خمس وعشرين بحثا متخصصا، تتناول مصادر تاريخ العرب الحديث لباحثين واكاديميين اردنيين وعرب، تتناول سجلات المحاكم الشرعية في السلط ودمشق والقدس والبصرة والسالنامات العثمانية، وسجلات الطابو العثمانية، وسجلات التسوية وسجلات البلديات والسجلات الكنسية والوثائق الوقفية والسجل الصحي والصحافة والوثائق العسكرية والمسكوكات والعمارة والمصادر المحلية لمدينة الموصل ومدينة الجزائر واريحا، وادب الرحلات المغاربية واوراق آل حميد الدين (ائمة اليمن) واخيرا الآثار العثمانية وشاهدتها في منطقة البادية الشمالية، ويلحق بهذه الدراسات كشافات للاعلام والمجموعات البشرية والاماكن والمؤسسات ويشارك في العدد كل من: د. تيسير الزواهرة، د. عيسى ابو سليم، د. محمود عطاالله، د. سلامة نعيمات، د. زياد المدني، د. جورج فريد طريف، د. حسين قهواتي، د. فاضل مهدي بيات، د. محمد رجائي ريان، د. هند ابو الشعر، أ. بدري المالقي، د. نوفان الحمود السوارية، الأب الدكتور حنا كلداني، د. محمد الارناؤوط، د. عادل الزيادات، د. زهير غنايم، أ. بكر المجالي، د. نايف القسوس، د. رامي ضاهر، د. سيار الجميل، د. ناصر الدين سعيدوني، د. عبدالعزيز محمود، د. ابو القاسم سعد الله د. محمد عيسى صالحية، أ. عبدالقادر الحصان.

ويعد هذا الكتاب اول مرجع متخصص يصدر بالعربية لدراسة مصادر تاريخ العرب الحديث، ويمتاز بشموليته وتعدد المدارس التاريخية للمشاركين فيه، ويعتبر مرجعا لا غنى عنه لدارس التاريخ الحديث والمهتمين به.

رئيس اتحاد طلبة اليرموك لـ «الأردن»

انشاء اتحاد عام امنية وسنعمل على تحقيقها

اكد رائد عطيوي رئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك عودة المياه الى مجاريها بعد ان انتهت المواجهات التي نشأت مؤخرا بين الاتحاد والعمادة بسبب قرارات تأخير وتعطيل نشاطات الاتحاد.

وبين العطيوي في حديث خاص لـ «الاردن» ان العمادة لا تتفهم ولا تعرف عمل الاتحاد واهميته واليته فليس من المعقول مطالبة الاتحاد وضع برنامج محدد قبل ستة اشهر من موعد اي نشاط للموافقة عليه.

وحول الاسباب التي تؤدي الى الازمات بين الاتحادات والعمادات ذكر ان السبب الرئيسي لهذه الخلافات هو الفكر الاسلامي الذي تتتهجه الاتحادات الطلابية، وبما ان هذا الاتجاه محسوب على المعارضة لذلك يلاقي التعنت والمضايقة من قبل الجامعة ممثلة بعميدها.

كما ان الاتحاد كممثل للطلبة وحامل لمصالحهم، لا يغفل عن تحقيق رغبات الطلبة واحتياجاتهم، وغالبا ما تصطدم هذه الرغبات بادارات الجامعات ممثلة بعماداتها الذين يرفضون ان يكون قرار الطلبة بايديهم بل بيد العمادات.

وحول الانتخابات التي ستجري في جامعة اليرموك قال انه يخشى انتقال الصوت الواحد التي جرت انتخابات الجامعة الاردنية على اساسه الى انتخابات جامعة اليرموك، مشيرا الى ان الاتحاد سيلجأ الى القضاء في حال اصرار الجامعة على تطبيق نظام الصوت الواحد، لانه غير قانوني في تعليمات مجلس الاتحاد حيث يقتضي موافقة مجلس الاتحاد عليه.

وبالنسبة لتكرار تعرض طلبة من الائتلاف الاسلامي لمضايقات مثلما كان يحدث في السابق، اثناء انتخابات الاتحاد، قال ان الاجهزة الامنية كانت تقوم بتهديد ومضايقة بعض الطلبة في الاتجاه الاسلامي، لاجبارهم على الانسحاب او تغيير المواقف لصالح كتلة، وحتى رغم ذلك كنا نتعامل مع ذلك بضبط النفس ونعتمد بشكل كبير على شعبيتنا الكبيرة.

وحول فكرة الاتحاد العام لطلبة الاردن اكد العطيوي حرص الاتحادات الاردنية تكوين الاتحاد العام بموجب خطة واستراتيجية تضعها الجامعات الاردنية لاخراجه الى حيز الوجود لان ذلك يعتبر امنية كل طالب ولهذا فاننا سنعمل على تحقيقه.

وعن اسباب توقف الاتحاد عن اصدار جريدة «المواد» فقد اكد ان الاتحاد لم يتوقف عن اصدار الجريدة الا بعد ان اقتنعت العمادة بضرورة اصدارها كونها تيسر وتسهل الاطلاع على الجدول الدراسي، موضحا التكلفة الباهظة لاصدارها والبالغ اكثر من الفي دينار كانت تدفع من ميزانية الاتحاد الخاصة، حتى وافقت العمادة على اصدارها فلم تعد من اختصاصنا بعد ذلك.

وحول الزيارة التي قام بها اعضاء الاتحاد الى العراق قال انها جاءت من باب حرص الاتحاد على التخفيف من مأساة الشعب العراقي حيث قمنا بحملة تبرعات من اجل مساندة ومناصرة الشعب العراقي.

وتضمنت التبرعات كمية كبيرة من الادوية والقرطاسية والملابس والحقائب المدرسية، حيث تم توزيعها على مستشفيات الاطفال، وزودنا بعض الجامعات العراقية بعدد ضخم من القرطاسية كما زار الوفد اطفال المدارس وقام بتوزيع الحقائب المدرسية عليهم.

محاضرة للدكتورة ملكاوي

ضمن نشاطات قسم العلوم الحياتية بكلية الاداب والعلوم في جامعة آل البيت، القت الدكتورة حنان عيسى ملكاوي من جامعة اليرموك محاضرة بعنوان استعمال تقنية تضخيم المادة الوراثية والبصمة الوراثية لمعرفة الاختلاف الجيني بين عزلات بكتيريا ستربتومايسيس من التربة الاردنية، وذلك في قاعة الندوات بالكلية.

حيث بينت بانه تم عزل عينات او عزلات بكتيريا الستربتومايسيس الشعاعية من مناطق مختلفة من التربة في شمال الاردن، وتم التعرف والتشخيص المبدئي لهذه العزلات بالطرق التقليدية من تحاليل لبيوكيميائية وتنمية البكتيريا على اوساط غذائية خاصة بها.

وقالت المحاضرة بان مثل هذه الطرق التقليدية لتشخيص البكتيريا عادة تأخذ وقتا طويلا، ومكلفة نوعا ما، بالاضافة الى انها لا تعطي معلومات عن البعد الجيني لهذه العزلات، لذلك تم استخدام طرق وتقنيات حديثة في البيولوجيا الجزيئية للتعرف على مدى الاختلاف او التباين الجيني لهذه العزلات البكتيرية، وهذه التقنية المستخدمة هي تقنية تضخيم المادة الوراثية (PCR) وبالاخص تقنية التضخيم العشوائي للمادة الوراثية DNA لمعرفة البصمة الوراثية (FINGER PRINTING) للعزلات. وتم بالفعل تمييز هذه العزلات ووضعها في مجموعات متشابهة حسب نماذج بصماتها الوراثية.

وبينت المحاضرة انه من حسنات هذه التقنية انها سهلة وغير مكلفة وسريعة ولا تحتاج الى كميات كبيرة او نقية من DNA ويمكن تطبيقها على اي كائن حي من بكتيريا او نبات او حيوان او انسان، ولا تحتاج الى استخدام عناصر مشعة، كما هي الحال في بعض التقنيات الاخرى في البيولوجيا الجزيئية، ومن حسنات هذه التقنية ايضا الكشف عن بعض الامراض السارية والوراثية وكذلك معرفة مدى التشابه او الاختلاف الجيني بين الكائنات الحية من انواع مختلفة او من نفس النوع.

صدور المجلد الحادي عشر من الوثائق الهاشمية



صدر حديثا عن جامعة آل البيت المجلد الحادي عشر من الوثائق الهاشمية «اوراق عبدالله بن الحسين حول وحدة الضفتين ١٩٤٧ - ١٩٥٠» ويشرف على اعداد هذه الوثائق التاريخية المهمة، فريق عمل برئاسة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت وعضوية الدكتورة هند غسان ابو الشعر والدكتور نوفان رجا السوارية والسيد بكر المجالي.

ويتكون هذا المجلد من ٥٢٢ صفحة من القطع المتوسط واشتمل على ستة ابواب بالاضافة الى الملاحق والكشافات.

سيتحدث الباب الاول عن المراسلات والمداولات المتعلقة بوحدة الضفتين وموقف جامعة الدول العربية. اما الباب الثاني فيتحدث عن وحدة الضفتين والباب الثالث يبين موقف اهالي شرقي الاردن، اما الباب الرابع فيبين موقف اهالي فلسطين.

ويتحدث الباب الخامس عن مؤتمرات الوحدة بين الضفتين وردود الفعل، ويتبعه ملحق من وثائق بلدية نابلس، اما الباب السادس والاخير فيعطي نماذج من الوثائق الاصلية، ويعتبر هذا المجلد من الوثائق التاريخية المهمة لهذه الفترة من حياتنا السياسية والتي لا غنى لاي باحث او دارس من الرجوع اليها.

صدور العدد الثالث من مجلة «المنارة»

صدر عن جامعة آل البيت العدد الاول من المجلد الثالث من مجلة «المنارة» وهي مجلة علمية متخصصة محكمة. وقد تميز العدد الجديد بانه جاء متخصصا في العلوم الانسانية، واشتمل على ثمانية ابحاث باللغة العربية وبحث باللغة الانجليزية، وجاءت الابحاث في التاريخ والفن الاسلامي (٥ ابحاث) وفي اللغة العربية (بحث واحد) وفي التربية (ثلاثة ابحاث).

وتناولت ابحاث التاريخ موضوعات متنوعة، فكتب الاستاذ صالح احمد العلي عن اهل صنعاء في العهود الاسلامية الاولى، والاستاذ ناصر الدين سعيدوني عن الضرائب الزراعية بالجزائر في العهد العثماني، والدكتور نوفان الحمود السوارية عن سجلات قرارات المجالس البلدية باعتبارها مصدرا لتاريخ المدن الاردنية، والدكتور محمد رجائي ريان عن قضية استقلال لبنان عام ١٩٤١م وموقف بريطانيا، والدكتور خالد الحمزة (باللغة الانجليزية) عن منحوتات اسلامية على ابواق عاجية مصنوعة من الشعر الجاهلي، انياب الفيل، وفي التربية كتب الدكتور تحسين منصور عن القيم السائدة في ادب الاطفال المنشور في الصحافة الاردنية والدكتور وائل عبدالرحمن التل عن التوجيه الاخلاقي في اجتماعية التعلم عند علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري، والدكتور محمد بلال الجيوسي عن مفهوم اللعب وبعض العوامل المحددة له في العالم الاسلامي.

كما اشتمل العدد ايضا على ملخصات لاربع وعشرين رسالة ماجستير نوقشت واجيزت في جامعة آل البيت في علوم الفقه (١٠ رسائل) وفي العلوم التربوية (٦ رسائل) وفي العلوم السياسية (٨ رسائل).

ويقع العدد في (٣٦٦) ثلاثمائة وست وستين صفحة، والابحاث الواردة مصدر غني بالمعلومات التي لا غنى عنها لكل باحث.

محاضرة حول «العربية في منطقة البلقان»

بدعوة من قسم اللغة العربية في كلية الاداب والعلوم، بجامعة آل البيت، القى الدكتور رامز زكاي من المعهد الالباني للفكر والحضارة الاسلامية في البانيا محاضرة ثقافية بعنوان: «العربية في منطقة البلقان» تحدث فيها عن الوجود الاسلامي ذكرا ممهدا للوجود العربي، خلال القرون الماضية، واستمرت هذه الثقافة الى الجيل الماضي، اذ حاولت المؤسسات الغربية طمس هذا الوجود، وقال المحاضر انه لمن المؤسف ان لا تحتفظ المكتبات العامة والمتخصصة بالتراث العربي الاسلامي، بينما تحتفظ تلك المكتبات بالاشياء البسيطة مع انها قديمة جدا، علما بان الوجود العربي الاسلامي كان غنيا ووافرا، واهاب بالمؤسسات العلمية والثقافية دعم الحضور العربي والاسلامي في هذه الدول، ووجه انظار الباحثين الى وجود مخطوطات بحاجة الى نشر قبل اندثارها.

وفي ختام المحاضرة التي ادارها الدكتور عبدالقادر ابو شريفة، رئيس القسم وحضرها جمع من اساتذة القسم والطلبة، اجاب الدكتور رامز عن اسئلة الحضور.

هل قضي على سلام اوسلو؟

اعد ايتان هابر سيناريو قتل عملية السلام وحدوث انتفاضة جديدة ليست على غرار انتفاضة الحجارة بل ستكون هذه المرة دموية الى حد انها ستحدث خللا كبيرا في المجتمع الاسرائيلي.

وقال هابر في صحيفة يديعوت احرونوت وماذا بعد؟ سأل صديقي الذي اعتقد خلافا لي، بان بيبي نتنياهو سيقتل اتفاق اوسلو وان ينفذ الانسحاب المرتقب.

عندها سيبدأ الفلسطينيون اضطرابات دموية. في البداية سيركزون على الطرق الالتفافية التي اقيمت لحماية المستوطنين والآن تصبح محاور الطرق اشواك موت. وسيتراكض الجيش الاسرائيلي على الطرقات، كما وستتفجر العبوات في مراكز المدن، ولم يولد بعد من يمكنه ايقاف انتحاري.

صبر الاسرائيليين سينفد. وسيكون من الصعب على الحكومة والجيش الصمود في وجه موجات الانتقادات والمظاهرات. الكل تحدوهم بسلام امن؟ وفي هيئة الاركان سيتخذ قرار: لا يمكن قتل اليهود ويتوجب تجفيف المستنقع اما الحكومة فستصادق على القرار.

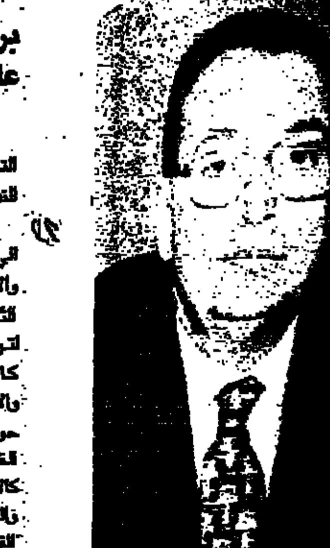
الجيش الاسرائيلي سيحتل جنين ونابلس وكذلك رام الله وقلقيلية. وحنان فورات سيهتف: خلاص الرب في غمضة عين. وسيلتقط مفتاح المدينة لنفسه صورة بطاقية وكتاب توراة. وسيدفن في المدافن العسكرية ٤٧٢ جنديا اسرائيليا سقطوا في معارك الايام الثلاثة وايتسحاك مردخاي سيؤبنهم: ابناءنا، شهداؤنا، احبتنا، وحدتنا، ومحبتنا، وسينشأ جدال عام حول تسمية الحرب: حرب الخلاص؟ النصر؟ التحرير؟ وسيدفن الفلسطينيون ١٦٨٨ من قتلاهم، ومن مكان منفاه في تونس وهو لا يزال تحت تأثير الصدمة ينقل عرفات رسالة من كلمتين: «اننا صامدون» الامريكيون سيعلنون بانهم يعترفون بشكل رمزي بدولة فلسطينية حتى او لم تقم. ووزير المواصلات شاؤول يهلوم سيكون اول من يلوم علانية: «كلينتون لا سامي كاره اليهود ومحتقر اسرائيل». والصالح مردخاي الياهو سيجد مرة اخرى تفسيره للقول: «افضل الاخيار مواقتيله» وسفيرا اسرائيل في مصر والاردن سيعودان الى بلديهما. والقاهرة وعمان ستعلنان عن قطع العلاقات. والاتحاد الاوروبي سيأمر بتجميد كل الاتفاقات السياسية والاقتصادية، واغنية «العالم كله ضدنا» ستصل الى المكان الثاني في مسيرة الانغام في اذاعة الجيش الاسرائيلي.

الحاخام عاد نئون سيدق المزوزة الاولى (الكلمات العشرة) في مبنى الحكم الذاتي في خانيونس ويديعوت احرونوت ستنشر مذكرات الجنود الذين خدموا قبل اتفاق اوسلو في جباليا والشاطئ: عشر وصايا للجنود الجدد من الجنود القدامى الذين كانوا هناك. ورئيس الاركان امنون ليبكين شاحاك سيعين يهوشيا بن نير قائدا لقوات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. والشاباك سيعتقل ٦٨٤٧ فلسطينيا مشبوها في اعمال معادية جبارة.

في اليوم الثلاثين للحرب ستجري لمقالات الذكرى ٤٧٢ جنديا اسرائيليا اما الام الثكلى التي ستصرخ في الاحتفال في كريات شاؤول: «لماذا تلتئم ابنيه» فسيجري اسكاتها فورا. وايتسيك مردخاي سيهدئ الجمهور الغاضب.

ووزير الدفاع سيعلن عن تسريح جزء من وحدات الاحتياط. وفي هذه المرحلة سيكون مطلوبا ١٨٠ سرية فقط للحفاظ على النظام. الصحافة ستنشر بان الصدمة الاولى في المناطق قد انقضت ورئيس بلدية خانيونس سيطلب تصاريح عمل في اسرائيل. وفي شارع بن يهودا سيتفجر باص ثلاثة قتلى فقط وسيعرض على رئيس المعارضة التقاط صورة له على خرائب الباص وقرب الاشلاء المتناثرة، اما هو فسيتردد. وسيستوطنون من نيتسر - حزانى سيلقون عن رشق الحجارة الاولى.

الانتفاضة ستجبي في الشهر الاول ٢٣ ضحية. ورئيس الوزراء في جنازة احد الضحايا سيعد بان ذراعنا الطويلة ستصل اليهم، ورئيس الشاباك سيقول ان ليس للانتفاضة حل عسكري. وسيطالب شارون بالاطاحة به. اما رئيس الوزراء فسيقول انه يجب العد حتى ١١ قبل اصدار اي قول.



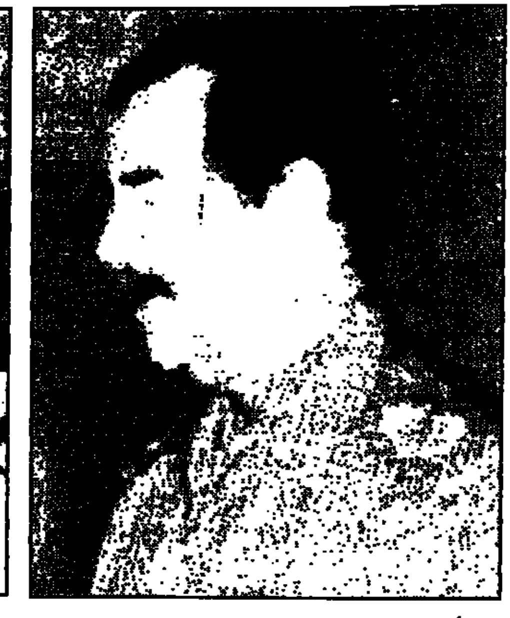
هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

بروس رايدل في خطاب بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى

صدام لن يرحل قريبا وعلينا الاستعداد مع الحكومة القادمة

«الاحتواء المزدوج» قلصت الخطر على دول الخليج


صدام حسين

حرب الخليج

قال بروس رايدل رئيس قسم الشرق في مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض الاميركي، انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تكون على اهبة الاستعداد للتعامل مع حكومة عراقية جديدة تخلف حكومة الرئيس صدام حسين خاصة وانه لن يبقى رئيسا الى الابد.

واشار في خطاب القاه في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى الى ان بلاده لا ترغب في ان يتحول العراق الى صومال او افغانستان، وانما نود ان نراه متماسكا يؤدي دوره بشكل معقول ومقبول خاصة في الشؤون الاقليمية والدولية.

فاميركا والعراق كانا شريكين في الماضي ونود ان تعود هذه الشراكة من جديد في المستقبل.

وحول سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران، قال، عندما تولى كلينتون فترة رئاسته الاولى وضع في اول اهتماماته الوضع الاستراتيجي والحيوي لمنطقة الخليج نظرا لاهميتها للمصالح الاميركية وفي نفس الوقت وضع في الحسبان ان هذه المنطقة تتعرض لخطرين من ايران والعراق.

وجراء ذلك فقد ادركنا وبشكل قاطع انه لا يمكن عزل خطر عن الاخر وان التصدي لاحدهما سيمكن الثاني من بناء قوة عسكرية تبقى مهددة للمصالح الاميركية ولهذا فقد قررنا احتواء الطرفين لمنع التنسيق بينهما في المستقبل خاصة وان الحكومات الاميركية منذ عهد روزفلت تعتبر منطقة الخليج من المناطق الحيوية للمصالح الاميركية نظرا لاحتوائها على مخزون نفطي هائل وممرة وصل بين ثلاث قارات.

واضافه لقد تعلمنا من دروس الماضي عندما عملنا على تغليب طرف على آخر ابان الحرب العراقية - الايرانية الامر الذي نجم عنه تعجيل العراق في غزو دولة الكويت، ولهذا الامر فاننا لا نرغب في اعادة التجربة مرة اخرى خاصة واننالا نزال نعاني من خطورة الرئيس العراقي صدام حسين على امن الخليج بالرغم من مرور اكثر من خمس سنوات على سياسة الاحتواء المزدوج.

وادعى رايدل ان معظم الدول العربية ايدت الولايات المتحدة وقدمت لها التسهيلات اللوجستية لنقل القوات الى منطقة الخليج ابان الازمة الاخيرة مع العراق، وقال ان دولا عربية صديقة وقفت ضد الرئيس صدام حسين واورسلت له مذكرات تطالبه بالامتثال للقرارات الدولية.

ورغم نجاحنا في ارغام العراق على فتح كافة المرافق امام مفتشي الامم المتحدة من خلال التهديد العسكري الا اننا حققنا المزيد من المكاسب والتعاطف الدولي عندما وافقنا على توسيع برنامج النفط مقابل الغذاء للتخفيف من معاناة الشعب العراقي.

وقال، وحتى نمنع العراق من بناء قوة وترسانة عسكرية في المستقبل فانه يتوجب على الولايات المتحدة ان تقوم بخطوات اهمها، العمل للحد من مخاطر النظام العراقي وتهديده لجيرانه وذلك من خلال نظام المراقبة وتشديد حظر الطيران في مناطق جنوب وشمال العراق، وكذلك توسيع برنامج النفط مقابل الغذاء باشراف الامم المتحدة.

واضافه يجب مواصلة كافة الاتصالات مع المعارضة العراقية باشكالها وتوجهاتها، خاصة وان منهم معارضون يقومون بذلك بمجازفة شخصية، وهذه شجاعة منهم، ورغم ذلك يجب علينا ان لا نعيش في اوهام رحيل صدام في وقت مبكر، وعلينا ان نتذكر بان سياسة الاحتواء المزدوج هي نهج طويل.

اما بالنسبة لايران فان الادارة الاميركية مستعدة للتباحث حول الامور والمواضيع المختلف عليها وفي الوقت نفسه علينا العمل لمنع ايران من تحقيق حلمها بامتلاك اسلحة الدمار الشامل.

ومن جهة اخرى ذكرت «صنداي تايمز» البريطانية ان مسؤولين عراقيين زاروا باكستان في عام ١٩٩٠ لمحاولة شراء اسرار نووية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في جهاز المخابرات الباكستاني قوله، ان العراقيين فشلوا في الحصول على اسرار، ولهذا فقد لجأوا الى تقديم رشاوى للعاملين في المفاعلات النووية الباكستانية.

وكانت وكالة الطاقة الذرية الدولية قد اشارت في تقرير لها انها عثرت على ملاحظات مدونة باللغة العربية، على مذكرة متداولة بين مسؤولين عن مشتريات الاسلحة في العراق بهذا الخصوص، وكانت الملاحظة مقدمة من شخص لم تتمكن الوكالة من معرفته.

وقالت، لقد بينت المذكرة ان الوسيط يعرف مسؤولين في البرنامج النووي الباكستاني يعملون كعملاء للعراقيين ويمكنهم تقديم المساعدات الفنية النووية للعراق، مشيرة الى ان احد مسؤولي الاستخبارات الباكستانيين اعترف بمحاولات العراق تقديم الرشاوى لعلماء باكستانيين.

وحسب قول الصحيفة، فان العراق اعترف لمسؤولي وكالة الطاقة الدولية، بان ما جاء في المذكرة صحيح، الا ان العراقيين عبروا عن اعتقادهم بان عرض الوساطة كان جزءا من محاولة المخابرات الاميركية البريطانية للتغطية على شبكة تواتر مشترياتها.

والجدير بالذكر ان باكستان نفت مرارا امتلاكها لاسلحة نووية.

توجه مصري لخصخصة قناة السويس

اجماع شعبي لمعارضة سياسات البيع

يبدو ان المصريين بدأوا بالتخلي عن قناة السويس التي تعتبر منذ عام ١٩٥٢ رمز الاستقلال والتي خاضت مصر الحروب من اجل تحريرها والذي كان يعني «تحرير مصر من تحرير القناة».



ففي بداية الاسبوع الماضي حصل جدال عنيف لم يكن متوقعا من قبل اي مصري وذلك اثر اعلان وزير التجارة احمد جويلي ليعلن عن بيع حصة الحكومة في شركة قناة السويس للاستثمار. وجاء هذا الاعلان بعد جلسة عاصفة عقدتها اللجنة الوزارية للخصخصة التي يرأسها الوزير.

قرار الجويلي اثار ايضا عاصفة في كافة الاتجاهات السياسية والشعبية والحزبية، وهذه كلها رفضت قرار البيع واعتبرته مؤامرة على مجمل الامن القومي المصري والعربي خاصة وان القناة تعتبر احد اهم محاور السيطرة على الامن القومي العربي.

هذه العاصفة لم تهدأ بالرغم من تدخل رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري واعلانه ان الحكومة لا تفكر مطلقا بخصخصة القناة كممر ملاحي يرفد الاقتصاد المصري باكثر من ملياري دولار سنويا وتعتبر جزءا من تاريخ الشعب المصري، وانما ستجري خصخصة شركة قناة السويس للاستثمار والتي لا صلة لها بالقناة.

وقال الجنزوري ان الحكومة تمتلك نصف اسهم شركة القناة التي تتعامل في قطاع المقاولات والتوكيلات، وانه سيتم طرح هذه الاسهم للعاملين في الشركة وذلك من خلال سياسة خصخصة الشركات العامة والمشتركة.

ورغم محاولة التهدئة الا ان الامور اتخذت بعدا اخر، فقد اكد كل من الدكتورة هدى عبدالناصر والنائب في مجلس الشعب البدري فرغلي ان جهات خارجية تضغط على مصر لبيع قناة السويس من خلال الايحاء بعدم جدوى القناة في رفد الاقتصاد بعد ان تحولت ناقلات النفط الى رأس الرجاء الصالح اضافة الى المنافسة الشديدة من قبل الناقلين ومنافسة الخطوط البحرية الاسرائيلية في نقل البضائع باسعار زهيدة مقارنة مع رسوم عبور القناة.

مسألة خصخصة القناة جمع لاول مرة في تاريخ مصر نواب المعارضة ونواب الحكومة على رأي واحد يعارض بشكل قاطع الحديث في هذا الموضوع، ويعارض تدخل الحكومة في عمل القناة وادارتها، فقد اكد نائب الحكومة رمضان ابو الحسن ان عمل القناة تحكمه المواثيق الدولية وان تدخل الحكومة يعطل حركة الملاحة في القناة ويقلل الدخل القومي.

المعارضة لم تتوقف عند هذا الحد بل تعدى ذلك الى معارضة دعاة الخصخصة والتحرر الاقتصادي في مصر حتى مجرد الاشارة الى خصخصة هذا المرفق التي اعتبروه تاريخ مصر الذي لا يقبل احد مهما كانت توجهاته الحديث فيه.

الدكتور حازم الببلاوي رئيس جمعية النداء التي طالبت بخصخصة الشركات العامة، واكبر المتحمسين لسياسات البنك الدولي قال، ان سيطرة الدولة على قناة السويس افضل بالالاف المرات من سيطرة الشركات الاستثمارية الاحتكارية، ولهذا يجب ان تبقى القناة بعيدة عن التدخلات الخارجية نظرا لاهميتها السياسية والتاريخية.

رئيس هيئة قناة السويس الفريق احمد فاضل (قائد سابق لسلاح البحرية) قال ان طرح الحكومة لتعديل قانون الهيئة والحاقها برئيس الوزراء مباشرة لاعتماد قراراتها امر فيه ما يمس القناة واستقلالها.

واشار في مذكرة لرئيس الوزراء بان وثيقة الامم المتحدة تقول ان هيئة قناة السويس هي جهة مستقلة تدير الممر الملاحي ومنذ عام ١٩٧٥ والهيئة تدير القناة بشكل لاقى الاعجاب من قبل الهيئات الفنية في العالم.

مسؤولون مصريون يقولون ان نفي رئيس الوزراء خصخصة القناة لا يعني بالضرورة انه تم تهدئة الشعب الذي تعود على سياسات الحكومة من حيث الاعلان والنفي وفيما بعد لتنفيذ السياسات التي يفرضها البنك الدولي.



اطفال فلسطين فئران تجارب

تجارب لصالح الموساد

لتحويل الشعب الفلسطيني الى معاقين

أكد تقرير سري نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان السلطات الاسرائيلية المختلفة اشتركت في تطبيق مشروع علمي في المستشفيات الاسرائيلية كان الاطفال الفلسطينيون هم ضحايا تجارب هذا المشروع.

واضافت ان المشروع اصاب الفلسطينيين بـ «الصمم» انعدام السمع بمعدلات مرتفعة جدا. وكانت السلطات الاسرائيلية تبرر ارتفاع نسبة الاصابات الى ان الفلسطينيين يتزوجون من بعضهم بعضا وهو (زواج الاقارب) دون النظر الى المشاكل الوراثية والجينية الامر الذي كان يسبب هذه الاصابة.

وقالت الصحيفة ان نسبة الاصابة بين الفلسطينيين كانت محل تساؤلات منظمات دولية وعالمية بشكل خاص حول اصابات عائلات فلسطينية تزوج افرادها من خارج الاسرة.

واشار تقرير الصحيفة الى ان تجارب كانت تجرى الى وقت قريب ولم يتم الكشف عنها، على الاطفال منذ ولادتهم وان بعضها خصص لحساب بنك معلومات المخابرات الاسرائيلية وظلت طي الكتمان.

وقال عدنان طرابيشة مدير مركز الرياضة العربي - الاسرائيلي في منطقة مرار ذات الاقلية العربية في اسرائيل، انه درس بنفسه موضوع معلومات التجارب التي اجريت على الاطفال وتوصل الى ان جهات كانت تجري التجارب على الاطفال منذ ولادتهم وان معظم هؤلاء اصيبوا بالصمم.

واشار طرابيشة في رسالته العلمية الى ان العربي في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة الذي يعاني من الصمم لا تؤخذ بشهادته ولا يحق له التصويت ويعامل على اساس انه معاق ذهنيا ويمنع توظيفه وهو انسان غير سوي من الناحية النفسية.

واشارت «يديعوت احرونوت» الى بند في القانون الاسرائيلي الذي يحدد موقف الاسم العربي بالتحديد عنه عن الاصم اليهودي وذلك بناء على فقرات دينية من التوراة وفي القانون العبري فقرة تقول «الاصم العربي انسان قليل الذكاء مصاب بعاهة تمنعه عن التفكير بشكل سليم، ولا يمكنه التمييز بين الاشياء».

وقالت: هل وضع هذا الوصف للاصم العربي في الكنيست لغرض سري خاصة وانه تم وضع القانون في ايام بدايات اقامة الدولة العبرية؟ وتقول لقد اعترف عدد كبير من الاطباء الذين عملوا في مشروع التجارب ان المخابرات الاسرائيلية حذرتهم من البوح باي شيء وانهم وقعوا تعهدات بهذا الخصوص وجراء ذلك فهم يرفضون البوح في تفاصيل التجارب.

وقال عدنان طرابيشة انه وجد من خلال الارقام ان فرصة عمل العربي او العربية المصاب بالصمم تقل سبعة اضعاف عن فرص عمل الاسرائيلي، وان فرص زواج الصماء العربية صفر مقارنة مع اليهودية.

واضاف ان الاسر العربية تتمنى الموت لاطفالها المصابين بالصمم وذلك لاسباب عدم توفر الحياة الكريمة لهم في المستقبل. وقد اكد التلفزيون الاسرائيلي وجهة نظر طرابيشة، عندما اذاع خلال الاسبوعين الماضيين برنامجا عن الصمم لدى الاطفال العرب في اسرائيل، بعنوان «الموت افضل لهم» وقد عرض الفيلم على المخابرات والرقابة العسكرية.

ومن جهة اخرى اكدت نتائج احدى الدراسات الاوروبية التي اجريت في غزة ان نسبة الصمم لدى الاطفال في اراضي السلطة الفلسطينية عادت الى معدلاتها (واحد لكل الف) وهي نسبة تعادل النسبة في اسرائيل.

مسؤول فلسطيني قال: ان التجارب كانت تجري لتحويل كامل الشعب الفلسطيني الى معاقين بمرض الصمم.

عائلات فلسطينية ترفض مقايضة منازلها القديمة بجديدة

مصادرة مبان في القدس لتوسيع الجامعة العبرية

رفضت سبع عائلات فلسطينية اخلاء منازلها في حي الشيخ جراح في القدس بعد ان قامت الادارة المدنية الاسرائيلية بالاستيلاء عليها والاراضي من حولها بحجة بناء مساكن لطلاب الجامعة العبرية.

وتقول صحيفة «هآرتس» في بداية هذا العام صدر قرار حكومي بمصادرة اراض تملكها عائلات خلف، حمدان، صيام وعقل، وقد اوضح قرار المصادرة ان هذه المنازل والاراضي من حولها وتقدر بحوالي ٣ دونمات، حيث قررت الادارة المدنية مصادرة هذه المباني وما حولها الا ان هذه العائلات رفضت اوامر الاخلاء الامر الذي ادى بالادارة المدنية الى مفاوضتهم وعرض مساكن بديلة عليهم.

العائلات الفلسطينية رفضت حتى مجرد الاستماع للعروض الاسرائيلية، وفي تلك الاثناء بدأت الجامعة العبرية ببناء مساكن للطلاب على الاراضي الفارغة والمحيطة بالمنازل الامر الذي وضع هذه المنازل في وسط المسكن الطلابي.

وتقول الصحيفة منذ عام ١٩٧٢ والجامعة العبرية وادارة اراضي اسرائيل تفاوض العائلات الفلسطينية، وبعد فشل المفاوضات اصدر المستشار القضائي اوامر الاخلاء بحجة التملك للاغراض العامة، ويجب الاخلاء خلال ١٥ يوما وبعد ذلك تعود ملكية الارض لدولة اسرائيل.

المحكمة المركزية بدورها اقرت اوامر الاخلاء مقابل سكن بديل الا ان هذه العائلات رفضت الاستجابة من خلال تجربتها السابقة عام ١٩٤٨ عندما هاجرت من قرية لفتا اثر هجوم عصابات شتيرن والهاغاناة وايحي وايتسل التي كانت تطلق عليهم النيران الكثيفة.

فهذه العائلات عندما هاجرت من قرية لفتا اتجهت نحو الشيخ جراح في القدس حيث كانت تملك قطعة الارض هذه وبنت مساكن جديدة عليها الامر الذي خفف عنها الم الهجرة.

وتشير الصحيفة خلال الايام القليلة الماضية عرفت عائلة خلف ان مبنى الكنيست اقيم على اراضيها وكذلك العديد من البنايات التابعة للحكومة، فهذه الاسرة كانت تملك ٢٤ دونما في صرفند واملاك اخرى في دير ياسين.

وتضيف خلال ٢٥ سنة الماضية وبعد قرار للمستشار القضائي، لم تقم الحكومة بهدم منازل هذه الاسر، لان القانون يمنع هدم المباني القائمة الا لاسباب شق الطرق، ولهذا فقد اعتقدت العائلات ان الحكومة صرفت النظر عن مصادرة المنازل والارض المحيطة بها.

وتضيف الصحيفة، ان الاسباب التي دفعت الجامعة العبرية الى تذكر القرار، هو بعد مرور ٢٥ عاما على صدور القرار فانه ينطبق عليه مبدأ التقادم، ورغم ذلك تقول الصحيفة، ان السبب الرئيسي ربما يختلف عن ذلك، فالجامعة تعتقد ان الميزانية في الوقت الحاضر تسمح بتوسيع الجامعة، ولهذا فهي تسرع في اجراءات الاخلاء من خلال التفاوض لدفع تعويضات للعائلات الفلسطينية.

وعلى صعيد مصادرة المنازل فقد تمكنت عصابات عطرات كوهانيم من الاستيلاء على منزل في الحي الغربي من مدينة القدس بحماية رجال الامن، وتعود ملكية المنزل لعائلة عابدين.

وتقول السيدة مريم عابدين، انها تملك الاوراق الثبوتية للمنزل المسجل باسم عائلتها منذ اكثر من ١٠٠ عام، وانها وعائلتها تركت المنزل لانه كان ايلا للسقوط واشارت الى ان امرأة عربية زورت اوراق الملكية وباعت المنزل لمحام من تل ابيب.

اعضاء حركة «عطرات كوهانيم» قالوا لقد اشترينا المنزل وعلى اصحابه التوجه الى المحكمة، اما مريم فتقول معهم البنادق، ونحن معنا الله. اما المتحدث باسم الشرطة «شموايل بن روبي» فيقول لقد اخلينا الفلسطينيين بالقوة عندما حاولوا دخول المنزل وكان من بينهم افراد من هيئة الاوقاف الاسلامية.

وحسب مصادر وتقارير اسرائيلية نشرت امس فان جمعيات المستوطنين المتطرفين تمكنت في الاعوام الاخيرة من وضع يدها على نحو ٨٠ منزلا وعقارا عربيا في الحي الاسلامي في القدس القديمة تسكن فيها حاليا ٦٠ عائلة يهودية من اتباعها فضلا عن عدد آخر من المباني التي تدير فيها جمعيات المستوطنين مؤسسات ومراكز ومدارس يهودية مختلفة. وذكر ان ١٢ عائلة يهودية اخرى من اتباع جمعية «عطيرات كوهانيم» تستعد الان للدخول والسكن في منازل اضافية جديدة تدعي ملكيتها في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

متطلبات الامن الاسرائيلي

الحلقة الثانية

في مدريد: العرب قبلوا بوجود اسرائيل

رابين و بيريز ركزا على السلام ونتنياهو تجاهل السلام وركز على الامن

في هذه الحلقة يواصل الباحث الاسرائيلي في سرد متطلبات الامن الاسرائيلي ويقول..

كانت وجهة نظر رابين تقول، ان الحرب بين اسرائيل وجيرانها لن تقع في المستقبل المنظور، ولهذا فانه كان يطالب بالاستعداد لاحداث تغييرات جوهرية على المستوى العسكري لمواجهة التحديات. فقد كان يعتقد بان التهديدات الخطيرة انتهت بعد الدخول في مرحلة السلام اضافة الى دخول الاسلحة الصاروخية الى المنطقة.

في الحقيقة اخطار الحرب انتهت، ولكن الاخطار لا زالت تهدد اسرائيل من قبل الجماعات الراديكالية والمنظمات الاسلامية اضافة الى اخطار فرض اسرائيل لهجمات نووية.

كان رابين يؤكد ان الخطر قادم من ايران الاسلامية التي ترعى الارهاب وتسعى للحصول على قوة نووية، من وجهة نظره ان الخطر هو استراتيجي في المنطقة الاول والذي يهدد للسيرة السلمية.

نظرة رابين تختلف كليا عن نظرة شمعون بيريز، فقد كان بيريز يؤكد ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت قابلة للتعامل بالسلام، وقد كتب في احدى مقالاته: اليوم نستطيع العيش بسعادة مع جميع شعوب المنطقة، فقد انتهى عصر الحروب والآلام لقد ولد شرق اوسط جديد، ولا مكان للحروب.

عندما تولى نتنياهو قيادة اسرائيل، فقد كانت نظرته تختلف عن نظرة قادة اسرائيل من حزب العمل، ومع انه يستبعد نشوب الحرب، الا انه يركز على القضايا الامنية التي اهملها القادة في وقت سابق، فهو يأمل ان تعيش اسرائيل اوضاعا امنية مثل باقي الدول، من جهة وايتفرغ رئيس الوزراء لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

لقد اولى نتنياهو قضايا ايران النووية والتهديدات اولوية عظمى، ولهذا فقد عمل على حث الدول الاخرى على مقاطعة ايران بصفتها راعية للارهاب، نتنياهو يرى ايضا ان احتمالات الحرب مع سوريا غير واردة في الوقت الحاضر، ورغم ذلك فهو لا يبدي اي استعداد للتنازل عن كامل الجولان، مثلما كانت حكومات العمل.

وجراء الهاجس الامني فان نتنياهو يضع في حساباته ثلاثة محاور للمحافظة على الامن، الاول يتمثل في «الامن المبكر» والثاني الاستعداد لكسب اي عمل عسكري والثالث مواصلة بناء القوات المسلحة وذلك لمنع الدول العربية من التفكير باي هجوم على اسرائيل.

اسرائيل الان تعتمد على هذه المحاور وذلك من خلال تجربتها في حرب تشرين عام ١٩٧٣ والهزيمة التي منيت بها بعد مباغتة القوات السورية والمصرية لجيش اسرائيل ومنعه من شن هجوم مضاد، منذ ذلك الوقت اصبحت اسرائيل تعتمد بشكل كامل على قواتها المسلحة اضافة الى التهديد بالردع النووي والذي كان لهما الدور الفاعل في منع العرب من شن الحرب وتدمير دولة اسرائيل من خلال الهجوم الشامل.

اسرائيل لا تستطيع تحمل الخسارة الكبيرة في الارض، واي زحف عربي الى المناطق المحتلة يعني اصابة اسرائيل بالشلل، ومثال على ذلك فان البلاد اصيبت بالشلل بعد هجمات الصواريخ العراقية والتي لم تتمكن اسرائيل من منعها.

هناك امتيازات عدة فقدتها اسرائيل بسبب حرب ١٩٧٣ فقد انتهى زمن السيطرة الاسرائيلية الكاملة على المنطقة، وجراء ذلك فقد اصبح الهاجس الامني هو المتداول في الشارع الاسرائيلي، والتهديد النووي.

العرب «يعتقدون» ان اسرائيل دولة نووية، وهذا الاعتقاد هو السبب الرئيسي الذي يمنع الجيوش العربية من شن الحرب. ورغم ذلك فانه من الواضح ان اسرائيل لا تعتمد الان على قوة الردع النووي او حتى استخدام الجيش لتحقيق اي انتصار عسكري، لان الانتصارات يتبعها العمل السياسي وهذا كان واضحا جدا من خلال حرب ١٩٧٣ فبعد نتائج تلك الحرب دخلت المنطقة في العمل السياسي الذي ادى الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء واعادتها كاملة الى مصر.

لقد اثبتت التجارب ايضا ان حرب ١٩٨٢ لم تحقق الرغبات والطموحات الاسرائيلية، ولذلك كان الانسحاب من لبنان بدون فائدة، فقد كان الهدف اخراج القوات السورية من لبنان لصالح القوات المسيحية.

العرب من جهتهم يعرفون هذه الحقيقة، ولهذا فان تعزيز قدرات جيوشهم تهدف الى تعزيز مواقفهم السياسية لتحقيق المكاسب. ورغم ذلك فان امتلاك العرب الصواريخ البالستية جعل الاراضي الاسرائيلية مكشوفة، ولهذا فقد اوجدت هذه الحقيقة تكتيكات جديدة لدى اسرائيل دفعها الى تعزيز سلاحها الجوي لضرب اهداف حيوية في دول معادية وفي نفس الوقت فان تعزيز القدرات الدفاعية الجوية يمكنها من التصدي لاي هجوم صاروخي عربي.

العرب يمكنهم امتصاص اي ضربة صاروخية اسرائيلية نظرا لاتساع عمقهم البشري والاستراتيجي، اما اسرائيل فانها لا تستطيع ذلك.

الآن تواجه اسرائيل اخطار «الارهاب» ورغم ذلك فان محاربته تتم من خلال شن الهجمات على معاقل الارهابيين.

في عام ١٩٩١ واجهت اسرائيل اوقاتا صعبة اثناء حرب الخليج على المستوى الداخلي، فقد تعرضت الحكومة الى ضغوط جماهيرية لاسباب مجلس الامن الامر الذي دفع رئيس الحكومة الى اصدار اوامر بتوزيع الكمامات تخوفا من الحرب البيولوجية او الكيماوية اضافة الى توزيع الملابس الواقية.

ومما زاد موضوع الامن سوءا هو فشل صواريخ باتريوت في التصدي للصواريخ العراقية. هذا الامر دفع الحكومة وتحت الضغط الشعبي الى اعلان حالة التعبئة العامة تحسبا من هجمات صاروخية جديدة، وكانت هذه التعبئة من اجل امتصاص تأثير الصواريخ، ولكنها لم تكن من اجل الحرب خاصة وان الصواريخ العراقية سقطت على المدن وليس على اهداف حيوية.

الهجمات الصاروخية دفعت اسرائيل الى طلب المساعدة المالية والفنية الاميركية لانتاج صاروخ «آرو» الذي سيتم نشره في نهاية القرن الحالي لمواجهة اي صواريخ تهدد اسرائيل واسقاطها قبل ان تصل الى اهدافها، مع العلم ان التجارب على هذا الصاروخ بدأت في بداية الثمانينات، في عام ١٩٩١ نجحت اسرائيل في اقناع الحليف الاميركي، بان الهجوم على المدن الاسرائيلية هو تحد سافر من قبل العرب للقوة الاميركية بعد غياب الاتحاد السوفياتي، وان التحدي يكمن في ان اسرائيل حليف قوي للولايات المتحدة وفي نفس الوقت الحامية للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط.

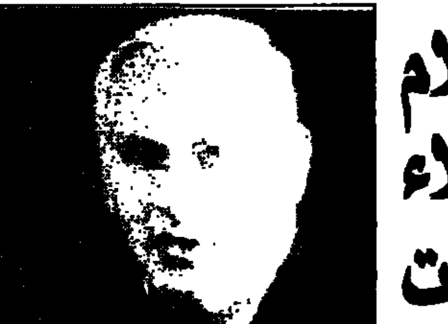
لقد ارتفع الرصيد الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة بعد ان استجابت للنصائح بعدم دخول الحرب الى جانب دول التحالف ضد العراق، وجراء ذلك فقد تلقينا تأكيدات بان مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي ستنتهي لصالح اسرائيل، وقد نجحت الولايات المتحدة في انهاء العمليات العسكرية الفلسطينية ضد اسرائيل، ونجحت في فصل العلاقات السورية الفلسطينية من خلال مسيرة السلام.

في عام ١٩٩٦ اطلق ديفد ليفي الذي كان وزيرا للخارجية تحذيرا شديدا للعراق قال فيه انه سيتم ازالة بغداد عن الوجود اذا ما تعرضت اسرائيل لهجمات صاروخية، الان نتنياهو يطلق نفس التحذيرات والتهديدات لسوريا، ومذكرا ان الاوضاع تختلف الان عما كانت عليه في عام ١٩٧٣.

وجراء ذلك فاسرائيل تعتمد الان وبشكل كبير على «الانذار المبكر» خاصة في مجال الهجوم الصاروخي، اما بالنسبة لاجهزة الاستخبارات فبالرغم من صرف مبالغ كبيرة على هذه الاجهزة الا انها وقفت عاجزة امام احتمالات قيام الانتفاضة التي احدثت فجوة كبيرة في الامن الاسرائيلي اضافة الى ان هذه الاجهزة عجزت عن معرفة نوايا الرئيس المصري انور السادات وكذلك نقل التقارير المغلوطة عن القوة المسيحية في لبنان واستعدادها للقتال الى جانب اسرائيل وهذا ما اعترف به اسحق هوفي رئيس جهاز الموساد السابق عندما قال اننا لا نستطيع التنبؤ بموعد وقوع اي هجوم.

(يتبع)

لافشال السلام ومنع اخلاء المستوطنات



«الحريديون» اكثر دموية من المتدينين اليهود

كشف الباحثان الاسرائيليان «ارون سوفير» و«عليزا كورنشتاين» من معهد الدراسات الاسرائيلي للابحاث الاجتماعية والاقتصادية بالتعاون مع صندوق «فريدريخ ابرت» ان الشرائح الاصولية «الحريدية» اكثر ميلا لاستخدام العنف فيما يتعلق بعملية السلام، فقد اكد ٧٠٪ من الذين جرى استطلاعهم انهم على استعداد لخرق القانون واستخدام العنف لوقف العملية السلمية مقابل ٥٪ من العلمانيين.

وكشفت الدراسة ان «الحريديين» اكثر عنفا ودموية من الاصوليين المتشددين واكثر يمينية من المتدينين مشيرا الى ان هذا العنف يستخدم لاسباب ايديولوجية في حين يؤكد الباحثان ان ٢٦٪ من السكان اليهود يؤيدون ويوافقون بشكل مطلق على استخدام العنف اذا ما تعلق الامر باخلاء المستوطنات، ويعتقد ١٠٪ من السكان انه في حال بروز تناقض بين قانون الدولة والشريعة التوراتية، فان الشريعة هي التي تحسم الامور وبالتالي يجب العمل بها لمنع اخلاء المستوطنات.

وقال ١٥٪ ان السلطات الاسرائيلية لم تتخذ الخطوات المطلوبة لوقف الظواهر التي تمس المجتمع اليهودي ولهذا على هذا المجتمع ان يطبق القانون بالطريقة التي يراها مناسبة. وقال اكثر من ٢٥٪ انهم بامكانهم تبرير رفض الخدمة في الضفة الغربية المحتلة من اجل المقارنة بين الشرائح السكانية المختلفة فقد قام الباحثان باعداد سلم من ١ - ٣ لفحص مستوى تأييد اتباع خطوات عنيفة وغير قانونية. واستند اعداد السلم على الرد على سبعة اسئلة. في الطرف الاسفل من هذا السلم يوجد الرقم ١ الذي يشير الى معارضة استخدام العنف وخرق القانون في الحالات السبع التي وصفتها الاسئلة. اما في الدرجة العليا من السلم فيوجد الرقم ٣ الذي يشير الى تأييد استخدام العنف والوسائل غير القانونية في الحالات السبع المذكورة. ومن الناحية العملية لم يحصل اي واحد من المستطلعين على العلامة ٣.

وعموما عارض ٢٠٪ من بين السكان اليهود الخطوات غير القانونية والعنيفة في الحالات السبع الموصوفة هذا بينما اظهر ١١ر٥٠٪ مستوى عاليا من تأييد العنف وخرق القانون.

الا ان فحص تأييد الخطوات غير القانونية والعنيفة حسب الكتل الحزبية يكشف وجود فوارق ملموسة فقد عارض ٥٠٪ فقط من مصوتي الاحزاب الدينية اتباع العنف في الحالات المذكورة مقابل ١٥٪ من مصوتي اليمين و٢٨٪ من مصوتي اليسار. وفي المقابل عبر ١٦٪ من مصوتي الاحزاب الدينية عن مستوى عال من تأييد العنف وخرق القانون وشكلوا اي ضعف مصوتي اليسار ٨٪.

الفوارق الاكبر ظهرت عبر تحليل النتائج حسب مستوى التدين. فقد ابدت اغلبية مكونة من ٧١ر٥٪ من الاصوليين تأييدها للوسائل العنيفة وخرق القانون.

وابدت نسبة عالية من المتدينين والعلمانيين تأييدها لخرق القانون ولكن بفرق كبير جدا عن الاصوليين ٤٥٪ عند المتدينين و٤٠٪ عند العلمانيين، هناك مفاجأة معينة في ان تأييد العنف وخرق القانون هو الاكثر انخفاضا في اوساط الشرائح التقليدية من السكان تحديدا.

سوفير وكورنشتاين يرجعان ذلك الى محاولة هذه المجموعة السكانية الدمج بين اليهودية والديمقراطية وسلطة القانون. وينهيان دراستهما بالاشارة الى الميل الاعلى لاتباع العنف وخرق القانون موجود لدى المتدينين.

ويحذر الباحثان من الترتيبات التي قد تنجم عن ذلك في سياق الحفاظ على سلطة القانون في اسرائيل لان الجهاز التوراتي يرى في القانون المدني انه خاضع للشريعة. الا ان الباحثين يترددان في نهاية المطاف. «ويبدو ان مشكلة الاستعانة لاخذ القانون باليد ليست غاية لمجموعة سكانية محددة. فهذا التوجه قد تحول الى جزء من الثقافة السياسية الاسرائيلية وقد رأينا ان المسائل التي تعتبر احشاء لكل واحدة من المجموعات المتخاصمة في المجتمع الاسرائيلي والتي تم التطرق اليها هنا تحتوي على نواة غير بسيطة من الاشخاص الذين يوجد لديهم استعداد لخرق القانون. وفي المجتمع الاسرائيلي يوجد ميل واتجاه لاعتبار القانون توصية وليس امرا.

المختص الباحث في شؤون السكان الاصوليين الحريديم، البروفيسور مناحيم فريدمان من جامعة بار ايلان يقول ان نتائج البحث المذكور هي اثبات اخر على انعدام سيطرة الحاخامات الاصوليين الذين تتراجع قوتهم ويتحولون الى اقل ملاءمة للسلوك السياسي للجمهور الذي يمثلونه.

فريدمان يعتقد ان الاصوليين لن يكونوا اول من يخرق القانون ويتبع خطوات عنيفة في كل ما يتعلق بعملية السلام ولن يكونوا طليعة بل انهم سينضمون لخطوات يقوم طرف اخر بالبدء فيها.

مشكلة الاصوليين في ان يكونوا اول من يمارس العنف توضح بذلك انهم ما زالوا يشعرون بانهم لا يملكون شرعية في المجتمع الاسرائيلي ويعتقد فريدمان ان هناك عنفا مسيطرا عليه في المجتمع الاصولي وسيجد هذا العنف طريقه الى الخارج وذلك اذا لحصل على الشرعية.

هكذا من الاصل

الاضخم في تاريخ اسرائيل

واشنطن تدفع ٢٥ مليار دولار لتحديث ترسانة الجيش الاسرائيلي

١٠٠ طائرة حديثة وصواريخ مضادة

من المعروف ان اسرائيل منذ قيامها والى الابد تقوم على المساعدات والحماية الاميركية، وهذا ليس بجديد، ولكن الجديد حسب قول مسؤول اميركي كبير في وزارة الدفاع «البنتاغون» هو الطلب الاسرائيلي باعادة هيكلة المساعدات الاميركية البالغة ٣ مليارات دولار سنويا، والطلب الاسرائيلي اسقاط ١٫٢ مليار دولار من المساعدات المالية والاقتصادية.

ويضيف اسرائيل لم تتنازل عن اي شيء من تلك المساعدات، وعندما طلبت ذلك، كانت تطلب بالمقابل ان تمول الولايات المتحدة برنامجا دفاعيا يتكلف حوالي ٢٥ مليار دولار يصرف منها حوالي ١٠ مليارات خلال السنوات الخمس القادمة.

ويقول، خلال زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي لواشنطن، فقد اجرى مباحثات مطولة مع نظيره الاميركي حول البرنامج الدفاعي الذي اقترحه وحصل على موافقة من الجانب الاميركي، وبعد زيارة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الى اسرائيل جرى الحديث في تفاصيل البرنامج والموافقة عليه.

الموافقة الاميركية لم تكن مرتبطة بزيارات وزيري الدفاع، بل سبقتها موافقة الرئيس كلينتون اثناء الزيارة التي قام بها رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو الى البيت الابيض في العام الماضي، وترك امر البت لوزيري الدفاع في البلدين البحث في تفاصيلها.

وعن البرنامج التسليحي الاسرائيلي قال، انه يعتبر الاضخم في تاريخ اسرائيل حيث تلتزم الولايات المتحدة التزاما كاملا بما جاء في الطلبات والمقترحات الاسرائيلية حيث تقدر تكاليف البرنامج حوالي ٢٥ مليار دولار الذي يشمل تقديم المعدات التسليحية المتقدمة اضافة الى انتاج الاسلحة وتطوير الوحدات الجوية المقاتلة وبشكل خاص سلاحها الجوي من حيث تزويده بالمقاتلات والقاذفات وطائرات مروحية مقاتلة ومساندة وناقلة الى حد ان يكون هذا السلاح، الاكثر تطورا في العالم.

ويشمل ايضا انتاج وتطوير القوات الصاروخية والمضادات للصواريخ الباليستية وتطوير القوات البحرية والذخائر الجوية الذكية والوحدات المدرعة وانظمة القيادة والتحكم والمرصد والمراقبة وادارة العمليات.

ومن جهة اخرى اوردت تقارير من واشنطن وتل ابيب تفاصيل بعض بنود الاتفاق وقالت ان الولايات المتحدة وافقت على الاقتراح الاسرائيلي بضرورة اعادة هيكلة المساعدات البالغة ٣ مليارات دولار وشطب ١٫٢ مليار دولار كانت تقدم كمساعدات اقتصادية، على ان تتعهد الولايات المتحدة بادخال زيادات سنوية بالمعايير الحقيقية على هذه المساعدة بنحو ٥٪.

تعهدت واشنطن بشطب الديون المترتبة على اسرائيل في السبعينات والثمانينات، وكانت هذه الديون تحسم من قيمة المساعدات، ووافقت ايضا على ازالة القيود المفروضة على طرق صرف المساعدات باشكالها، وهذا يعني حصول اسرائيل على مساعدات حرة تزيد عما كانت تتلقاه من المساعدات السنوية.

كما وافق الجانب الاميركي على تزويد اسرائيل بـ ١٠٠ طائرة مقاتلة بعيدة المدى للاغراض المتعددة ويحق لاسرائيل اختيار انواع الطائرات دون اعتراض من الولايات المتحدة وفي نفس الوقت يتم تمويل الصفقات من قبل الجانب الاميركي مع الالتزام بتلبية المطلب الاسرائيلي في تجهيز الطائرات بانظمة ومعدات ملاحية ورادارية من صنع اسرائيلي.

تلتزم الولايات المتحدة بتمويل مشروع الصاروخ «ارو» وتطويره لمواجهة الصواريخ الباليستية وكذلك انتاج بطارية ثالثة من هذا النظام لصالح اسرائيل بدلا من بطاريتين، وتصل تكاليف تطوير الصاروخ حوالي ٥ مليارات دولار.

و وافق الجانب الامريكي ايضا على مجموعة من الطلبات الاسرائيلية المتعلقة بالحصول على اسلحة ومعدات جديدة متنوعة. وكانت اولى الخطوات في هذا المجال المصادقة على تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بـ ٦٤ صاروخ جو - جو متطور من طراز «امرام» وهي صواريخ حديثة موجهة راداريا ستكون اسرائيل الدولة الاولى التي تحصل عليها في منطقة الشرق الاوسط. وستكون هذه الدفعة الاولى من اصل دفعات عدة سيتم الحصول عليها لاحقا تمهيدا لاعتماد هذه الصواريخ كتسليح اساسي على متن مقاتلات سلاح الجو الاسرائيلي من طراز اف - ١٥ ايغل، واف ١٥ اي سترايك ايغل، واف ١٦ فالكون، خلال السنوات القادمة.

كما وافق الجانب الامريكي على تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بدفعة ثانية من طائرات الهليكوبتر الهجومية اباتشي يتوقع ان تشتمل على ١٨ طائرة لاضافتها الى ٤٢ طائرة من هذا الطراز تستخدمها اسرائيل حاليا. وستكون الطائرات الجديدة التي ستحصل عليها اسرائيل من هذا النوع من الطراز المحسن المعروف باسم طونغ بو، كما ستتولى الولايات المتحدة تمويل عملية تحديث الطائرات الاسرائيلية العاملة حاليا وتحويلها بدورها الى هذا الطراز المحسن.

وستقوم الولايات المتحدة ايضا بتزويد سلاح الجو الاسرائيلي بدفعات جديدة من طائرات الهليكوبتر المساندة الناقلة من طراز سيكورسكي س - ٧٠ بلاك هوك التي تستخدم اسرائيل نحو ٢٤ طائرة منها حاليا وذلك بهدف استكمال تحديث الاسطول الاسرائيلي من طائرات الهليكوبتر الهجومية والمساندة، والتي يفترض ان تتم على مراحل بحلول مطلع القرن المقبل.

لفظ الجلالة والشهادتان على الملابس الداخلية

مصانع مصرية تسيء للاسلام والمسلمين

■ دجال: الآيات القرآنية للاستشفاء
■ د. بيومي: الاستشفاء له شروطه

حملة الاساءة للاسلام والمسلمين لم تتوقف بل هي مستمرة في اوروبا واميركا، وتتخذ اشكالا متعددة، ففي وقت سابق ظهرت عارضة الازياء الالمانية كلوديا شيفر بفستان صممه الفرنسي «الاجرفيلد» وشاركت به في احد عروض الازياء وكان مطرزا بايات قرآنية الامر الذي اثار غضب المسلمين وادى الى اعتذار المصمم والعارضة.

وبعد ذلك شحنت مصانع الاحذية الاميركية «نايكي» كمية ضخمة من الاحذية الى دولة الامارات العربية وتبين ان «لفظ الجلالة» مطبوع على جانبي الاحذية الامر الذي ادى بالشركة الى استعادة الكمية والاعتذار للمسلمين.

واما مجلة تايم الاميركية فقد حملت اعلانا لاحدى انواع الثلاجات ويبين احد المسلمين ساجدا امام الثلاجة، حيث تم تشبيه الثلاجة بالكعبة المشرفة.

صحيفة «الميدان» المصرية اوردت في الاسبوع الماضي خبرا قالت فيه ان الاساءة للاسلام والمسلمين جاءت الان من مصر. ففي شباط الماضي تم ضبط احد مصانع حفاظات الاطفال قام بطرح كمية كبيرة منها ملفوفة باوراق القرآن الكريم وقد تمت احالته الى النيابة العامة.

وعندما قبض على العاملين في مصنع «الحفاظات» قالوا انهم لا يعرفون ان استخدام اوراق المصحف في لف منتجاتهم حرام.

ويقول، بالصدفة تم في الاسبوع الماضي الكشف عن مصنع لانتاج الملابس الداخلية النسائية والرجالية في منطقة شبرا الخيمة حيث كان يطبع «لفظ الجلالة» على تلك الملابس. وبتفتيش المصنع عثر على قطع ملابس داخلية وعليها ايات قرآنية والشهادتان وغير ذلك.

وقد قامت الاجهزة المسؤولة باعتقال صاحب المصنع (حمدي محمد جاد ٤٩ سنة) واعترف ان مصنعه يكتب على الملابس الداخلية ايات قرآنية ولفظ الجلالة بناء على توصيات وفتاوى الدجالين الذين يوهمون ضحاياهم بان كتابة هذه الاشياء يعالج العقم عند الرجال والنساء ويزيد من قدرة الرجال اضافة الى ابطال فعل السحر والمس الشيطاني.

وقال في التحقيقات انه لا يقصد الاساءة للاسلام والمسلمين، ولكن اغراء المال اعماه عن جادة الحق والصواب.

ويقول، في اليومين الماضيين تم العثور على مصنع اخر في منطقة الخلفاوي يقوم بصناعة الملابس الداخلية ويدون عليها عبارات تمس الاسلام والمسلمين وجرى اعتقال صاحبه المدعو خالد زيدان زيدان واحالته الى النيابة العامة.

الدكتور عبدالمعطي بيومي عميد كلية اصول الدين يقول: ان كتاب الله وكلامه ولفظ الجلالة لها قدسية وحماية يجب الا يتعدى عليها احد واستخدام ايات القرآن الكريم في الاستشفاء او التبارك بهذه الطريقة حرام ولا يجوز، وفيه اهانة كبيرة لكلام الله المفروض وضعها موضع الاجلال والتعظيم والاستشفاء بالقرآن له شروط ومن يرد ان يستشفى بالقرآن فليقرأه بنفسه وبلسانه وقلبه ويعمل به ليقوي ايمانه وشخصيته فالشخصية القوية المؤمنة يبتعد عنها الشيطان والجان.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستخدم القرآن في الرقي فكان يقول بسم الله ارقيك ويقرأ المعوذتين لعلاج امراض النفوس اما الامراض العضوية فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لمن يمرض من اصحابه (عليك بالحارس ابن كلده فانه امرؤ يتطبب) اي يمارس الطب وذلك اخذا بالاسباب وهو منطق الاسلام.

والاستشفاء بايات القرآن يتطلب الصلاح لو حدث عن طريق الغير والاجر يتنافى مع الصلاح في حالة هؤلاء الدجالين.

ويضيف الدكتور عبدالمعطي ان التبارك بالمعلقات سواء كانت قلادة او ملابس امر مرفوض في الدين لان كتاب الله وقدسيته اكبر من ان تضعه سيدة على جسدها او يدخل رجل دورة مياه وفي جيبه بعض الايات ويقول رسول الله في حديثه الشريف: (من علق تميمة فقد اشرك).

انتشار تجارة الرق في بريطانيا

كشفت صحيفة «صنداي تايمز» عن فضيحة جديدة بدأت تهز المجتمع البريطاني بعد ان اوردت الصحيفة تحقيقا مصورا عن عمليات بيع وشراء العبيد الذين يتم تهريبهم من دول اسيا واوروبا الشرقية بسعر ١١ الف دولار للعبد الواحد.

وقالت الصحيفة ان شبكة التهريب لها فروع في الهند واوكرانيا ودول اوروبا الشرقية قد تمكنت من تهريب اكثر من ٢٠٠ شخص بعد ان دفع كل واحد منهم ٨ الاف دولار ليتمكن من دخول بريطانيا، وبعد دخول هؤلاء يتم حجزهم وبيعهم فيما بعد لاصحاب الاعمال الذين يقومون بتشغيلهم مقابل اجور زهيدة. في حين حققت هذه الشبكة ارباحا تقدر بـ ٣٫٢ مليون دولار خلال شهر شباط الماضي.

وقالت الصحيفة ان محررها الذي اجرى التحقيق منتحلا صفة صاحب مطعم ويريد شراء مهاجرين، وقد قدمت له الشبكة عن طريق احد السماسرة عشرة هنود بسعر ١١٦ الف دولار.

وقال، ان احد الهنود في الشبكة قال لمحرر الصحيفة انه يضمن له ان يعمل الهنود لديه ١٦ ساعة يوميا وباجر اسبوعي لا يزيد عن ١٠٠ دولار اسبوعيا وان هذا العمل يستمر لمدة عامين، وان هؤلاء العمال موجودون في المانيا وفرنسا وجاهزون للانتقال الى لندن في اي وقت.

وقد تمكن الصحفي من مقابلة احد الهنود، قال انه يدفع ٨ الاف دولار للوصول الى بريطانيا برفقة ٩٥ هنديا وانه قام برهن ارض الاسرة لتوفير هذا المبلغ، وانه تلقى اكثر من عرض من قبل اشخاص يعملون سماسرة لشبكات التهريب التي تستخدم طرقا وحيلا كثيرة لتوصيلهم الى اوروبا بطرق غير مشروعة.

وقال لقد وضعه المهربون مع تسعة اخرين في صندوق السيارة التي نقلتهم من فرنسا الى بريطانيا وانه يعمل في متجر باجر لا يزيد على ٥٠ دولارا في الاسبوع مع العلم انه اتفق مع المهربين على اجر يزيد على ٢٠٠ دولار في الاسبوع ورغم ذلك فانني التزم الصمت حتى لا اتعرض للطرد من قبل السلطات البريطانية.



مقابل مساعدات وقروض

اميركا تدفن النفايات النووية السوفياتية في العالم الثالث

المواد النووية السوفياتية لا تزال تشغل بال الولايات المتحدة والدول الاوروبية وذلك خوفا من وصولها الى دول معادية للمصالح الاميركية او الاوروبية، ورغم نجاح الولايات المتحدة الى حد ما في التخلص من هذه المواد باتفاق مع الزعماء الروس الا ان الهاجس الاكبر يبقى في وجود كميات كبيرة من المواد النووية ونفاياتها في عدد من جمهوريات اسيا الوسطى التي كانت تشكل جزءا من الاتحاد السوفياتي.

مؤخرا كشف شكري ابراميدز رئيس البحوث التطبيقية في معهد الفيزياء التابع لاكاديمية العلوم الجورجية ان وفدا اميركيا - بريطانيا وصل الى تبليسي للعمل على نقل ٨٨ رطلا من اليورانيوم المخصب و١٧٦ رطلا من الوقود النووي المشع والمستنفد الى خارج جورجيا.

وقال ان الوفد وصل سرا بعد ان تم عقد صفقة بين الرئيس الاميركي كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير والرئيس الجورجي ادوارد شيفرنادزه، وبالفعل نجحت القوة العسكرية الاميركية الموجودة في العاصمة الجورجية تبليسي من نقل المواد النووية بطائرة اميركية الى مجمع دونري النووي في اسكتلندا لمعالجة هذه المواد من اجل اعادة استخدامها.

هذه الصفقة جرى الاتفاق على نقلها الى بريطانيا من خلال محادثات مطولة جرت بين وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزيرخارجية بريطانيا روبن كوك. وكانت هذه الصفقة يمكن ان يجري تداولها واعادة تصنيعها بسلام، لولا اعلان رئيس مجمع دونري الذي اكد فيه ان المجمع لا يمكنه معالجة هذه المواد خلال ستة اشهر وان معالجة الجزء الاخطر في هذه المواد يحتاج الى اكثر من سنتين الامر الذي احدث جدلا واسعا في بريطانيا خاصة بين جماعات الخضر الذين تظاهروا امام مكتب رئيس الوزراء وقالوا ان مجمع دونري يعاني من تسريب وانه عرضة للانهيار الامر الذي سيهدد الحياة في بريطانيا خاصة بين جماعات الخضر الذين تظاهروا امام مكتب رئيس الوزراء وقالوا ان مجمع دونري يعاني من تسريب وانه عرضة للانهيار الامر الذي سيهدد الحياة في بريطانيا بشكل عام.

وقد دافع بلير عن هذه الصفقة بالقول ان بريطانيا انضمت الى معاهدة عالمية لتعزيز الامن العالمي وقال امام البرلمان ان الولايات المتحدة قبلت استلام ٦٠٠ كغم من اليورانيوم عالي التخصيب من كازاخستان وان روسيا قبلت ١٢٧ كغم من العراق وان دولا اوروبية قبلت المشاركة في هذا العمل وذلك خوفا من وقوع المواد النووية في ايدي ايران او الجماعات الشيشانية وان مجمع دونري يمكنه التعامل بهذه الكمية بسهولة.

مراقبون في لندن قالوا ان النغمة الاميركية لم تتغير منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، فهي دائما تردد مخاوفها من وقوع المواد النووية في جمهوريات اسيا الوسطى في يد ايران القريبة من هذه الدول وبالتالي يمكن لايران صنع قنبلة نووية خاصة وان المفاعلات النووية في تلك الدول تعاني من الاهمال ويمكن تعرض المواد النووية للسرقة.

ويقول منذ عام ١٩٩١ وحتى اليوم تحاول الولايات المتحدة تامين المفاعلات النووية في دول ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي وكانت تتمثل في حالات كثيرة على نقل كميات من اليورانيوم عالي التخصيب من جورجيا وكازاخستان.

وفي هذا الصدد خاضت الولايات المتحدة محادثات صعبة مع روسيا لنقل المواد النووية الموجودة في جورجيا الى روسيا مقابل ١٠٠ الف دولار تدفع الى جورجيا ولكن روسيا لم تلتزم بالاتفاق الامر الذي دفع الولايات المتحدة الى ارسال وفد من الخبراء الى جورجيا لتامين الحماية للمفاعلات النووية من خلال تركيب كميرات تلفزيونية وانظمة انذار متطورة الى حين ايجاد مخرج لنقل هذه المواد الى الخارج.

وعلى الفور بدأت الولايات المتحدة محادثات مكثفة مع فرنسا وبريطانيا لحثهما على استقبال الشحنات النووية ولكن فرنسا رفضت رفضا قاطعا مناقشة الامر بينما قبلت بريطانيا دفن نفايات نووية في اسكتلندا فيما دفنت الولايات المتحدة ٦٠٠ كغم وروسيا ١٢٧ كغم في اراضيهما.

اما بالنسبة النفايات السوفياتية بشكل عام فقد رفضت الدول الاوربية وروسيا دفن تلك النفايات الامر الذي دفع الولايات المتحدة للبحث عن دول من مجموعة العالم الثالث تقبل بدفن النفايات النووية في اراضيها مقابل تقديم مساعدات وقروض لتلك الدول.

يهنئون صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم بعيد الاستقلال ويوم الجيش




رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة الكهرباء الاردنية

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة البوتاس العربية

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش



رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة مصانع الفوسفات الاردنية

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

بنك الانماء الصناعي

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش



رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة مصفاة البترول الاردنية

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش

رئيس واعضاء مجلس الادارة وموظفو

الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار

«جامعة العلوم التطبيقية»

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

وولي عهده الامين

الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الاسرة الهاشمية والشعب الاردني التهنئة والتبريك بعيد الاستقلال المجيد
وكل عام وانتم بخير



رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة التبغ والسجائر الاردنية

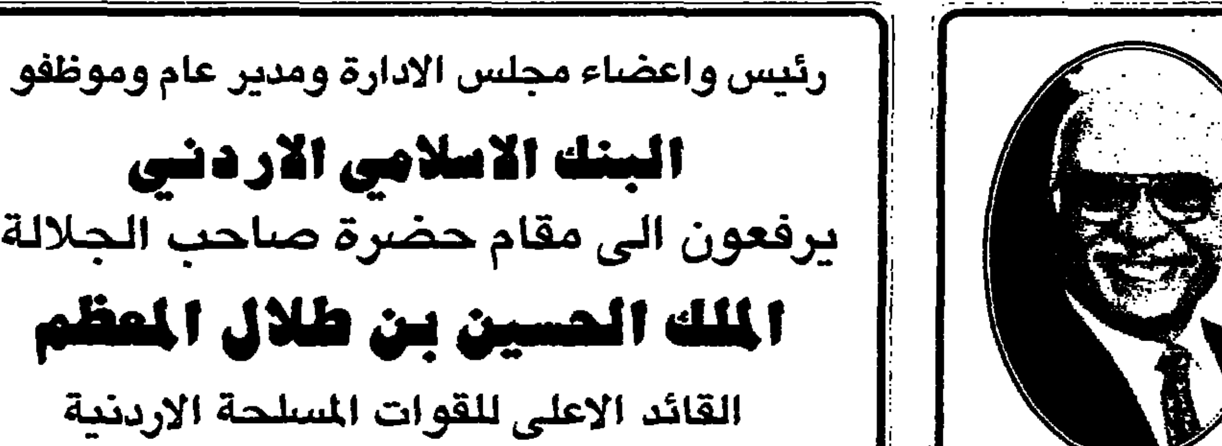
يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش



رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

البنك الاسلامي الاردني

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش



رئيس

غرفة صناعة عمان

ومديرها العام وكافة الموظفين

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش



رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

البنك الاهلي الاردني

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية

وولي عهده الامين

والشعب الاردني الكريم اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال ويوم الجيش

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

استعدادا لانسحاب اسرائيل من لبنان

العماد حكمت الشهابي يفاوض في واشنطن

قوات متعددة الجنسيات تحل محل قوات الامم المتحدة

واشنطن - خاص - قال مصدر مسؤول في الامم المتحدة ان محادثات تجري في كواليس المنظمة الدولية لابطال اي مشروع للتجديد لقوات الامم المتحدة في لبنان لمدة ستة اشهر مشيرا الى ان النية تتجه للتجديد لهذه القوات لمدة ثلاثة اشهر.

واضاف ان الهدف من وراء تقليص مدة التجديد هو لاتاحة الفرصة امام الدول المعنية لتكوين قوات متعددة الجنسيات تتولى مع الجيش اللبناني مسؤولية الامن في جنوب لبنان اذا ما انسحبت القوات الاسرائيلية بشكل مفاجيء بحيث تتولى القوات الدولية مهمة المحافظة على الامن.

والجدير بالذكر ان قوات متعددة الجنسيات كان قد تم تشكيلها في عام ١٩٨٣ وانتشرت في بيروت وتولت الاشراف على الامن بالتعاون مع الجيش اللبناني، الا انها انسحبت من لبنان بعد الهجوم على السفارة الاميركية وسفارات اخرى.



وكانت سوريا ولبنان قد رفضتا الاقتراحات الاسرائيلية بالانسحاب من جنوب لبنان ضمن اتفاق معين يضمن الامن لشمال اسرائيل الا ان البلدين اصرا على تنفيذ قرار الامم المتحدة الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب دون قيد أو شرط.

الرفض السوري - اللبناني ادى الى ممارسة ضغوط اميركية لدفع البلدين القبول بالعرض الاسرائيلي ولكنهما اصرا على الموقف الامر الذي دفع اسرائيل الى الطلب من الولايات المتحدة العمل على تكوين قوة متعددة الجنسيات المرابطة في جنوب لبنان لضمان الامن الامر الذي يعني فرض الامر الواقع على لبنان وبالتالي على سوريا.

الحكومتان اللبنانية والسورية ومن خلال مندوبيهما في الامم المتحدة تحاولان معرفة ما يدور في الكواليس من اجل الاستعداد لمواجهة القرار الدولي.

وفي تطور اخر ذكرت تقارير من واشنطن ان العماد حكمت الشهابي قد وصل مؤخرا الى العاصمة الاميركية على رأس وفد سوري - لبناني مشترك وان مفاوضات تجري مع الجانب الاميركي لبحث مسألة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

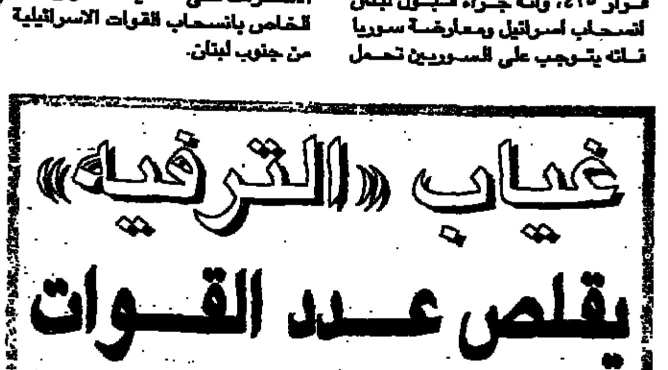
واستندت التقارير في هذا الخصوص على التحرك الدولي الذي يؤكد جدية اسرائيل في طرحها للانسحاب اضافة الى الجهود التي بذلها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اضافة الى الرسائل التي بعثتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى سوريا ولبنان ودعت فيها الى التعامل بجدية مع الطرح الاسرائيلي.

وتضيف، ان اغراءات اميركية كثيرة قدمت الى لبنان بشأن فتح باب للمفاوضات مع الولايات المتحدة، وكذلك تهديدات مبطنة الى سوريا بفتح ملفات معينة اذا عارضت وصول وفد لبناني الى واشنطن، هذه دفعت لبنان الى ارسال وفد مفاوض الى واشنطن منذ ثلاثة اسابيع حيث توصل على ما يبدو الى نتائج ملموسة الامر الذي دفع سوريا الى ارسال العماد حكمت الشهابي على رأس وفد عسكري سوري - لبناني لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق الانسحاب من جنوب لبنان.

مصادر اميركية سربت انباء تفيد ان الشهابي يزور الولايات المتحدة مرتين في السنة لزيارة ابنه في لوس انجلوس ولم يكن الشهابي يتوقف في واشنطن ولم يحظ خلال زياراته باي وضع خاص، ولكن في هذه الزيارة فقد توقف في واشنطن لمدة خمسة ايام الامر الذي لفت الانظار اليه خاصة وان عددا كبيرا من المسؤولين العسكريين السوريين واللبنانيين كانوا برفقته.

وقالت، من المؤكد ان الشهابي اجتمع الى مارتن انديك مستشار وزيرة الخارجية لبحث عدد من القضايا الخاصة بجنوب لبنان وقضايا اخرى تهم الشرق الاوسط مشيرة الى ان الشهابي فاوض الاسرائيليين في «واي بلانتايشن» والتي تمت مع ايهود باراك وامنون شاحاك برعاية اميركية.

ومن ناحية اخرى سربت مصادر اميركية بعض النقاط التي اثيرت في اجتماع الشهابي مع مسؤولين اميركيين، حيث تم ابلاغه بان الحكم اللبناني اشتكى لمسؤولين هرب واشخصيات اميركية من الضغوط السورية لمنع لبنان من الاستجابة للطلب الاميركي - الاسرائيلي لتنفيذ قرار ٤٢٥، وانه جراء قبول لبنان انسحاب اسرائيل ومعارضة سوريا فانه يتوجب على السوريين تحمل عواقب تعطيل القرار الدولي خاصة وان الولايات المتحدة ستلجأ الى قرار ٤٢٦ الذي يكلف قوات دولية مهمة الاشراف على تنفيذ قرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.



غياب «الترفيه» يقلص عدد القوات الامريكية في الخليج



ذكرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» في تقرير لها من الكويت قالت فيه ان وضع الجنود الاميركيين في الخليج يشبه الى حد كبير الاوضاع التي كانت في فيتنام من حيث المعنويات المنهارة وان قائد الكتيبة للنزعة الاميركية يجمع جنوده بين فترة واخرى ليبلغ جنوده انه لا يملك معلومات تفيد بموعد عودتهم الى بلادهم.

من جهته قال السيناتور دانيال انيوي ان الجنود في الخليج يسألون دائما متى نعود الى بلادنا.

وكان وفد من مجلس الشيوخ برئاسة تيد ستيفنس قد زار الكويت والسعودية للاطلاع على اوضاع الجنود الاميركيين وفي نفس الوقت اقناع الكويت والسعودية بدفع نفقات نشر القوات الاميركية.

وقال ستيفنس ان الدولتين رفضتا دفع اي نفقات عسكرية وقالتا انه لا يوجد اي خطر عراقي عليهما وعلى اميركا تخفيض قواتها في الخليج الى الحد الادنى.

واضاف ان القوات الاميركية في الخليج تعيش في عزلة تامة، ولا يوجد حتى الترفيه، الجنود الامر الذي يزيد من معاناتهم النفسية ويؤثر على الروح المعنوية.

ومن جهة اخرى قالت مصادر اميركية ان وزير الدفاع وليم كوهين ابلغ وزير الخارجية السابق ... على ... بقية الولايات المتحدة اغلاق قواعدها في منطقة ... القواعد الحالية في البحرين والكويت والسعودية.

واضاف ان وزارة الدفاع قررت بشكل قاطع تخفيض عدد القوات الاميركية في الخليج من ٣٨ - ٢٠ الف جندي وسحب احدى حاملة الطائرات في مدة اقصاها منتصف الشهر القادم.

كلينتون يفضل السلام مع اليهود على السلام في الشرق الاوسط

اجمع خبراء ومحللون في اسرائيل والولايات المتحدة بان الرئيس الاميركي كلينتون لن يضغط على اسرائيل وان الضغوط التي مارستها الادارات الاميركية في السابق لن تتكرر في عام ١٩٩٨ خاصة وان الرئيس كلينتون يدرك اهمية المعركة الرئاسية الاميركية المقبلة.

ويقول ميوسي ميلمان في صحيفة «هآرتس» احد المقربين من حزب العمل ويشارك في العملية السياسية قال انه من غير المتوقع ان تمارس الادارة الاميركية ضغوطا على اسرائيل في المستقبل المنظور، ولن تلجأ الى قطع امدادات السلاح او تقليص المعونات، وانما ستمارس الضغوط السياسية من خلف الكواليس وباساليب مختلفة ولكنها غير مباشرة، مثل تصريحات السيدة هيلاري كلينتون في سويسرا المؤيدة لاقامة دولة فلسطينية.

عضو الموساد السابق ميوسي اوليره الذي يعمل الآن في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ويدير مكتب الشرق الاوسط التابع للجنة اليهودية الاميركية يقول انه واثق من ان تصريحات هيلاري كانت بالتنسيق مع زوجها الرئيس كلينتون، ولم تكن صدفة، فالرئيس عندما التقى عرفات في كانون الثاني الماضي اكد ان من حق الشعوب اقامة دول خاصة بها.

في لندن التحت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية بان الادارة الاميركية «قد توافق» اوانها لن تعارض توجهات ياسر عرفات لاعلان دولة في فلسطين في العام القادم.

وحول تصريحات هيلاري واولبرايت يقول البروفسور ايتمار رابينوفيتش الذي عمل سفيرا لاسرائيل في واشنطن، ان تصريحات هيلاري كانت جراء التنسيق المسبق مع زوجها، ومثل هذه السياسة موجودة في البيت الابيض بشكل عام وقد مارسها بعض الرؤساء الاميركيين.

ويضيف، ان ظهور كلينتون في مؤتمر منظمة خريجي الجامعات الاميركية العربية وتعتبر منظمة معادية لاسرائيل، يعتبر موقفا سياسيا بارزا، يعني ان مكانة اسرائيل ورئيس حكومتها في الادارة الاميركية قد تآكلت، وان مكانة الجالية العربية والفلسطينية تتصاعد.

وفي هذا الخصوص يرى العرب والفلسطينيون، والاتحاد الاوروبي وحركة ميرتس وحزب العمل ان الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة لا يمكن اعتبارها ضغطا على اسرائيل.

ولكن نتنياهو يفسر مجرى الامور مع الولايات المتحدة بتصريحه الاخير الذي قال فيه «اننا دولة سيادية وان احدا لن يملي علينا مواقفنا».

ومع ذلك يعتقد رابينوفيتش ان مفاهيم الضغط الاميركي لم تعد تلائم الوضع القائم، ولهذا علينا اعادة النظر في مسألة الضغط.

ففي الربع الاخير من هذا القرن مارست الادارات الاميركية ضغوطا على اسرائيل لتقبل المواقف الاميركية وكانت الادارتان الجمهورية والديمقراطية تمارسان الضغوط في حال التصرف الذي لا ترضى عنه الادارة الاميركية.

ففي عام ١٩٥٣ وما تلا ذلك مارست الادارة الاميركية ضغوطا على اسرائيل بعد مذبحة قبية وتحويل مجرى نهر الاردن، وفي عام ١٩٥٦ مارس ايزنهاور ووزير خارجيته دالاس ضغوطا على اسرائيل لسحب قواتها من سيناء، وفي عام ١٩٧٣ انضمت الولايات المتحدة الى تحالف دولي وفرضت وقف اطلاق النار ومنعت اسرائيل من ابادة الجيش المصري المحاصر غرب قناة السويس، وبعد عامين مارس كيسنجر ضغطا على اسرائيل لاعادة مضائق تيران الى مصر وكان من نتائج تلك الضغوط تجميد صفقة سلاح، وقد ابدت الحكومة مرونتها، وفي ١٩٧٥ واصلت اسرائيل انسحابها من سيناء، اما في كامب ديفيد فقد مارس كارتر ضغوطا على بيغن والسادات معا.

في عام ١٩٨١ جمدت ادارة ريغان صفقة طائرات «اف ١٦» بعد موافقة الكنيست على قانون ضم الجولان الى اسرائيل، ولكن اكبر الضغوط كان من قبل ادارة الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر اللذين اجبرا اسحق شامير لحضور مؤتمر مدريد وعارضه شامير بشدة، ولكن قوة بوش وبيكر جراء حرب الخليج اجبرت رئيس الحكومة على حضور مؤتمر يعارضه.

بوش - بيكر ايضا منعا صرف مبلغ ١٠ مليارات دولار ضمانات لاسرائيل كانت مخصصة لاستيعاب المهاجرين اليهود من روسيا، وذلك بحجة تجميد الاستيطان، ولكن لحسن حظ اسرائيل ان بوش وبيكر خرجا من البيت الابيض.

ويقول رابينوفيتش، صحيح ان بيكر يقدم النصح والمشورة لوزيرة الخارجية اولبرايت، ولكن في الوقت الحاضر لا كلينتون ولا وزيرة الخارجية يميلان لممارسة ضغوط على اسرائيل.

فالرئيس كلينتون اكثر ودا لاسرائيل واكثر دبلوماسية، فهو يفضل السلام مع اليهود اكثر من السلام في الشرق الاوسط.

ويضيف، كلينتون معني بالمصالحة مع اسرائيل بعد ان ضعفت مكانته بعد فضائحه الجنسية مع مونيكا لوينسكي، وهشاشة مكانة نائبه في انتخابات الرئاسة، اضافة الى فضائحه في جمع الاموال للحزب الديمقراطي من رجال اعمال مشبوهين، ويضاف الى ذلك كله حاجة ال غور الى الاموال لتمويل حملته الانتخابية والتي ستجبره للتوجه لليهود لتمويله. وهناك ايضا انتخابات الكونغرس، وهذه العوامل جميعها تمنع كلينتون وادارته من الصدام مع اسرائيل.

على هذه الخلفية، يعتقد رابينوفيتش ان نتنياهو يقرأ الوضع على الساحة الاميركية بشكل صحيح واصبح متأكدا من ان ادارة كلينتون لا تنوي الصدام، وان بامكانه تحقيق انجازات كبيرة من خلال رفضه الاستجابة للمطالب الاميركية، وكذلك شعوره بان هزيمة كلينتون سهلة جدا اذا ما اراد الصدام والمواجهة.

لقد حاول ثلاثة رؤساء حكومات اسرائيلية الصدام مع الادارات الاميركية، الاولى كانت في عام ١٩٨١ عندما حاول شامير منع تزويد المملكة العربية السعودية بطائرات اواكس، والثانية عندما حاول شامير مواجهة بوش في مدريد بشأن المستوطنات، وكانت النتيجة خسارة اسرائيلية ثلاثية تمثلت في انتصار الادارة على اسرائيل.

نتنياهو ينسق مع رئيس مجلس النواب الاميركي، فهذا الاخير كثيرا ما ندد بالادارة بشأن محاولاتها اضعاف اسرائيل، ورغم ذلك فان نتنياهو سيتحاشى ان يقول للادارة كلمة «لا». ولكن على الجانب الاميركي يقول رابينوفيتش فاننا نتوقع ان تبدأ الادارة في التسويف والمماطلة بشأن تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي، وسيبدأ موظفو الادارة في قلب الاوراق عند دخول الاسرائيليين الى المكاتب الاميركية مثلما فعلوا ابان اعتقال الجاسوس بولارد حيث كان يعامل الاسرائيليون كجواسيس ومشبوهين عند دخولهم الى مكاتب موظفي الادارة.

المحللون الاسرائيليون يؤكدون ان بامكان الادارة ان تتصرف بشكل يجبر اسرائيل على دفع ثمن باهظ، وذلك من خلال انهاء مهمتها في مسألة السلام الشرق الاوسط، وهذا وحده كاف لاقناع الرأي العام الاميركي واليهودي والعالمي للابتعاد عن اسرائيل، وهذا التوجه واضح ولا يحتاج الى تفسير خاصة وان الولايات المتحدة اعلنت اكثر من مرة بانها ستنهي وساطتها في الشرق الاوسط، وهذا يعني في الوقت الحاضر ان الادارة غاضبة على نتنياهو وسياساته وانه المسؤول عن تدهور العلاقات بين البلدين، وهذا يعني ايضا توجيه رسالة الى الشعب الاسرائيلي للضغط على الحكومة للامتثال للمطالب الاميركية خشية الاضرار التي ستصيب اسرائيل في المستقبل.



الشرق الاوسط في ميزان العلاقات الدولية

العلاقة بين اميركا ومنطقة الخليج والشرق الاوسط ستبقى علاقة خاصة ومتميزة عن علاقاتها مع بقية المناطق في العالم في القرن القادم الا انها محكومة ايضا بالاستراتيجية الاميركية العالمية وعلاقاتها مع بقية الدول الكبرى مثل الصين وروسيا واوروبا. واذا كان جدول اعمال اميركا في الشرق الاوسط محصورا في استمرار تدفق النفط امن اسرائيل وصلحها مع العرب، تحديد انتشار اسلحة الدمار الشامل، احتواء العراق وايران ودعم الانظمة الصديقة لها في المنطقة، فان اداء كل ذلك يبقى مرهونا بمواقف بقية الدول الكبرى من هذا الجدول. وفي هذا السياق عقد معهد واشنطن لدراسات الشرق الادنى في اواخر العام الماضي مؤتمره السنوي لمناقشة مكانة الشرق الاوسط في سياسة اميركا العالمية، وقد ركز المؤتمر على تداخل جدول اعمال اميركا مع الدول الثلاث، الاتحاد الاوربي، روسيا والصين. والمعهد معروف الصلة باسرائيل وباهمية تأثيره المباشر في صناعة السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط. وباهمية تأثيره المباشر في صناعة السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط وكالعادة شارك في مؤتمر المعهد في فترة ثلاثة ايام متواصلة ما يزيد على المئة سياسي وباحث ومختص بالشرق الاوسط وحظي باهتمام صانعي السياسة في واشنطن. شاركت في المؤتمر شخصيات عربية منهم سفيرا مصر والاردن في واشنطن وقدم كلمة الافتتاح معاون وزير الخارجية الاميركي توماس بكرنغ.

وجه منظمو المؤتمر اسئلة محددة الى نخبة من الباحثين تدور حول تحديد المكانة الحقيقية للشرق الاوسط عند مصالح اوروبا وروسيا والصين وجدول اعمال واولويات هذه الدول تحديد اسس الموازنة التي تعتمدها اميركا في علاقاتها مع منطقة الشرق الاوسط من جهة وعلاقاتها العالمية الاستراتيجية مع هذه الدول الكبرى من جهة اخرى وخصوصا ان موضوعي العراق وايران كانا قد سببا توترا في العلاقات بينهما ووضع الادارة امام خيارات غير مدروسة. الا ان الجزء الاكبر والاهم الذي اولاه المؤتمر هو المعني بعلاقة اوروبا مع الشرق الاوسط ووجهة نظر اميركا في المشاركة او المنافسة او الاحتواء للدور الاوروبي المتزايد.

وفي هذا الموضوع الحيوي قدم مسيو دومنيك موسي مساعد مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ورقة عن الاهمية الاوروبية للشرق الاوسط والمعهد هو من اهم المؤسسات الفرنسية في صناعة السياسة الخارجية، والمسيو دومنيك هو ايضا محرر دورية السياسة الصادرة عن المعهد وبالتالي كانت ورقته موضوعا اساسيا في النقاش. شرح مسيو دومنيك ان اهداف اوروبا مطابقة لاهداف اميركا العليا في الشرق الاوسط وهما موضوعا السلام والاستقرار الا ان الفرق الجوهري بينهما هو في الوسائل المتبعة لتخطيط هذه الاهداف. ويجادل مسيو دومنيك ان اوروبا تزداد قوة كل يوم وسيزداد دورها بشكل طبيعي وهي اليوم صاحبة الثقل الاقتصادي والتاريخي والثقافي في علاقتها مع الشرق الاوسط ولا تخضع لنفس العلاقة الخاصة مع الجالية اليهودية والمتعلقة مع اسرائيل وبالتالي فان اميركا صاحبة النفوذ الاقوى لا يمكنها ان تتجاوز متطلبات هذه الصلة بين اوروبا والشرق الاوسط. كما دافع دومنيك عن مبادرات اوروبا الشرق الاوسط وتميزت سياستها في العلاقة مع ايران والعراق مشيرا الى ان اوروبا كلها قد اجتمعت في تطوير العلاقة مع ايران واختلفت مع اميركا في ذلك بينما يعد الفشل الاميركي في الصلة مع العراق سببا للتفتيش عن بدائل في اروقة اوروبا. وقدم وجهة نظر اوروبية مكملة مستر مايكل ستورمر مدير معهد ابحاث الشؤون الدولية وكاتبا معروفا في الصحافة الالمانية وصحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية تناقش بتفصيل الاختلاف في الرؤية بين اميركا واوروبا في العلاقة مع ايران، وبين ان اوروبا تشارك اميركا بعض مخاوفها ازاء ايران الا انها تتفهم بدقة وعمق بنى ايران التحتية وخصوصيات موقعها في المنطقة ولا تحمل مخاوف عمياء ازاء كل ما يصدر من ايران.

وسلط المستر مايكل اضواء على اهمية استيعاب اوروبا واميركا للدور الروسي المتزايد وهمومهم المشروعة ازاء التحولات في اواسط اسيا واذربيجان وايران. وقدم وجهة النظر الاميركية مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي المعني باوروبا المستر دونالد بندلر الذي قلل من اهمية الفوارق بين اوروبا واميركا في موضوع الشرق الاوسط باستثناء موضوعي ايران والعراق حيث اكد ان اميركا لن تكتفي بالاجراءات التي تتبعها اوروبا من اجل حل الاشكالات واكد ضرورة بقية الاجراءات مثل الحصار والردع العسكري. وقد اثارت الورقة نقاشات مهمة منها ملاحظات مدير معهد واشنطن الذي اكد ان صلة اميركا باسرائيل هي من المصالح الحيوية بينما صلة اسرائيل باوروبا هي عابرة وضعيفة ومنها تعليقات السفير البريطاني الذي شارك اميركا الموقف وخالف وجهة نظر اوروبا في ذلك.

احتياطات امنية مشددة لحماية البابا بولص

في الفاتيكان يرتفع السؤال، هل كان مقتل رئيس جهاز الامن ألويس ايسترمان له علاقة بمحاولات اغتيال البابا يوحنا بولص؟



فقد وجد ايسترمان وزوجته واحد الحراس مقتولين في شقته بتاريخ ٣ ايار.

التحقيقات اثبتت ان الحارس سيدريك تورناي اطلق ثلاث رصاصات قاتلة على ايسترمان قبل ان ينتحر بنفس المسدس.

ولكن مهما كانت دوافع هذه الجريمة الا انها تبقى تهديدا خطيرا لحياة البابا بولص الثاني.

وهذه الحقيقة نقلها عميل المخابرات الاميركية جورج تينت الذي سافر خصيصا الى الفاتيكان لتحذير البابا من محاولة اغتياله.

تحذيرات المخابرات الاميركية رافقتها تحذيرات مماثلة من جهاز المخابرات الايطالي الذي قال في تحذيره ان المحاولة ستقوم بها جماعات متطرفة اثناء الاحتفال بالالفية الثانية.

رئيس المخابرات الايطالي روزاريو بريوزي قارن هذه التهديدات بمحاولة اغتيال البابا على يد التركي معلي اجكاء في عام ١٩٨١.

واضاف، وجراء هذه المعلومات فقد تم اتخاذ الاحتياطات الامنية اللازمة لحماية البابا خاصة وانه تعرض لثلاث محاولات اغتيال خلال العام الماضي.

قراءة في بطولة العالم لكرة القدم

الفريق الفرنسي اقوى المرشحين لحمل كأس البطولة..

■ بقلم: سليمان الفار

قبل الخوض في التخمينات حول من سوف يحمل كأس بطولة العالم لكرة القدم القادمة التي ستجري في فرنسا ابتداء من يوم الاربعاء في ١٠/٦/٩٨ لنعود قليلا الى الوراء ونلقي نظرة على البطولة السابقة والتي اقيمت قبل ٤ سنوات في الولايات المتحدة الامريكية وحمل كأسها الفريق البرازيلي.

ففي البطولة السابقة كان الرهان ينصب على فرق البرازيل والارجنتين والمانيا وايطاليا لتصل الى الدور قبل النهائي وشاهدنا كيف ان فرقا مغمورة مثل السويد وبلغاريا استطاعت ان تحل محل المانيا والارجنتين في دور الاربعة، وكيف ان ايطاليا وصلت الى هذا الدور بشق الانفس وبعد ان سجل اللاعب الايطالي باجيو هدف الفوز لفريقه على الفريق النيجيري في الوقت بدل الضائع من المباراة التي جمعتهما في دور الثمانية. كما ان الارجنتين التي كانت قد فازت مرتين بكأس العالم قد خرجت من دور ال ١٦ على يد رومانيا بينما خرجت المانيا في دور الثمانية على يد بلغاريا.

ومن اولى المفاجآت التي سبقت البطولة الحالية هي ان السويد والتي احتلت المركز الثالث في البطولة السابقة لم تستطع ان تتأهل لهذه البطولة، كما ان فرقا عريقة وكان لها حضور في البطولة السابقة لم تتأهل هي ايضا وغابت بالتالي عن هذه البطولة مثل روسيا وسويسرا وبوليفيا.

اما من الوجوه الجديدة في هذه البطولة والتي من المؤمل ان يكون لها شأن فيها فهي انكلترا والتي غابت عن البطولة السابقة، والنرويج والتي كانت قد خرجت من الدور الاول في البطولة السابقة وكرواتيا التي تحل لاول مرة في نهائيات كأس العالم وجنوب افريقيا التي كانت حتى قبل شهرين تحمل كأس بطولة افريقيا والذي انتزعته منها مصر مؤخرا في بوركينا فاسو ويوغسلافيا التي تعود الى هذه البطولة بفريق قد يكون - بجانب الفريق الكرواتي - مفاجأة الدورة.

صحيح ان الرهان في هذه البطولة ينحصر بين البرازيل حاملة اللقب وفرنسا صاحبة الارض. ولكن لننظر قليلا الى الوراء لنرى ان الارجنتين قد هزمت البرازيل في عقر دارها بنتيجة واحد الى صفر قبل حوالي شهر، كما ان المباريات التحضيرية التي خاضها الفريق الفرنسي لا تنبيء بقدوم بطل جديد لكرة القدم العالمية.

باعتقادي ان كأس العالم القادمة ستكون حافلة بالمفاجآت ولكن من المؤكد ان المباراة النهائية سوف لن تشهد فريقين من نفس القارة. فمثلا لن تلعب البرازيل ضد الارجنتين او فرنسا ضد ايطاليا او المانيا ما لم تحدث معجزة. وسأحاول ان اضع البرنامج النظري التالي لمباريات الادوار النهائية.

وبالرغم من عدم قناعتي التامة فاذا ما وصل الفريق الفرنسي الى المباراة النهائية فان الارض ستلعب لصالح اصحابها ويحمل الفريق الفرنسي كأس البطولة.

الدور الثاني

البرازيل - الكاميرون (او النمسا)
فرنسا - نيجيريا
اسبانيا - الدنمارك
هولندا - يوغسلافيا
المانيا - المكسيك
انجلترا - كرواتيا
الارجنتين - تونس

الدور ربع النهائي

فرنسا - ايطاليا
البرازيل - اسبانيا
يوغسلافيا - الارجنتين
المانيا - انجلترا

الدور قبل النهائي

البرازيل - الارجنتين
فرنسا - المانيا

الدور النهائي

البرازيل - فرنسا

السوق المالي ما له وما عليه

■ د. ماهر الواكد

■ المناخ الاستثماري هو «مجمل الاوضاع والظروف المحيطة التي يتم فيها الاستثمار.

القى الدكتور ماهر الواكد المحاضرة التالية «السوق المالي ما له وما عليه».

يبدأ التداول في سوق عمان المالي في ١٩٧٨/١/١ وبلغ عدد الشركات المسجلة والمتداولة اسهمها (٦٦) شركة. وسعيا وراء تحسين المناخ الاستثماري وجذب للمزيد من المستثمرين والاستثمارات الاجنبية والاردنية المهاجرة فقد جرت عمليات واتخذت خطوات وتقررت حوافز من اجل ذلك ومن اجل جعل المناخ الاستثماري في الاردن مناخا مرحبا بالاستثمارات فكان اصدار ما يسمى بحزمة التشريعات الاقتصادية حيث صدرت عدة قوانين وتعليمات مشجعة للاستثمار وجاذبة له ومنها قانون الاوراق المالية وقانون الشركات ونظام تشجيع استثمارات غير الاردنيين الذي اعفى المستثمر الاجنبي من السقف الذي كان مفروضا على حجم استثماراته بحيث لا يزيد عن ٥٠٪ كحد اعلى فازال السقف فيما عدا قطاعات المقاولات الانشائية والخدمات التجارية والتعدين. وجرى الغاء ضريبة الرسملة البالغة ١٥٪ عند زيادة رؤوس اموال الشركات مما شجع الشركات التي ترغب في زيادة رساميلها عن طريق مصادرها الداخلية ان تفعل ذلك مما شجع بدوره على دخول صناديق استثمار ومستثمرين اجانب.

وكان انشاء هيئة الاوراق المالية التي حددت المادة (٧) من قانونها اهدافها بانها توفير المناخ الملائم لتحقيق سلامة التعامل في الاوراق المالية وتنظيم وتطوير ومراقبة سوق الاوراق المالية وسوق رأس المال في المملكة وحماية الاوراق المالية والمستثمرين فيها والجمهور من الغش والخداع. ومن اجل تحقيق تلك الاهداف فقد خولها القانون القيام بالمهام التالية:

أ - تنظيم ومراقبة اصدارات الاوراق المالية والتعامل بها.

ب - تنظيم ومراقبة اعمال ونشاطات الجهات الخاضعة لرقابة الهيئة واشرافها.

ت - تنظيم ومراقبة الافصاح عن المعلومات المتعلقة بالاوراق المالية والجهات المصدرة لها، وتعامل الاشخاص المطلعين وكبار المساهمين والمستثمرين فيها.

ث - تنظيم عمليات البيع المكشوف للاوراق المالية.

ج - تنظيم العروض العامة لشراء اسهم الشركات المساهمة العامة.

ويمكن القول بان مناخ الاستثمار هو مجمل الاوضاع والظروف المحيطة من قانونية واقتصادية وسياسية واجتماعية التي يتم فيها الاستثمار، ومن المعروف ان للاسواق المالية اثرها الكبير في تحقيق التنمية عن طريق حشد المدخرات من وحدات الفائض الى وحدات العجز وتوزيعها على الاقنية الاستثمارية الملائمة لدفع عمليات الانتاج بجميع اشكاله وبالتالي لتحفيز نمو الاقتصاد الوطني.

وحتى نيسان من هذا العام ١٩٩٨ ومنذ نيسان ١٩٩٧ فقد بلغ عدد الشركات التي زادت رؤوس اموالها من مصادرها الداخلية (٢٩) شركة بما مقداره (٧٠,٣) مليون دينار واصدرت اسهما لمساهميها بهذه المقادير مما سيزيد من عرض الاسهم وبالتالي من اقبال المستثمرين المحليين والاجانب وصناديق الاستثمار على شرائها، كما الغيت القيود على حركة العملات الاجنبية علاوة على ان من شأن عمليات الخصخصة ان تؤثر على الاستثمار وعلى سوق رأس المال.

وقد سعى قانون الاوراق المالية الى الوصول الى سوق كفء تنشر فيه كافة المعلومات المتعلقة بالورقة المالية فورا ودون تأخير بحيث يكون سعرها هو دوما السعر العادل، وقد سعى القانون الى وضع الاطار التشريعي والعملي لزيادة الشفافية والافصاح لتزويد المستثمر بما يحتاجه من المعلومات الضرورية لاتخاذ قراره الاستثماري وحمايته من اي تلاعب او خداع. كما وضع القانون الاطار التشريعي العملي لشركات الخدمات وصناديق الاستثمار ومنع استغلال المعلومات الداخلية كما فتح الباب امام استخدامات ادوات مالية جديدة كالخيارات والعقود الآجلة والمستقبليات، وعمليات البيع المكشوف.

ومن اهم معالم قانون الاوراق المالية انه فصل الدورين الاساسيين اللذين كان يطلع بهما سوق عمان المالي وهما دور الهيئة المنظمة والمشروعة والمراقبة لسوق رأس المال ودور البورصة او سوق التداول. وقد اناط القانون بهيئة الاوراق المالية القيام بالدور الاول واناط بالبورصة القيام بالدور الثاني وسيتم بموجب القانون انشاء ثلاث مؤسسات جديدة هي:

١ - هيئة الاوراق المالية: وستكون الحاضنة والام للمؤسسات الثلاث وهدفها الاساسي تحقيق سلامة التعامل في الاوراق المالية وتنظيم وتطوير ومراقبة سوق الاوراق المالية وسوق رأس المال وحماية حملة الاوراق المالية والمستثمرين فيها من الغش والخداع. وفي سبيل تحقيق هذه المهام تتولى الهيئة الامور التالية:

أ - تنظيم ومراقبة اصدار الاوراق المالية والتعامل بها.

ب - تنظيم ومراقبة اعمال ونشاطات الجهات الخاضعة لرقابة الهيئة واشرافها وهي حسب ما حدده القانون:

البورصة ومركز الايداع والتحويل وشركات الخدمات المالية والشركات المساهمة العامة فيما يتعلق بامور الاصدار والاكتتاب والتداول وصناديق الاستثمار. ومعتمدو المهن المالية.

ج - تنظيم ومراقبة الافصاح عن المعلومات المتعلقة بالاوراق المالية والجهات المصدرة لها، وتعامل الاشخاص المطلعين وكبار المساهمين فيها.

د - تنظيم عمليات البيع المكشوف للاوراق المالية.

هـ - تنظيم العرض العام لشراء اسهم الشركات المساهمة العامة.

ومن اجل تعزيز استقلالية الهيئة وحتى تستطيع العمل بكفاءة وفعالية فقد جعل القانون ارتباطها برئيس الوزراء مباشرة وجعل لها مجلس مفوضين مؤلف من خمسة اعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص جرى تعيينهم وباشروا العمل اعتبارا من١٩٩٧/٩/١.

٢ - سوق الاوراق المالية (بورصة عمان):

وهي سوق تداول الاوراق المالية والجهة الوحيدة المصرح لها بمزاولة هذا العمل كسوق نظامي. وسوف تدار من قبل القطاع الخاص وستكون غالبية عضويتها مؤلفة من الوسطاء الماليين ولها مجلس ادارة ومدير تنفيذي وسيطرح المجلس بموافقة الهيئة الانظمة الداخلية والتعليمات اللازمة لادارة شؤونها.

٣ - مركز الايداع والتحويل:

سيتم انشاء هذا المركز لغرض الحفظ الامين لملكية الاوراق المالية وتسجيل ونقل ملكية الاوراق المتداولة في البورصة، وسيكون الجهة الوحيدة المصرح لها بمزاولةهذا العمل وسيديره كذلك مجلس ادارة ومدير تنفيذي وسيضع مجلس الادارة بموافقة الهيئة والانظمة الداخلية والتعليمات اللازمة لادارة شؤون المركز بما في ذلك المعلومات والبيانات والسجلات اللازمة للاحتفاظ بها.

انجازات الهيئة:

باشر مفوضو الهيئة اعمالهم اعتبارا من ١٩٩٧/٩/١ وقد قامت خلال الفترة من ذلك التاريخ وحتى تاريخه بما يلي:

١ - اصدار تعليمات اصدار الاوراق المالية وتسجيلها ونشرات اصدار الاسهم واسناد القرض. وقد ركزت هذه التعليمات على محوري الشفافية والافصاح وذلك من خلال وضع حد ادنى للمعلومات الواجب تضمينها لنشرة الاصدار بحيث تقدم للمستثمر المعلومات الضرورية باقصى حد ممكن من الوضوح والمصداقية والمعرفة. وقد اتسمت هذه التعليمات بالمرونة من خلال اعطاء الهيئة العامة للشركة ومجلس الادارة الحرية الكاملة لتحديد طريقة زيادة رأس المال ومن اهمها السماح بزيادة رأسمال الشركة عن طريق رسملة علاوة الاصدار وعالجت موضوع تسعير الاوراق المالية.

٢ - باشرت الهيئة فور تشكيلها باعداد الكثير من مشاريع الانظمة والتعليمات المنصوص عليها في قانونها وذلك منذ ممارستها المسؤولية وحتى نهاية العام الفائت واستمرت خلال هذا العام.

٣ - تفعيل الاتفاقية الموقعة مع بورصة باريس ومركز الايداع الفرنسي للمساعدة في انشاء نظام الكتروني لكل من البورصة ومركز ايداع الاوراق المالية وذلك وفقا للمعايير العالمية بهذا الشأن وبما يحقق السرعة والدقة في التطبيق حفظا للحقوق وتوفيرا للوقت والجهد وبالتالي فسيقدم التداول الالكتروني بديلا عن قاعة التداول بحيث تجري عملية مقابلة الطلب للاوراق المالية وتحديد السعر وتنفيذه الكترونيا كما سيجري عمل التسويات الضرورية بين المشاركين في السوق ونقل الحركات الى مركز الايداع والتحويل الكترونيا.

ولا بد من القول اخيرا بان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا قد استقطبت ما قيمته ٢,٩ بليون دولار خلال عام ٩٦ اي ٢,٤٪ من الاستثمارات الكلية في الدول النامية.

والدلالة على ما للاسواق المالية للدول النامية من اهمية فيجدر العلم بان القيمة السوقية للاسهم المدرجة في هذه الاسواق قد بلغت في عام ١٩٩٦ - ٢,٢ تريليون دولار واهم اسباب انخفاض الاستثمارات في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا قلة المعلومات والاحصاءات الضرورية من اجل اتخاذ القرار الاستثماري، المديونية الخارجية الكبيرة، قلة المدخرات الوطنية، صغر حجم الاقتصاد لبعض الدول، عدم وجود التشريعات الضرورية والمناسبة، عدم الاستقرار السياسي.

في محاضرة للدكتور نصر حامد ابو زيد

الخطاب الديني السياسي يحول الدين عن وظائفه

القى المفكر المصري نصر حامد ابو زيد محاضرة يوم الثلاثاء الماضي في فندق فيلادلفيا قال فيها ان افكاري نحو اعادة تفسير النص القراني ستكون الاساس المعتمد لدى الاجيال القادمة في الالفية الثالثة للميلاد.

واضاف انني اعتمد في تفسيري على الآية كما جاءت في النص الشامل، ولا انتزعها من سياقها التاريخي او اللغوي او الاجتماعي، وهذا ما لجأ اليه علماء الشيعة مثل محمود آل شريف الذي اعتمد بنية جديدة لتفسير القرآن الكريم.

وفيما يلي نص المحاضرة:

لعلكم تتفقون معي ان الدقائق العشر لا تسمح بالكاد الا بمجرد الاشارة الى الخطوط العامة الخاصة بمسألة مدى التوافق ام عدم التوافق بين الاعلان العالمي لحقوق الانسان وحقوق المرأة من جهة وبين مرجعيات القيم الاساسية في مجتمعاتنا. واقصد بالمرجعيات الاساسية «الدين» - الاسلام والمسيحية تحديدا - مع التنبيه الى ان ثمة مرجعيات اخرى عديدة تاريخية ثقافية واجتماعية سياسية بالاضافة الى العرقية، لا يمكن تجاهل تأثيرها لا في مسألة حقوق الانسان فقط بل في تحديد طبيعة الاطار التفسيري التأويلي للمرجعيات الدينية المشار اليها. ومعنى ذلك ان المرجعيات الدينية - الاسلام او المسيحية - تمثل تراثا متراكما من التأويلات والتفسيرات التي تراكمت حول النصوص الدينية الاساسية واحاطت بها بحيث يصعب في كثير من الاحوال اختراق تلك الطبقات وصولا للمعاني والدلالات الاصلية. ففي حالة الاسلام مثلا تجد النصوص الدينية الاساسية - المتمثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية - تقرر مبادئ مثالية ذات طابع انساني، ولكن الامر يظل في النهاية مرهونا بفعالية العقل الانساني - المخاطب - والذي يقوم من خلال عمليات التفسير والتأويل، بتنزيل تلك المبادئ على ارض الواقع في صياغات فكرية محددة تتوقف على طبيعة «الاطار المرجعي» المعرفي لهذا المفسر او ذاك، كما تتوقف بنفس القدر على مجمل السياق التاريخي الاجتماعي للعصر الذي تتم فيه عملية الفهم والتفسير. هكذا يمكن ان نجد صياغات متباينة - الى حد التناقض - في اطار الفكر الاسلامي، سواء في سياقه التراثي الكلاسيكي او في سياقه في العصر الحديث منذ بداية النهضة اوائل القرن التاسع عشر حتى اليوم. وثمة ايضا مسافة - او مسافات - لا يمكن تجاهلها او التقليل من شأنها بين مستوى الصياغة الفكرية النظرية وبين مستوى التطبيق في الحياة الاجتماعية.

ان الوثيقة الدولية لحقوق الانسان في العصر الحديث هي الصياغة التي انبثقت من التجربة التاريخية الطويلة لصراع الانسان ضد كل انواع التمييز والتفرقة والاضطهاد، وهي بمثابة تتويج لهذا التاريخ النضالي للبشرية كلها. ولقد افادت دون شك من خطوات الانجاز الفكري الانساني في هذا المجال، فصاغت تلك المبادئ التي تضمن للانسان كل الحقوق على مستوى المثال. ولكن واقع الممارسة الفعلية في المجتمعات المتقدمة - التي بدأت منها مبادرة وثيقة حقوق الانسان - ادنى كثيرا جدا من المثال. ان التحيزات العنصرية والجنسية والثقافية تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان داخل كل مجتمع من تلك المجتمعات. وابشع من ذلك وافظع ما تمارسه الدول المتقدمة الكبرى ضد شعوب الدول الصغرى من اذلال وافقار واستغلال، حتى ليكاد الباحث يشك ان المقصود بمفهوم «الانسان» مقصورا على الاوروبي الغربي دون الاوروبي الشرقي في بعض الاحيان. هكذا تتضاءل دلالة المفهوم في الممارسة السياسية طبقا لعلاقات القوة والسيطرة والهيمنة، التي تجعل من المصالح الاقتصادية غاية الغايات، وتجعل من المثل والمبادئ مجرد شعارات.

هذا الواقع غير المرغوب للتفاوت بين القيم والمثل من جهة وبين الواقع من جهة اخرى يتجسد في الواقع العربي بمجمله - رغم تفاوت مستويات التطور وعلاقات الثورة والقوة بين اقطاره - كما يتجسد في الواقع العربي من حيث علاقات المجموعات الاجتماعية والعرقية والثقافية ببعضها البعض من جهة، ومن حيث علاقة الغرب عموما بالعالم العربي الاسلامي من جهة اخرى.

يتساءل المواطن العربي دائما: اين حقوق الحياة الاساسية بالنسبة للانسان الفلسطيني اذا ما قورنت بحقوق الامن للانسان الاسرائيلي؟ واين حقوق الانسان العراقي الذي يعاني الحرمان من ابسط الحقوق بدعوى حماية البشرية من اسلحة الدمار الشامل، والتي يعلم الجميع انها مكدسة في مخازن دولة اسرائيل التي تتمتع بحماية غير مشروطة من جانب النظام العالمي الجديد.

هكذا يمكن القول بان معوقات التنمية بمعناها الشامل في المجتمعات العربية - والتي تتضمن معوقات التجسد الفعلي لحقوق الانسان ولحقوق المرأة ترتد الى مزيج مركب من معوقات داخلية واخرى خارجية. ولقد ساهمت هذه المعوقات في سيطرة تيار التقليد ضد تيار التجديد الذي ظل له الغلبة طوال فترة المد الوطني والقومي نضالا من اجل الحق والخير والسلام. واذا كان اهم ما يميز حركات الاسلام السياسي هو قدرتها على الحشد والتعبئة السياسيتين، فان هذا النجاح التعبوي نابع من استثمار فشل كل مشروعات التحديث والتنمية من جهة، ومردود الى ما تعلنه من وقوف ضد التبعية في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فضلا عن التبعية الثقافية والحضارية من جهة اخرى، ويرتد هذا النجاح الملموس والبادي في انتشار تأويلهم بين اوساط شعبية ومهنية، بل بين قطاعات يعتد بها من النخبة، الى تأويلاتها السياسية البراجماتية العقائد والنصوص الدينية، وهو مسلك يفضي الى تحويل الدين عن وظائفه الاساسية - الروحية - الاخلاقية - ليؤدي دور ايديولوجيا المعارضة، ضد انظمة الحكم القائمة، سعيا للوصول الى السلطة. لكن ايديولوجيا التأويل تلك لا تقدم في الحقيقة بديلا فعليا يتجاوز بالوطن ازمته او بالأمة تخلفها، لانها تستمد من مقولاتها الاساسية من الفكر السلفي في عصور الانحطاط.

ويكفي هنا ان نشير الى مقولة «الحاكمية»، التي تعني ضرورة الاحتكام الى الشريعة - سواء في اصولها النصية في القرآن والسنة، او في اجتهادات الفقهاء، من مدرسة «اهل السنة» بصفة خاصة - في كل تفاصيل الحياة وجزئياتها، على مستوى الفرد والمجتمع. وتلك المقولة كما هو واضح تستبعد من مجال تنظيم الحياة الانسانية اي مرجعية اخرى سوى مرجعية الفقهاء والوعاظ فهم وحدهم الذين يوجهون شؤون الاقتصاد والسياسة والفكر والفن الخ.. والوصول الى السلطة السياسية هو السبيل الوحيد لاستقرار هذه المرجعية في موقعها، لان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، بمعنى ان القرآن وحده ليس كافيا، ولا بد من سلطة تفرض على الناس الالتزام بتعاليمه وتوجيهاته. هكذا تتكشف مقولة «الحاكمية» عن نفس محاور الفكر السلفي في عصور الانحطاط وتلك هي الاذعان والتسليم والطاعة. ويحاول الخطاب الديني السياسي جاهدا ان يصوغ هذه المحاور صياغة مضللة بحيث تتضمن دلالة مزدوجة. الاذعان والتسليم والطاعة للمشروعية العليا الاسمى - العبودية لله سبحانه وتعالى - والثورة والتمرد، ضد السلطة السياسية التي لا تحكم بما انزل الله. ويساعد تفشي الوعي الزائف الناتج عن مناخ من الغياب الطويل للحريات، ولحرية التفكير والتعبير بصفة خاصة، على انزلاق ذلك التأويل المضلل في الادمغة واستقراره فيها.

في سياق هذا المشروع السياسي المسلح بمقولات ومفردات دينية، ما هو مفهوم الانسان؟ يمكن بالطبع لأي ممثل من مفكري هذا المشروع او من كتابه ان يجيب عن هذا السؤال باستدعاء النصوص القرآنية والاقوال والممارسات النبوية، اي باستدعاء المثالي، ولكن الممارسة الفعلية لممثلي هذا المشروع السياسي على صعيد المعارك الفكرية والاختلافات السياسية، والتي يخوضونها بفتاوى التكفير واستحلال الدماء او السعي للتفريق بين المرء وزوجه تؤكد وجود فجوة واسعة بين «النصوص» التي يستدعونها وبين فتاويهم واحكامهم، والامثلة التي يمكن الاستشهاد بها اكثر من ان تحصى: القول ان من لا يوافق ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية، او ينكر هذه الضرورة يعتبر «مرتدا» وان الحكم عليه هو «القتل» اذا استتاب ولم يتب، وانه اذا لم يقم اولو الامر بتطبيق هذا الحد على المرتد فمن حق اي مسلم ان يطبقه ولا عقاب له في شرع الله.

اذا كان هذا هو الموقف من المسلم الذي يجاهر باسلامه وبملته فان الموقف من غير المسلم تسيطر عليه نزعة الاستعلاء، ان لم نقل التحقير والازدراء. وليس بعيدا عن الذاكرة نصائح بعض وعاظ المساجد المسلمين بعدم اظهار البشاشة والمودة للمسيحيين، والامتناع عن مشاركتهم الاحتفال باعيادهم ولو بالتهنئة. واذا تجاوزنا هذه المواقف الحدية الصارخة الى المواقف التي توصف عادة بالاعتدال بل والاستنارة، فسنجد من يدافع عن وصف المخالفين في العقيدة بانهم كفار، نافيا عن الوصف انه تطرف او تعصب على اساس ان الايمان الديني - في تصوره - ان يعتقد المؤمن انه على الحق وان مخالفه على باطل ويرى انه لا مجاملة في هذه الحقيقة. ويتصل بذلك ايضا محاولة اقصاء العلمانيين من حيز الوطن والوطنية وهو اقصاء يعتمد ايضا على آلية الخداع والتزوير والتضليل، التي توحد بين العلمانية والكفر، ولا ترى فيها الا معادلة الالحاد. واذا كنا نفخر جميعا بان الاسلام لا يقر الكهنوت ولا يعطي لرجال الدين سلطة على رقاب الناس، فاي دين الحرب للعلمانية من هذا الدين؟ واي كهنوت ابعد عن الاسلام من السلطة التي يسعى اليها ممثلو هذا الخطاب؟! ان هذا الخطاب يفضي من هذه الزاوية بالضرورة الى اقصاء المسيحيين، لانهم علمانيون يؤمنون بفصل الكنيسة عن السياسة وشؤون الحكم والسلطة.

كانت هذه مجرد امثلة تغني عن كثير مثلها، كلها تدل على عمق الهوة واتساعها بين ايديولوجيا الاسلام السياسي وبين النصوص الدينية التي يزعم الاستناد اليها. ومن هنا يمكن القول ان آليات الاقصاء والاستبعاد والقمع، سواء للمخالف في العقيدة او للمسلم المعارض لايديولوجيا الاسلام، ليست من خصائص الدين والعقيدة بقدر ما هي من خصائص الفكر وآلية من اشد آلياته خطرا. اذا عدنا الى الاسلام ذاته في نصوصه الاساسية تدهشنا قدرة ذلك الخطاب الديني على التزوير والتزييف من اجل التوجيه السياسي والتوظيف الايديولوجي للدين، اذ ليس في الاسلام عقوبة دنيوية للمرتد. ان الاسلام الذي اطلق الحرية للانسان في اختيار الايمان او الكفر يتناقض مع ذاته تناقضا منطقيا لو اعتبر اختيار الانسان الايمان او الاسلام بمثابة النهاية لحقه الاصلي في الحرية. اي حرية تلك التي تحصر حرية الانسان في اختيار وحيد، هو التخلي عن الحرية؟ هكذا يضمر مفهوم الانسان في خطاب الاسلام السياسي ويتضاءل وينحصر في المسلم المستسلم المذعن والمنطوي تحت جناح التأويلات السياسية النفعية للدين والعقيدة، وهكذا تتباعد المسافات وتتعمق الاختلافات بين مثالية النصوص الدينية من جهة وبين واقع الفكر الديني بشقيه الرسمي والمعارض من جهة اخرى.

ليست هذه الفجوة بين المثال والواقع في تصور الانسان، او في التعامل معه، ظاهرة اسلامية بقدر ما هي ظاهرة انسانية كما اشرنا في المقدمة. وانتهاك حقوق الانسان في كل مكان في العالم، رغم وجود وثيقة اعلان حقوق الانسان منذ اكثر من نصف قرن، هو الذي استدعى قيام منظمات حقوق الانسان لكشف هذه الانتهاكات والتنبيه لها. وفي العقود الاخيرة من هذا القرن تنامى هذا الانتهاك وتصاعدت حدته حتى وصل الى حد حروب الابادة، فضلا عن التدخل السافر من جانب قوى الهيمنة والسيطرة الدولية للتحكم في مصائر الشعوب وفرض الحكومات عليها باسم حماية حقوق الانسان، وهو أمر مضحك ومخجل في نفس الوقت.

ولان الاصولية صارت نزعة كونية بتجلياتها الدينية والعرقية والثقافية، وهي في مجملها نزعة تحصر مفهوم الانسان في بعد عنصري، فان واجب المفكرين والمثقفين والادباء والفنانين - على اختلاف انتماءاتهم وايديولوجياتهم - ان يقاتلوا كل منهم بادواته الخاصة هذه العنصرية التي تكاد تلتهم العالم كله. هذا بالاضافة الى بلورة مفهوم للانسان الذي لا يكتسب انسانيته من الانتماء الى عرق او جنس او ثقافة بعينها، او من انتمائه الى طبقة بالمعنى الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي، وليست هذه مهمة سهلة. فالعوائق الثقافية والحواجز اللغوية قائمة، ورجال السياسة والاقتصاد يعززون هذه العوائق والحواجز عن طريق حماية بعض التجمعات البشرية من التفاعل مع تجمعات اخرى ادنى، وذلك باقامة اسوار حديدية مانعة باسماء واشارات عديدة. ولو كانت هذه التجمعات تحصر اهدافها في حدود التآلف السياسي والتعاضد الاقتصادي لكان ذلك مرغوبا، لكن هذه التجمعات تتحول الى عوائق ثقافية وحواجز فكرية تعوق امكانيات التفاهم المشترك.

لعل نقطة البداية البدء بفهم الذات ثقافة ولغة، وثم التحرك لفهم الآخرين وتقييم ثقافتهم في اطار انجازاتها في سياقها التاريخي الاجتماعي، دون ان تفرض عليها معايير تقييم من نسق ثقافي آخر يتصور نفسه اسمى وارقى واعلى. وبعبارة اخرى، فان من مهام المفكرين والمثقفين ان يؤكدوا استقلالهم برفض آليات الاستبعاد والاقصاء التي يمارسها الاقتصاديون ورجال السياسة، وذلك من اجل خلق مجال للتفاهم والتعاون المشترك بينهم بصرف النظر عن الانتماء القومي او العرقي او الثقافي او اللغوي. وليس في هذه الدعوة للقاء المثقفين والمفكرين في العالم كله حول اسس تعاون وتفاهم مشترك اي محاولة لالغاء عناصر الخصوصية في كل ثقافة لان عناصر الخصوصية تلك، اذا لم يخصبها التعاون والتفاهم المشترك، تتحول الى طائفية تؤدي الى الاستبعاد والاقصاء بكل النتائج المعروفة. هذا التعاون والتفاهم من شأنهما ان يصهرا العوائق والحواجز التي تكبل مفهوم الانسان في اطار مغلق. والانفتاح مفهوم الانسان ليستوعب كل البشر، بصرف النظر عن اي اعتبار آخر، يمكن لنا ان نسد الفجوة بين المثال والواقع.

■ المرجعيات الدينية تمثل تراثاً متراكماً من التاويلات والتفسيرات

■ الهيمنة والمصالح الاقتصادية جعلت من المثل والمبادىء مجرد شعارات

هكذا من الاصل

شركة الاردن الدولية للتأمين

المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ (بيان أ)

الموجودات	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
الموجودات المتداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢١٨٫٣٦٣	٥٤٫٤٢٨
ودائع لدى البنوك	١٫٤٧١٫٤٨٤	٤٩٧٫٧٤٣
مجموع النقد	١٫٦٨٩٫٨٤٧	٥٥٢٫١٧١
الذمم المدينة		
مدينون	٧٥٢٫٢٠٩	٧٢٣٫٠٦٤
شيكات مؤجلة القبض	٢٠٥٫٥٥٨	٧٢٫٣٩٨
قروض موظفين	٢٣٫٤٨٠	٢٥٫٧٨٨
مجموع الذمم المدينة	٩٨١٫٢٤٧	٨٢١٫٢٥٠
ارصدة مدينة اخرى	٦٥٫٢١٥	٣٢٫٩٤٠
مجموع الموجودات المتداولة	٢٫٧٣٦٫٣٠٩	١٫٤٠٦٫٣٦١
الاستثمارات		
ودائع مربوطة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	١٩١٫١٥٠	١٩١٫١٥٠
استثمارات في اسهم شركات بعد اطفاء مبلغ ٢٠٥٫٥١٥ دينار اردني لعام ١٩٩٧ (١٣٨٠٥٦ دينار اردني ١٩٩٦)	١٫٠٨٩٫٠٦٩	٩٣٠٫٢٥٨
استثمارات في اراضي	٣١٧٫٩٣٥	٣١٢٫٩٧٤
مجموع الاستثمارات	١٫٥٩٨٫١٥٤	١٫٤٣٤٫٣٨٢
الموجودات الثابتة		
الكلفة	٢٩٢٫٥٧٩	٢٥٩٫٦٣٦
الاستهلاك المتراكم	(٧١٫٤٧٧)	(٣٣٫٥٣١)
صافي القيمة الدفترية	٢٢١٫١٠٢	٢٢٦٫١٠٥
الموجودات الاخرى		
مصاريف التأسيس بعد اطفاء مبلغ ١١٫٧٠١ دينار اردني لعام ١٩٩٧ (٢٣٩٠ دينار اردني لعام ١٩٩٦)	٢٢٫٤٨٩	٢٩٫٥٠٩
خلو مفتاحية بعد اطفاء مبلغ ١٣٫٤٠٠ دينار اردني لعام ١٩٩٧ (٦٧٠٠ دينار اردني لعام ١٩٩٦)	٢٠٫١٠٠	٢٦٫٨٠٠
مصاريف مؤجلة بعد اطفاء مبلغ ٢٧٩٠٣ دينار اردني لعام ١٩٩٧ (١٣٩١١ دينار اردني لعام ١٩٩٦)	٤٧٫٨٩١	٥٤٫٧٣١
مجموع الموجودات الاخرى	٩٠٫٤٨٠	١١١٫٠٤٠
مجموع الموجودات	٤٫٩٤٦٫٠٤٥	٣٫١٧٨٫٢٩٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
المطلوبات المتداولة		
دائنون	١٤٧٫٣٤٧	١١٨٫٥٥٥
ذمم شركات اعادة التأمين	٣٠١٫٠٠٩	١٤٧٫٥٢٢
امانات مؤسسين	٤٫٠٢٠	٣٣٫٩٦٥
مخصص ضريبة الدخل	-	٦٫٣١٣
احتياطي اخطار تحت التسوية بعد طرح حصة معيدي التأمين البالغة ١٦١٫١١٥ دينار اردني لعام ١٩٩٧ (١٢٣٣١٠ دينار اردني لعام ١٩٩٦)	٤٥٧٫٥٥٨	٣١٥٫١١٣
ارصدة دائنة اخرى	٣١٫٩٠٠	٢٤٫٨٤٩
مجموع المطلوبات المتداولة	٩٤١٫٨٣٤	٦٤٦٫٣١٦
الاحتياطات الفنية		
الاحتياطي الحسابي	١٥٫١١٦	٢٦٫٤٢٧
احتياطي الاخطار السارية	١٫٢٤٦٫٢٩٧	٩٧٢٫٣٢٦
مجموع الاحتياطيات الفنية	١٫٢٦١٫٤١٣	٩٩٨٫٨٤٣
حقوق الاقلية	٣٫٣٨٤	٣٫١١٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به اربعة ملايين سهم بقيمة اسمية دينار اردني للسهم الواحد	٤٫٠٠٠٫٠٠٠	٤٫٠٠٠٫٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمطلوب	٤٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٫٠٠٠٫٠٠٠
اقساط مطلوبة غير مسددة	(٥٤٠٫٩٣٥)	-
رأس المال المدفوع	٣٫٤٥٩٫٠٦٥	٢٫٠٠٠٫٠٠٠
احتياطي رأسمالي	٥٫٩٤٠	٢٫٠٣١
خسائر مرحلة - بيان ب	(١٫٠٢٠٫٥٩٦)	(٥٨٢٫٠١٠)
صافي حقوق المساهمين	٢٫٤٤٤٫٤١٤	١٫٥٢٠٫٠٢١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٫٩٤٦٫٠٤٥	٣٫١٧٨٫٢٩٨

بيان الارباح والخسائر العام الموحد للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ (بيان ب)

	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
ارباح (خسائر) فرع تأمين اخطار النقل البحري	٨٨٩٦٧	(٧٤١١٥)
خسائر فرع تأمين السيارات	(٣٨١٥٠٩)	(٢٠٨٥٥١)
ارباح فرع تأمين الحريق	٤١٨١	١٠٩١٤
خسائر فرع تأمين الحوادث العامة	(٨٢٠٧٥)	(١٠٣٧٨)
خسائر فرع تأمين الحياة	(١٨٨٥١)	(٣٧٧٩)
مجموع خسائر فروع التأمين	[illegible]	(٣٣٦١٩٩)
يضاف		
ايراد استثمارات	٤٠٠٧٠	١٤٨٩١٠
ارباح (خسائر) بيع اسهم	(١٩٢٧٦)	١٢٨٨١
فوائد بنكية	٩٣٩٣٦	٩٦٩١٦
فرق عملة	(٣٣٩٧)	(٢٥٥)
رسوم وزيادة طوابع	(٥٢٧)	(١٧٢)
ايرادات اخرى	١٩٧٨٠	٥٤٨٣
هبوط اسعار اسهم	(٩١٧٩١)	(١١٣٨٠٦)
مجموع خسائر فروع التأمين والاستثمارات	(٣٣١٣٣٩)	(٣٠٧٠٥٦)
استهلاك موجودات ثابتة	(٣٣٤٣٣)	(٣٣٥٣١)
اطفاءات	(٥٣١١٤)	(٢٧٣٤١)
مصاريف عمومية وادارية غير موزعة	(١١٢٩٤٠)	(١٠٥٢٩٩)
صافي خسارة السنة قبل الضرائب	(٥٣٦٤٠٦)	(٤٧٣٥٤٨)
مخصص ضريبة دخل عن قسم الحياة	-	(١٣١٣)
صافي خسارة السنة بعد الضرائب	(٥٣٦٤٠٦)	(٤٧٤٨٦١)
حصة حقوق الاقلية	(٢٦٦)	(١١٨)
مجموع صافي خسارة السنة	(٥٣٦٦٧٢)	(٤٧٤٩٧٩)
احتياطي اجباري	(٢٣٠٤)	(٣٧٤٧)
احتياطي اختياري	(١٢٦١٠)	(١٢٥٤)
خسائر مدورة	(٥٨٢٠١٠)	-
خسائر مرحلة - بيان أ	(١٠٢٠٥٩٦)	(٥٨٢٠١٠)

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة الاردن الدولية للتأمين
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العمومية الموحدة لشركة الاردن الدولية للتأمين المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية الموحد للسنة المنتهية بذلك التاريخ. ان هذه البيانات هي من مسؤولية ادارة الشركة وان دورنا كمدققي حسابات هو ابداء الرأي فيها استناداً لاعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية والتي تتطلب ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق بهدف التوصل الى قناعة معقولة بأن البيانات المالية موضوع الفحص لاتتضمن اية امور مادية اظهرت على غير حقيقتها.

وتشتمل اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة ضمن البيانات المالية، كما اشتملت على تقييم للاصول المحاسبية المتبعة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها ادارة الشركة في اعداد البيانات المالية وتقييماً عاماً لطريقة عرضها.

وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساساً معقولاً نستند اليه في ابداء رأينا على تلك البيانات.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المدققة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

برأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة الاردن الدولية للتأمين «شركة مساهمة عامة محدودة» كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً للاصول المحاسبية الدولية ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

طلال ابو غزالة وشركاه
قاسي قعوار
(اجازة رقم ٦٦٣ فئة أ)
عمان في ١١ آذار ١٩٩٨

يظمها مركز الاردن الجديد للدراسات

ندوة «الاردن في حرب ١٩٤٨ وما بعد»

بمناسبة مرور خمسين عاما على حرب ١٩٤٨، ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات ندوة دراسية حول «الاردن في حرب ١٩٤٨ وما بعده» يوم غد الاحد في المركز الثقافي الملكي، قاعة المؤتمرات.

وتتضمن الندوة ثلاثة محاور رئيسية: يتناول المحور الاول «الجيش الاردني في حرب ١٩٤٨» بورقة يقدمها د. علي محافظة، استاذ التاريخ في الجامعة الاردنية ويبحث فيها في «الاوضاع السياسية وقرار دخول الجيش الاردني الى فلسطين» على الصعد الدولية والاقليمية والمحلية.

اما الجلسة الثانية من المحور الاول فسوف تخصص لبحث دور الجيش الاردني في حرب ١٩٤٨» ويقدمها اللواء الركن المتقاعد صادق الشرع، حيث يشرح فيها المعارك التي خاضتها وحدات الجيش العربي الاردني معتمدا على وثائقه ومعلوماته المباشرة ومساهماته في التخطيط والاشراف على تنفيذ تلك العمليات بحكم مركزه كضابط ركن عمليات في قيادة الفرقة طيلة مدة الحرب. هذا ويلي عرض هذه الورقة مداخلات وشهادات لضباط ساهموا في الحرب.

ويتناول المحور الثاني للندوة موجات اللجوء الفلسطيني الى الاردن، وسوف يقدم في اطار هذا المحور ورقتا عمل: تقدم الاولى الباحثة هناء جابر من مركز دراسات وابحاث الشرق الاوسط المعاصر حول «الذاكرة الجمعية للاجئين الفلسطينيين في الاردن: قراءة في شهادات لاجئي حرب ١٩٤٨»، ويقدم الورقة الثانية السيد مطر صقر، مدير الاعلام في وكالة الغوث الدولية حول «اللاجئين الفلسطينيين الاوائل: ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية».

ويعالج المحور الثالث والاخير «انعكاسات الحرب على الاردن» وتقدم في اطاره ورقتان: الاولى للسيد محمود المعايطة الضابط السابق في الجيش وامين علم حزب البعث العربي التقدمي حول انعكاسات الحرب على صعيد الجيش اما الورقة الثانية، فيقدمها السيد هاني الحوراني مدير عام مركز الاردن الجديد للدراسات حول الاندماج الاردني - الفلسطيني في المجالات الاقتصادية الاجتماعية والسياسية (١٩٥٦/٤٧).

تخصيص سكة الحديد

بدأت الحكومة بخطوات عملية من اجل خصخصة المؤسسة العامة لسكة الحديد، حيث انتهت وزارة النقل من الدراسات اللازمة لطرحها للبيع لكن الخلاف في وجهات النظر حول الشريك الاستراتيجي.

العاملون في السكة بعثوا بمذكرات للجهات الرسمية يعارضون اجراءات الخصخصة. خاصة بعد ان علموا بان متنفذا كبيرا سيحصل على امتيازات الخط الحديدي الناقل للبوتاس والاسمنت والفوسفات الى العقبة.

الاهالي عطشى

في منطقة عراق الامير ما زال المواطنون منذ ستة اشهر بالتمام والكمال بلا ماء. الاهالي زاروا اكثر من مسؤول اكثر من مرة وفي كل مرة يعدونهم بتأمين مياه لهم بلا فائدة.

عصابة لتزوير الشيكات

ضبطت الاجهزة المختصة مؤخراً عصابة تخصصت في تزوير الشيكات البنكية وقد استطاعت العصابة سحب مبالغ لا بأس بها من ارصدة تجار ورجال اعمال بعد ان زورت شيكات عائدة لهم.

المطالبة باستفتاء

بعث مجلس طلبة الجامعة الاردنية بمذكرة لرئاسة الجامعة طالبوا بالاستفتاء على مبدأ الصوت الواحد مؤكدين معارضة عدد كبير من الطلبة لهذا المبدأ ومشيرين الى ان الاستفتاء سينهي الخلاف ما بين المجلس والجامعة.

اغلاق النادي

احد النوادي الذي تشرف عليه وزارة الشباب وقعت فيه مشاجرة عنيفة بين شخصين ادت لوفاة احدهما واصابة الاخر بجروح بالغة.

الجهات المعنية كانت قد وجهت في وقت سابق انذارا نهائيا لهذا النادي وتدرس الان اغلاقه بعد ان اصبح بؤرة فساد.

اسرائيل تتهرب من دفع ٥٠ مليون دولار للاردن

البرودة الشديدة جدا في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية لها هذه الايام ما يبررها على ارض الواقع فلقد اصبحت الدوائر الاردنية على قناعة بان اي دفء اردني غير منتج باتجاه اسرائيل يؤدي الى برود على جبهة العلاقات الاردنية العربية، وان المطلوب تكتيكيا واستراتيجيا هو تفعيل التوازن في اطار العلاقات الاردنية - العربية وفي قناعة الاردنيين ان اسرائيل هي المسؤولة عن حماس عمان لصياغة تحالفات جديدة ومنتجة في المنطقة.

واسباب البرود الاردني الاسرائيلي ايضا متعددة وهامة، ولا تنحصر في دائرة اغلاق الاسرائيليين المسار الفلسطيني وتشددهم، بل تتجاوزها الى نقاط اكثر حساسية، تتقاطع مع المصالح الوطنية للقرار الاردني، وفي اطار المعلومات، نقل عن وزير الخارجية جواد العناني قوله للوزير الفلسطيني نبيل شعث ان عمان تعتقد بان تل ابيب تحاول تعزيز التباين الاردني الفلسطيني، عبر اقتراح قنوات جانبية للتفاوض السري، واستعراض افكار لمعالجة الوضع النهائي على حساب الدولة الاردنية.

واسرائيل فوق تلك ما زالت تتجاهل تماما وبطريقة مزعجة حرص الاردنيين على تنمية تبادلهم التجاري مع الفلسطينيين حماية لاقتصادهم للتضرر، وما زالت تغلق ابواب التعاون التجاري بين غزة والضفة الغربية وبين عمان، ومؤخرا ثارت مشكلة اضافية حيث تحاول اسرائيل باستمرار التهرب من دفع مبلغ ٥٠ مليون دولار سنويا قررت الادارة الامريكية قبل عامين اقتطاعها من الاموال المخصصة لاسرائيل لصالح الخزينة الاردنية، وحسب مصادر اردنية فان هذا المبلغ لم يدفع حتى الان رغم الموقف الامريكي الرسمي.

وقبل ايام قليلة بذلت ادارة الطيران المركزية الاردنية جهودا مضنية لاقناع وزير النقل الاسرائيلي المتدين شاؤول حايام بالتراجع عن قرار غير مبرر اتخذه بمنع الطائرات المدنية الاردنية من استخدام الاجواء الاسرائيلية في طريقها الى اوروبا الغربية والشرقية، وتسبب اغلاق الاجواء الاسرائيلية المفاجيء امام الطائرات الاردنية بخسائر مفاجئة لخطط الطيران المتفق عليها، ولم يتراجع الوزير الليكودي عن قراره الا بعد تدخل مستويات بارزة في الاردن، رغم انه برر قراره بالمقتضيات الفنية، واحوال الطقس.

احتفالات عيد الاستقلال بجامعة عمان الاهلية

برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين تم يوم امس الجمعة في جامعة عمان الاهلية افتتاح فعاليات اليوم المفتوح وذلك للاحتفال بعيد الاستقلال الذي يصادف يوم بعد غد الاثنين.

وقد اشرف رئيس الجامعة الدكتور امين محمود على تنظيم الاحتفال.

حملة شعواء ضد السائقين

حملة تقوم بها شرطة الزرقاء ضد سائقي المحافظة. الشرطة اتبعت اجراءات جديدة مع سائقي السيارات والباصات العمومية يتم بموجبها سجن كل سائق مخالف عشرة ايام مع كفالة بعشرة الاف دينار بينما كانت المخالفة تقتصر على الغرامات المالية والبهدلة والاستهتار بارواح المواطنين.

السائقون يدرسون الاعتصام يوما عن العمل.

قيادي اخواني يفضل الراحة!

اكدت مصادر اخوانية مطلعة ان احد اعضاء المكتب التنفيذي لـ جماعة الاخوان المسلمين قرر عدم الموافقة على ترشيحه لانتخابات الاخوان الداخلية لمجلس الشورى التي ستجري خلال الاسابيع القليلة القادمة.

المصادر عزت السبب في ذلك الى رغبة القيادي بالخلود الى الراحة في ظل عدم تجانسه مع مجلس الشورى السابق الذي وافق على مقاطعة الانتخابات بعكس رغبته.

الشركة الدولية لصناعات السيليكا م.ع.م.

تقرير مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين الكرام

يسر مجلس الادارة ان يرحب بكم في هذا اللقاء السنوي ليقدم لكم تقريره الاول عن اعمال شركتكم للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ متضمنة الميزانية العامة الموحدة وحساب الارباح والخسائر وحسابات الايرادات والمصروفات للشركة عن المدة من ٤ حزيران ١٩٩٧ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ موضحا فيها اوجه النشاط التي تغذيها الشركة والانجازات التي تحققت خلال عام ١٩٩٧ وخطة الشركة المستقبلية لعام ١٩٩٨.

لقد تم تسجيل الشركة وتغطية ٢٥٪ من رأسمالها في ١٩٩٧/٦/٤ وتم الحصول على حق الشروع بالعمل بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ وعليه فقد كانت الجهود المبذولة لتأسيس الشركة وتثبيت قواعدها في وقت قياسي لأي شركة صناعية تعدينية في الاردن.

كما تواصل العمل بكل جد ومثابرة لتنفيذ المشروع الأول للشركة الا وهو تنقية وطحن الرمل الزجاجي، وفيما يلي أهم الانجازات خلال عام ١٩٩٧.

١. الدراسات الفنية. قامت الشركة بعمل دراسات فنية على الرمل الزجاجي لتحديد كميات الخامة الموجودة في منطقة التنقيب ونوعية الخامة ودراسة امكانية تحسينها بالعمليات الصناعية للتناسب مع متطلبات السوق.

٢. الارض. قامت الشركة بدراسة عدة مواقع لاقامة مصنع الطحن بالقرب من عمان، وذلك لاشراف المجلس مباشرة على المصنع والانتاج، وقد اختار المجلس قطعة الارض في منطقة مناسبة.

٣. التسويق. بدأت الشركة بوضع استراتيجية تسويقية لمنتجاتها، اعتمدت فيها على تغطية احتياجات السوق المحلي من طحين السيليكا.

ان مجلس الادارة بعد استعراض نتائج اعمال الشركة لعام ١٩٩٧. فان خطوات تنفيذ المشروع تتسارع، وباذن الله سيتم تنفيذ المشروع حسب ما خططت له الادارة، وسيبدأ المصنع بالانتاج في الربع الاخير من هذا العام.

وفي الختام يتقدم المجلس بشكره للمساهمين لثقتهم ودعمهم للشركة، ويتمنى لبلدنا العزيز المزيد من الازدهار والرخاء في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم.

مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي الشركة الدولية لصناعات السيليكا
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

قمنا بتدقيق الميزانية العمومية للشركة الدولية لصناعات السيليكا المساهمة العامة المحدودة لفترة التأسيس في ٢٠ أيار ١٩٩٧ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبياني ايرادات ومصروفات ما قبل التشغيل. ان اعداد هذه البيانات الحسابية هو مسؤولية ادارة الشركة، وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول هذه البيانات الحسابية اعتمادا على التدقيق الذي قمنا به.

لقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات الحسابية خالية من أي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق الفحص على أساس اختباري للبينات الثبوتية لمبالغ والافصاحات في البيانات الحسابية. كما يشمل تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي أجرتها الادارة وتقييم العرض الاجمالي للبيانات الحسابية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر أساسا معقولا للرأي الذي نبديه. في رأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من حيث جميع النواحي العامة الوضع المالي للشركة الدولية لصناعات السيليكا المساهمة العامة المحدودة للفترة منذ التأسيس في ٢٠ أيار ١٩٩٧ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لقواعد المحاسبة الدولية وطبقا للسياسات المحاسبية المبين أهمها في الايضاح رقم (٢)، واستنادا الى ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية المدققة كما أعدتها ادارة الشركة.

الدكتور فهد الفانك
(اجازة رقم ٤٥٦ فئة أ)

التاريخ : ١٩٩٨/٢/٤

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

	دينار اردني
الموجودات	
الموجودات المتداولة	
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٣٣٫١٧١
الذمم المدينة	٣٫١٩٠
المصاريف المدفوعة مقدما	٢٫٥٠٠
مجموع الموجودات المتداولة	٣٣٨٫٦٦١
الموجودات الأخرى	
مصاريف التأسيس	١٨٫٦٢٢
صافي مصاريف ما قبل التشغيل	٤٢٫٦٩٥
مجموع الموجودات الأخرى	٦١٫٣١٧
الموجودات الثابتة	
الكلفة	١٤٫٢٦١
مخصص الاستهلاك	(١٫٢٥٦)
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	١٣٫٠٠٥
مجموع الموجودات	٤١٢٫٩٨٣
المطلوبات	
المطلوبات المتداولة	
الذمم الدائنة	٦٫٠٥٨
مصاريف مستحقة	١٫٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٧٫٠٥٨
حقوق المساهمين	
رأس المال المدفوع	٣٧٩٫٦٠٠
مصاريف التأسيس المدفوعة من قبل المؤسسين	٢٦٫٦٢٥
مجموع حقوق المساهمين	٤٠٦٫٢٢٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤١٣٫٢٨٣

بيان ايرادات ومصروفات ما قبل التشغيل للفترة منذ التأسيس في ٢٠ أيار ١٩٩٧ وحتى ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	دينار أردني
مصاريف ما قبل التشغيل (رأسمالية)	
فحوصات مخبرية	١٥٫٠٠٠
مصاريف خدمات استشارية	١٥٫٧٩٤
أتعاب دراسات فنية	٧٫٠٠٠
أتعاب مسح الأراضي	٨٥٠
حفر آبار	٩٫٥٠٨
مجموع المصاريف على المشروع	٤٨٫١٥٢
المصاريف الادارية والعمومية	١٩٫٠٤٥
يطرح فوائد بنكية مقبوضة	٢٤٫٥٠٢
صافي مصاريف ما قبل التشغيل	٤٢٫٦٩٥

شركة الاردن الدولية للصناعات

(شركة مساهمة عامة محدودة) عمان – الاردن

تقرير مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين الكرام

يسر مجلس الادارة ان يرحب بكم في هذا اللقاء السنوي ليقدم لكم تقريره الاول عن أعمال شركتكم للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ متضمنة الميزانية العامة للشركة عن المدة من ١٨ كانون الثاني ١٩٩٧ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ موضحا فيها اوجه النشاط التي تغذيها الشركة والانجازات التي تحققت خلال عام ١٩٩٧

ان شركة الاردن الدولية للصناعات تشكل الباكورة الصناعية الاولى لمجموعة الاردن الدولية والتي ستنشأ من خلالها عدة مشاريع جديدة تتناسب مع متطلبات الاقتصاد الاردني الحديث، وتقع هذه المشاريع تحت مظلة الصناعات الحديثة التي ستقدم حلولا بيئية لمشاكل لطالما عانى منها الاردن بشكل عام ووادي الاردن بشكل خاص

وفيما يلي أهم الانجازات خلال عام ١٩٩٧

١ – الارض

قامت الشركة بدراسة عدة مواقع في محافظات الزرقاء والمفرق لاقامة المصنع وذلك لقربها من مصادر المواد الاولية وتم اختيار قطعة مناسبة من ناحية البنية التحتية وتوفر الخدمات والمواد الاولية في منطقة قصر الحلابات بمساحة ١٣٥ دونم خصص منها ١٠ دونم للمشاريع الصناعية والباقي للمشاريع الزراعية حيث يمكن تجربة منتجات الشركة من الاسمدة العضوية والمعدنية على محاصيل مختلفة لمراقبة مدى فعاليتها

٢ – الالات

قامت الشركة بالتعاقد مع شركة van aarsen الهولندية وبالتعاون مع مصنع محلي هو المجموعة الصناعية التكنولوجية الاردنية وذلك لتوريد الالات والمعدات الخاصة بمصنع الاسمدة العضوية والعضوية المعدنية لانتاج حوالي ٥٠٫٠٠٠ طن سنويا حيث من المتوقع ان البدء بالانتاج في نهاية عام ١٩٩٨

٣ – بئر ماء

بعد اخذ موافقة الجهات المختصة تم حفر بئر ماء لغايات الصناعة ولتغطية الاحتياجات المائية لمشاريع الشركة الصناعية المستقبلية مع امكانية تعبئة هذه المياه بواسطة خطوط انتاج مناسبة لأغراض تسويقها بالسوق المحلي

٤ – المشروع الزراعي

تمتلك الشركة ارضا زراعية بمساحة حوالي (٣٩٠ دونم) وسوف يتم استغلال هذه الارض لعمل الابحاث الزراعية العضوية والعضوية المعدنية المصنعة في المشروع وكمشروع زراعي استثماري

٥ – الاستراتيجية التسويقية

لقد تم البدء بدراسة الاسواق المحلية والتصديرية لمنتجات المصنع والمسوحات اللازمة لمصادر مواد الخام ومن المتوقع استكمال الدراسة في النصف الاول من عام ١٩٩٨.

ان مجلس الادارة بعد استعراض نتائج اعمال الشركة لعام ١٩٩٧، فان خطوات تنفيذ المشروع تتسارع، وباذن الله سيتم تنفيذ المشروع حسب ما خططت له الادارة، وسيبدأ المصنع بالانتاج في الربع الاخير من هذا العام

وفي الختام يتقدم المجلس بشكره للمساهمين لثقتهم ودعمهم للشركة، ويتمنى لبلدنا العزيز المزيد من الازدهار والرخاء في ظل صاحب جلالة الملك المعظم

مجلس الادارة

الميزانية العامة – بيـــــان (أ)

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٧ دينار
موجودات متداولة:	
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨٨٦٫٧٩٢
شيكات برسم التحصيل	٢٧٦٫٢٥٠
مدينون وارصدة مدينة اخرى	٨٢٦
ايجار مدفوع مقدما	٢٫٠٠٠
مجموع موجودات متداولة	١٫١٦٥٫٨٦٨
استثمار في أسهم شركة	٤٠٫٥٠٠
مدفوعات مؤجلة	
مصاريف التأسيس	٣٤٫١٨٤
صافي مصاريف ما قبل التشغيل	٤٤٫٢٦٧
صافي مدفوعات مؤجلة	٧٨٫٤٥١
موجودات ثابتة	
اراضي	١٦٦٫٤٥٤
اجهزة وآلات ومفروشات وسيارات.. الخ	٥٨٫٤٧٣
ينزل: الاستهلاك المتراكم	٣٫٩١٧
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٥٤٫٥٥٦
آلات واجهزة في الطريق	١٦٠٫٩٢٥
دفعات على حساب مشاريع قيد الانجاز	٥٥٫٨٦٤
مجموع الموجودات الثابتة	٤٣٧٫٧٩٩
مجموع الموجودات	١٫٧٢٢٫٦١٨

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٧ دينار
مطلوبات متداولة:	
دائنون	٥٫٠٦٨
مصاريف مستحقة	٣٫٥٥٠
مجموع مطلوبات متداولة	٨٫٦١٨
حقوق المساهمين	
رأس المال المصرح والمكتتب به مليوني سهم بقيمة دينار اردني للسهم الواحد	٢٫٠٠٠٫٠٠٠
ينزل: اقساط اسهم مطالب بها وغير مسددة	٢٨٦٫٠٠٠
رأس المال المدفوع	١٫٧١٤٫٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٫٧٢٢٫٦١٨

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي شركة الاردن الدولية للصناعات
عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لشركة الاردن الدولية للصناعات «شركة مساهمة عامة محدودة» كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبيان التدفقات النقدية للفترة منذ تأسيس الشركة في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٧ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٧. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد أجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كمايشمل تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لشركة الاردن الدولية للصناعات كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وتدفقاتها النقدية للفترة من ١٨ كانون الثاني ١٩٩٧ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

تأسست الشركة بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٩٧، ولا تزال في مرحلة ما قبل التشغيل، حيث اتبعت الشركة سياسة تأجيل مصاريف التأسيس ومصاريف وإيرادات ما قبل التشغيل ليتم اطفاؤها اعتباراً من تاريخ بدء الانتاج الفعلي.

سابا وشركاهم
عمان - الاردن ٧ شباط ١٩٩٨

بحضور جلالة الملك
شكاوى متبادلة بين المجالي والنقباء

كشفت مصادر نقابية النقاب عن اهم تفاصيل اللقاء النادر الذي جمع الاسبوع الماضي وبصورة مفاجئة بين جلالة الملك الحسين والقيادات النقابية، وهو اللقاء الذي يعتقد انه يؤسس لمرحلة جديدة من العلاقة بين الحكم والحكومة من جهة ومؤسسات المعارضة النقابية والحزبية والوطنية من جهة اخرى.

وخلال هذا اللقاء تعرض رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي لشكوى الحكومة من خلال تدخل النقابات المهنية في العمل السياسي، وتحدث عن الارتباطات الخارجية لبعض النقابيين، واصرارهم على استهداف الحكومة، ومضايقتها، واحراج خططها، واشتكت النقابات المهنية بدورها من اصرار الحكومة على عزلها تماما عن فعاليات العمل الوطني العام، وتهديدها المستمر للنقابات المهنية باصدار تشريعات تضيق حدود فعالياتها، ومن تعطل تشريعات مهمة منذ سنوات لتنظيم العمل المهني النقابي، ومن عدم اهتمام الحكومة باقامة حوار حقيقي مع فعاليات المجتمع السياسي المدني المعارضة.

وفي نفس اللقاء اعتبر جلالة الملك النقابات المهنية عبارة عن مؤسسات وطنية مقبولة من النظام والدولة، ومن المحيط العربي والدولي، ولا تشكل جسما طارئا، ويمكن التفاهم معها، وتحدث عن ضرورة ان تنتبه النقابات المهنية لمعالجة امورها وقضاياها المهنية، وتحقيق امتيازات لاعضائها، والدفاع عن حقوقهم، مشيرا الى ان باب الحوار مع الدولة يبقى مفتوحا دائما.

واهتم جلالته بابراز رأيه في موضوع مقاومة التطبيع التي تتزعمه عليا النقابات المهنية، وقال انه لا يريد فرض التطبيع على احد، مشيرا الى وجود مصالح اردنية مع الاسرائيليين تتطلب الاتصال بهم للدفاع عنها وحمايتها، وقال نقيب المحامين حسين مجلي انه لا يريد ممارسة التطبيع مع اسرائيل، فاخبره الحسين بان الدولة لا تطلب منه ذلك، ولا تفرض عليه رأيه، وقال: من لا يريد التطبيع.. هو حر، لن نطلب منه شيئا، ولكن للحكومة مصالح وهناك عملية سلام اصبحت واقعا عالميا، ويجب ان نتعامل معها.

وخلال اللقاء نفسه اقترح على النقابات المهنية ان تتعامل مع موضوع التطبيع باعتباره موضوعا شخصيا، وليس برنامجا سياسيا يؤدي الى الانصراف عن امور المهنة، وطرح تساؤلا عن ضرورة اصرار النقابات المهنية على معاقبة من يحمل افكارا في التطبيع، واقترح على النقابيين ان يبذلوا جهدا اكبر للاهتمام بشؤونهم النقابية وان الدولة ستدعمهم في النهاية، وطلب منهم مساندة بعضهم البعض مشيرا الى عدم وجود ضرورة لحرمان من لا يستطيع دفع الالتزامات المالية من زملائهم من التصويت، على اسس التكافل والتعاضد.

وعن عملية السلام والاضطرار المشاركة فيها استعرض الملك الحسين الظروف الدولية والاقليمية التي ادت لها، وطرحت على النقابات اسئلة من وزن، هل لديكم خيارات بديلة، وتساءل مثل فيما اذا كانت النقابات تملك برنامجا اخر بديلا عن برنامج السلام، ويستطيع حماية المصالح الوطنية والدفاع عن البلاد؟ وعندما سئل عن المعارض ليث الشبيلات اشير الى انه اطلق سراحه مرتين، وما هي الضمانات لعدم عودته الى ما كان عليه، وعندما تقدم بعض النقباء، وقالوا للحسين انهم يطالبون بالافراج عنه للمرة الثالثة، مقابل كفالتهم له - اي الشبيلات، وهكذا صدر الامر الملكي بالافراج عن شبيلات بعفو خاص.

زيارة الحسين لمجمع النقابات تفتح الباب للحوار الوطني

لا يجود خيارات محددة امام مؤسسات المعارضة، في هذه المرحلة الا المبادرة لقبول الحوارات الوطنية التي تقترحها اجندة الدولة، ويعد ان تحقق اختراق مهم جدا خلال الايام القليلة الماضية لجدار الصمت الذي يفصل الدولة عن النقابات المهنية تمثل ٨٠ الف ناشط نقابي وسياسي، اصبح يتعين على قوى المعارضة الحزبية ان تقرر فيما اذا كانت تقبل اسس الاتفاق مع الحكومة بالاجندة المطروحة، او ستبقى مرتهنة ببرنامجها السياسي المتشدد المستند الى مقاطعة مظاهر الحياة السياسية المحلية.

عمان وفي المستوى السياسي ما زالت ومنذ ثلاثة ايام غارقة في تفاصيل التحليل والتاويل والاستنباط المتعلقة بالحوار الرفيع واللافت للنظر الذي بدا فعلا بين مؤسسة الحكم والدولة، وبين النقابات المهنية، وما زال السياسيون يعبرون عن قناعتهم بان زيارة الحسين المفاجئة امس الاول لمجمع النقابات المهنية، واجتماعه بقيادات النقابات بدون ترتيب مسبق، وطلبه منهم ان يتحدثوا معه بما يريدون.. تعتبر اهم تطور حصل منذ سنوات على صعيد العلاقة بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني، واهم خطوة على صعيد حسم الحكومة لخصومتها الدائمة مع النقابات المهنية التي تضم بين صفوفها العدد الاهم من الناشطين سياسيا ونقابيا من بين اعضاء النخبة في البلاد من اليمين الى الوسط.

والمفارقة اللافتة للنظر ان الحسين قام بزيارته المفاجئة التي دفعت جميع المراقبين لانتظار وترقب تغييرات سياسية على مستوى رفيع في الدولة بعد يوم واحد من اقرار لجنة تمثل اكثر احزاب المعارضة تشددا في موضوع السلام مع اسرائيل لما يسمى ببرنامج الاصلاح والانقاذ الوطني، الذي يطالب الحكومة مجددا باسقاط اتفاقية وادي عربة، وهو برنامج صاغه المعارضون للحفاظ على تواجدهم في الساحة السياسية بعد ان قررت احزاب المعارضة مقاطعة الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

ويعني ذلك في لغة التحليل ان المعارضين سيجدون انفسهم مرة اخرى مضطرين لاقتناص فرصة اطلاق «القصر» لمبادرات الحوار الوطني حتى لا يتفعل الحوار على جبهة شركائهم في النقابات المهنية، وينام على جبهتهم، الامر الذي يعزز امكانية توفر اختراق حقيقي للعلاقة التاريخية القائمة على المشاركة بين الاحزاب والنقابات باعتبارهما عنوان الجسم السياسي الرئيسي في البلاد ويوفر ايضا فرصة لاستفراد الحكومة بالنقابات المهنية والتفاهم معها وتشكيل عامل ضغط اضاف بالتالي على البرنامج الحزبي المعارض.

والمعروف ان النقابات والاحزاب في الاردن في حالة مشاركة دائمة منذ عام ١٩٨٩، واي حوار حكومي يبدأ مع مصرب خاص مع اي طرف دون الطرف الاخر يضعف قوة ونفوذ الطرف الاخر، ولذلك عزت الاحزاب بعد انطلاق شرارة الحوار والتفاهم مع النقابات بخطورة الموقف.

وازاء هذا الواقع الموضوعي لا تتوفر امام الاحزاب الا فرصة المبادرة للاشتراك في الحوار بناء على الاجندة المتوفرة، على اعتبار ان الصراع مع السلطة لم يكن يوما من خياراتها طوال الاربعين عاما الماضية، ولذلك عبر المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عن هذا الموقف عندما اثنى على الحوار الحكومي مع النقابات المهنية مطالبا بتفعيل الحوارات على جميع المسارات.

وعمليا اظهرت القيادة الحالية للنقابات المهنية رغبة في ابراز الجانب الاستقلالي في ادارة معركتها وحوارها مع الحكومة، وتجلى ذلك عندما قررت النقابات قبل اسبوعين عدم المشاركة في برنامج لجنة التنسيق الحزبية العليا الممثلة لاحزاب المعارضة الخاص باحياء ذكرى نكبة فلسطين، حيث اعلنت النقابات انذاك انها ستحيي هذه الذكرى لوحدها، الامر الذي ابرز مخاوف الاحزاب من خسارتها لشريكها الاستراتيجي في العمل السياسي الداخلي.

ورغم ذلك الا ان بعض النقابيين يعتبرون ان احزاب المعارضة شطحت كثيرا عندما قررت العام الماضي مقاطعة مظاهر الحياة السياسية والبرلمانية، وابتعدت عن منابرها داخل البرلمان، ولذلك مثلت النقابات المهنية في البرلمان الحالي ولاول مرة بخمسة من النواب المحسوبين على الجسم النقابي، ويقول هؤلاء ان الاحزاب المعارضة يجب ان لا تنتظر لرغبة النقابات في تفعيل حوارها مع الدولة على انه ضربة موجهة لها، ويقترحون على الاحزاب المبادرة لتسجيل اهداف لصالحها في سلة الحوار مع الدولة والحكومة.

لكن الاحزاب نفسها تدرك حساسية الموقف، وترغب بتفعيل الحوار، لكنها لا تعرف من اين تبدأ على وجه التحديد، فسجل حواراتها مع الحكومة الاردنية مغرق بالسلبية، وبعض مراكز القوى المتشددة في داخل التيار الاسلامي ما زالت تؤمن بان المقاطعة هي النهج الاهم.

الذنيبات سيبقى مراقبا عاما للاخوان

■ كتب محرر الشؤون المحلية





رغم تاكيد قيادات الاخوان المختلفة على ان انتخابات مجلس شورى الجماعة التي ستجري نهاية الشهر القادم لا تتعدى عن كونها استحقاقا تنظيميا، وان الصراع على المواقع القيادية ليس موجودا، الا ان ذلك لا يخفي بان انتخابات هذا العام تعتبر الاكثر سخونة.

فالجماعة التي تجري انتخاباتها الداخلية كل اربع سنوات، مقبلة على مرحلة جديدة بعد قرارها التاريخي بمقاطعة الانتخابات النيابية وتكاد تجمع الاوساط الاسلامية بان الانتخابات الاخوانية ستشهد تقييما لقرار المقاطعة، وبالتالي محاسبة من وقف مع القرار او عارضه سلبا او ايجابا، من خلال الاقتراع، الذي يشارك فيه كل من مضى على انتظامه في الجماعة ٥ سنوات شريطة ان يكون عمره اكثر من ٢٥ عاما.

ولا توحي الانتخابات الاخوانية ان هناك خلافا حول الاطار العام الذي يحكم سياسة الجماعة وعملها، ولا حول استراتيجيتها، بل هناك - حسب رأي قيادي اخواني بارز - خلاف حول «اولويات» الجماعة التي مضى على وجودها في المملكة اكثر من (٥٢) عاما.

وتستطيع «الاردن» التاكيد بان المراقب العام الحالي للجماعة الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات محل رضى من كافة القطاعات الاخوانية، وان مسألة اعادة انتخابه باتت شبه محسومة، حيث يعتبر داخل الجماعة رمزا لمعظم التيارات، حيث يصفه البعض بانه صمام الامان.

اما على صعيد انتخابات مجلس الشورى الذي يبلغ عدد اعضائه ٤٥ عضوا بعد ان كان في انتخابات سابقة «٣٠» عضوا، فثمة توازنات داخلية تجعل فرصة استئثار تيار اخواني بكافة او غالبية المقاعد للمجلس امر صعب، حيث تشير مصادر داخل الجماعة ان مجلس الشورى سيكون ممثلا لمختلف التيارات حتى وان كانت فرصة تيار باحراز مقاعد اكثر من تيار اخر واردة.

وحسب اوساط عليمة بالوضع الداخلي للاخوان، فان ما يمكن ان يسمى «الفرز داخل الجماعة» تحول من «صقور - حمائم» الى ثلاثة تيارات وهي تيار معتدل - الوسط - المتشدد، وان حظوظ التيارات متساوية، فليس هناك حسب تلك الاوساط تحولات داخل الجماعة تمكن تيارا من ان يستأثر بمقاعد مجلس الشورى.

وعلى صعيد مقاعد المكتب التنفيذي (٦ مقاعد + المراقب العام) فان اختيار اصحابها يتم من خلال مجلس الشورى من خلال الاقتراع السري بعد ان تعزز الشعب الاخوانية في المملكة ممثليها لمجلس الشورى الذي يعتبر المجلس الرابع عشر للجماعة.

وتتوقع «الاردن» ان لا يعود الى المكتب التنفيذي القادم العضوان عبدالرحيم العكور ود. عدنان الجلجولي وذلك بناء على رغبتهما حيث شهد المكتب السابق رغبة منهما بالاستقالة، ولذلك فلو تم انتخابهما في مجلس الشورى فان العودة الى المكتب التنفيذي تبدو شبه مستحيلة، الا اذا الزم «الاخوان» العضوين بذلك للمحافظة على التوازنات داخل المكتب التنفيذي.

وكما تؤكد الاوساط السياسية فان الجماعة مقبلة على انتخابات داخلية تعد الاهم في عمر الجماعة في ظل الاوضاع الداخلية الاردنية، ونية «القصر» اعادة ترتيب تلك الاوضاع، التي شهدتها المملكة بدءا من مقاطعة الانتخابات النيابية من قبل الجماعة والعديد من الاحزاب والشخصيات الوطنية وانتهاء بالتغييرات الاخيرة.

فشل لقاء رجال دين يهود ومسلمين

قالت مصادر اسلامية بان لقاء ما بين رجال دين يهود ومسلمين تحاول جهات رسمية اردنية واسرائيلية عقده في عمان او اسرائيل بهدف التقارب ما بين الاديان قد فشل، وعزت المصادر لرفض رجال دين مسلمين وعلماء عقد مثل هذا اللقاء واعتذارهم عن حضوره او المشاركة فيه.

وما تزال الجهات الداعمة لعقد مثل هذا اللقاء تحاول اغراء البعض من اجل المشاركة بالوعود المنمقة.

الاتحاد الاوروبي يهدد الحكومة: قانون مطبوعات عصري مقابل المساعدات

قالت مصادر حكومية بان الاتحاد الاوروبي كثف في الاونة الاخيرة الضغط على الحكومة الاردنية لدفعها لاصدار قانون للمطبوعات والنشر يكون اقل عرفية وديكتاتورية من القانون السابق والذي تم الغاؤه بقرار من محكمة العدل العليا بعد ان تم اغلاق ١٣ صحيفة اسبوعية وتشريد عشرات العائلات نتيجة شروطه التعجيزية.

وذكرت المصادر بان الحكومة الاردنية تلقت اشعارا بحجب مساعدات اوروبية تم رصدها للاردن اذا اصرت الحكومة على قانون للمطبوعات والنشر يفرض قيودا على حركة الصحافة وحقوق الانسان كما حصل في الماضي.

تخصيص سكة الحديد

بدأت الحكومة بخطوات عملية من اجل خصخصة المؤسسة العامة لسكة الحديد، حيث انتهت وزارة النقل من الدراسات اللازمة لطرحها للبيع لكن الخلاف في وجهات النظر حول الشريك الاستراتيجي.

العاملون في السكة بعثوا بمذكرات للجهات الرسمية يعارضون اجراءات الخصخصة، خاصة بعد ان علموا بان متنفذا كبيرا سيحصل على امتيازات الخط الحديدي الناقل للبوتاس والاسمنت والفوسفات الى العقبة.

يحدث في الزرقاء

ايقاف ٧٠ شخصا بحجة الاعتداء على اراضي الدولة

اوقفت الجهات المختصة في محافظة الزرقاء منذ عيد الاضحى المبارك وحتى يوم السبت الماضي حوالي ٧٠ شخصا بحجة الاعتداء على الاراضي الاميرية، ورغم ان الذين جرى توقيفهم قد اكدوا بانهم لم يعتدوا على الاراضي الحكومية وانهم اشتروا الاراضي بمقابل حجج من اشخاص قالوا انهم اصحابها الا ان الجهات ما زالت مصرة على ايقاف هؤلاء الاشخاص حيث تم ايقاف بعضهم عشرة ايام واكثر والبعض الاخر خرج بالواسطة وبكفالات عدلية بلغت قيمتها عشرة الاف دينار.

نواب المحافظة عقدوا عدة اجتماعات مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية لحل اشكالية اراضي الدولة والتي برزت من جديد في المحافظة خلال الاشهر الماضية.

وتشير معلومات بان رئيس الوزراء اوعز للجهات المعنية في دائرة الاراضي بانهاء هذه المشكلة وتفويض الاراضي لقاطنيها بعد دفع بدل المثل.

لقاء اوروبي /تتمة

يعتبر معيقا لاجواء اي مصالحات وتنقية الاجواء العربية في هذا الوقت خاصة وان الوطن العربي بكامله قد اصبح مستهدفا.

وفي هذا الاطار قال المسؤول ان سوريا تؤكد ايضا حضور القمة اذا ما حاولت دول معينة استبعاد العراق، وان السوريين يصرون هذه المرة على حضور القادة والمسؤولين العراقيين لاي مؤتمرات قمة او اجتماعات عربية مشيرا الى ان الموقف السوري قد ابلغ لكل الدول الخليجية المعنية.

ومن جهة اخرى يتوقع ان يوجه الاتحاد الاوروبي خلال الاسابيع القليلة المقبلة الدعوة لقادة دول منطقة الشرق الاوسط المعنية بالسلام في الشرق الاوسط لحضور لقاء مشترك مع نظرائهم الاوروبيين لبحث تعثر المسيرة السلمية وفشل الجهود الاميركية في اقناع رئيس وزراء اسرائيل قبول الخطط الامريكية للانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

وكان دبلوماسي اوروبي قد اكد انه في حال عقد اللقاء فانه لن يتم دعوة الرئيس عرفات ولا رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو، وانه سيتم دعوتهما بعد اتخاذ القرارات المناسبة والزامهما بتنفيذها.

وكان الاتحاد الاوروبي قد استجاب لطلب مصري بشأن عقد اللقاء.

ترطيب الاجواء /تتمة

لعملية السلام في المنطقة حاليا وهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خصوصا بعدما تقدمت عمان خطوات محسوبة في الاتجاه السوري.

عمان تحاول بنشاط واضح اظهار اوسع مصلحة ممكنة من الود تجاه السوريين، وتنتظر بطبيعة الحال استجابتهم في الوقت الذي رفعت فيه - اي عمان - من وتيرة ايمانها بالتنسيق العربي العربي، واظهرت حرصا متناميا على تعزيز العلاقات العربية العربية في رسالة تفهم الجميع منها ان هدفها المباشر مخاطبة السوريين ودعوتهم الى تجاوز الخلافات الثنائية والماضي، او محاولة الاتفاق على القواسم المشتركة وفقا لتعبير سياسي مخضرم.

وقبل الاسترسال في تفاصيل التحليل لا بد من استعراض سؤال يتعلق بما جرى من تطورات على صعيد العلاقات الاردنية السورية خلال الايام القليلة الماضية فقد كان الموضوع السوري في قمة واجهة الاهتمام الاردني سواء من حيث توتر العلاقات او الرغبة الاردنية الواضحة حاليا في امتصاصها، علما بان بعض المؤسسات والشخصيات السورية المتنفذة ما زالت تنظر بريبة ازاء السياسة الاردنية، في حين ان بعض الصحف الاردنية تشكك في ما تسميه «المؤامرة السورية» على الاردن، فيما الوقائع السورية المذكورة تحرشت بالفعل بعمان.

الى حد بعيد يعتقد ان تحقيق تقارب بين عمان ودمشق، او على الاقل انهاء حالة الاحتقان بينهما يشكل هدفا استراتيجيا مرحليا سعت الحكومة الاردنية وانطلاقا من حساباتها السلمية في المنطقة لتعزيزه بقوة، في الوقت الذي حظي بغطاء امريكي والدليل ان الادارة الامريكية تعهدت بالمساعدة في توفير السبل اللازمة لتحصيل مبلغ يقترب من ٤٠٠ مليون دولار، لاغراض الاستثمار الدولي لهذا المشروع، الذي يرى وزير المياه منذر حدادين ان عمان هي المستفيد الرئيسي منه.

وقصة مشروع سد الوحدة.. قصة مثيرة، فقد كانت دوما مركز الاحتكاك بين عمان ودمشق، وهذا المشروع يستثمر ويخزن مياه نهر اليرموك الحدودي بين الجانبين، ويعتبر من المشاريع العالقة التي اتفق عليها السوريون مع الاردنيين قبل سنوات طويلة، وبعد دخول اسرائيل على خطوط دول المنطقة تأجل البحث في المشروع اردنيا بفعل ضغوط اسرائيلية هائلة على الاردن تطلب بمشاركة اسرائيل في المشروع.

ووصل الامر الى ان اتهمت سوريا قبل عامين الاردن بالتقصير على مخزونها المائي عبر الامتناع عن تنفيذ سد الوحدة المشترك لتخزين المياه، لكن اتصالات ساخنة جدا على هامش التوتر الاردني السوري تمت مؤخرا وبمساندة امريكية دفعت وفدا اردنيا حكوميا للتوجه الى دمشق والتوقيع الفوري على وثائق هذا المشروع، والاعلان عن الاتفاق على اقامته دون مشاركة اسرائيلية.

ويمتلك الاردن عشرات الاسباب التي تدفعه لبذل ما يستطيع للتقارب مع جيرانه واشقائه، وفي النتيجة يمكن القول ان الاتفاق على المشروع يعتبر اول تحرك سوري اردني مشترك، وان كان من العيار الخفيف الا انها تحتوي في الجوهر رسالة تظهر الاستعداد لتوجيه تحركات اهم في المستقبل اذا استمرت الامور على ما هي عليه وتظهر ايضا الاستعداد للبحث عن قواسم مشتركة يمكن الاتفاق عليها بين عمان ودمشق، وهذه النتيجة بصدد ذاتها ترضي وزير الخارجية الدكتور جواد العناني الذي قال لصحيفة الاسواق: على اسرائيل ان تتوقع النقد القاسي، والتصعيد الاردني عندما تخالف تعهداتها، وتمارس تشددا.

واغلب الظن ان نتنياهو اصبح يشكل عبئا على الادارة الامريكية الحالية، ولذلك استعدت واشنطن عبر قنواتها لمساعدة الاردن وسوريا في البحث عن مصادر لتمويل مشروع سد الوحدة المائي الاستراتيجي، الذي يعني تنفيذه دون المشاركة الاسرائيلية تعديل موازين القوى المائية في المنطقة، وتوفير احتياطات مائية اضافية للاردن مساندة او بديلة، اذا لزم الامر عن كمية المياه التي تلتزم اسرائيل بتوفيرها لعمان بموجب اتفاقية وادي عربة، علما بان هذه الكمية تخضع حسب وزارة المياه الاردنية للتسييس الاسرائيلي بطريقة مزعجة، كما يعني تنفيذ المشروع حرمان اسرائيل من حصة كانت تحاول تحصيلها من مياه نهر اليرموك الذي يمر بالقرب من حدودها الكيانية المفترضة، ويعني ايضا توفير استثمارات مائية لسوريا يمكن ان تخفف عليها الضغط الناتج عن خلافاتها مع تركيا.. وهذه النتائج المجتمعة للمشروع العملاق تعني بالنتيجة حسابات سياسية تخالف الرياح الاسرائيلية في المنطقة.

وقبل مشروع السد الوحدوي كانت الحكومة تتجاهل تحليلات صحفية محلية حملت جهات سورية، مسؤولية سلسلة من الحوادث الامنية والتفجيرات التي استهدفت الامن الداخلي الاردني.

وفي خطوة مفاجئة اعلنت الحكومة الاردنية انها ستطلق سراح افراد التنظيمات السورية المعروفة بموالاتها لسوريا الذين اعتقلوا احترازيا على ذمة التفجيرات الاخيرة وفوق ذلك ان الحملة الصحفية الاردنية على سوريا لم تشارك فيها تلميحا او تصريحا الصحف الرسمية، او وسائل الاعلام الرسمية، والاهم من ذلك ان قادة النقابات المهنية تحدثوا عن حديث اردني طيب تجاه سوريا، اسوة بعد لقائهم الاستثنائي بجلالة الحسين، فقد نوقشت خلال هذا اللقاء مسألة تطوير وتعزيز التعاون والتنسيق مع سوريا، الامر الذي يظهر رغبة صانع القرار الاردني الاول باعادة انتاج علاقات متوازنة مع دمشق، ويحتوي على رسالة سياسية مضمونها ان عمان مستعدة لتقديم تنازلات محسوبة لترطيب العلاقات مع دمشق، والمثير ان هذه الرسالة عرضت بين يدي قادة العمل النقابي الاردني الذين تربطهم علاقات ايجابية بالسوريين.

لكن عمان ستجد نفسها مضطرة الان للوقوف على محطة الانتظار ترقبا للاستجابة السورية التي يبدو حتى الان انها تتفاعل ايجابيا، لان المؤسسات الاردنية لا تريد ان تنفرز بالهواء والفراغ السوري.

وعلى الهامش ثمة من يرى في عمان ان عملية السلام التي كانت سببا في القطيعة الاردنية السورية يمكن ان تكون وفي ظروفها الصعبة الحالية سببا التقارب، على قاعدة ان الهدف المباشر للجميع الان هو متشدد نتنياهو، ويعتقد ان التوافق الاردني السوري على تأييد دعوة كل من الرئيسين المصري والفرنسي لمؤتمر دولي جديد لعملية السلام يمكن ان يشكل - اي التوافق - رافعة حقيقية التفاهم بين الجانبين، وبالتالي لاعادة الحياة للطريق الربيعية التي باتت نشطة رغم الازمات بين عمان ودمشق.

وبالمقابل لا تتصور الاوساط الاردنية ان مبادرتها في اختراق الجليد الذي يخيم على العلاقات الثنائية يمكن ان تتحقق بدون شروط موضوعية، اهمها تفاعل سوري مع الخطوات الاردنية، ووقف الحملات والتصريحات العلنية والبينية المتبادلة وقيام دور لانصار سوريا في الحياة السياسية والحزبية والصحفية الاردنية ونظرائهم من الجانب السوري بدور منتج على نفس الصعيد بدلا من الاستمرار في تشويه الواقع الحالي، ونقل رسائل تخلو من الايجابية، ويمكن القول في المحصلة ان خطوات عمان في هذا الاتجاه صادقة، على الاقل في هذه الايام.

وفي المقابل يمكن القول ان اغلاق ملف سد الوحدة على ضفاف نهر اليرموك، والحديث الاردني الناعم عن تعزيز العلاقات مع دول الجوار، وبروز توافق ولو نسبيا في المواقف بين الجانبين، والمستجدات الاقليمية، والتشدد الاسرائيلي جميعها مسائل يمكن ان تساهم في انتاج حالة تفاهم بين سوريا والاردن، يمكن ان تنقيها جميعا في نتائجها.

اسرائيل تتهرب من دفع ٥٠ مليون دولار للاردن

البرودة الشديدة جدا في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية لها هذه الايام ما يبررها على ارض الواقع فقد اصبحت الدوائر الاردنية على قناعة بان اي دفء اردني غير منتج باتجاه اسرائيل، يؤدي الى برود على جبهة العلاقات الاردنية العربية، وان المطلوب تكتيكيا واستراتيجيا هو تفعيل التوازن في اطار العلاقات الاردنية - العربية وفي قناعة الاردنيين ان اسرائيل هي المسؤولة عن حماس عمان لصياغة تحالفات جديدة ومنتجة في المنطقة.

واسباب البرود الاردني الاسرائيلي ايضا متعددة وهامة، ولا تنحصر في دائرة اغلاق الاسرائيليين المسار الفلسطيني وتشددهم، بل تتجاوزها الى نقاط اكثر حساسية تتقاطع مع المصالح الوطنية للقرار الاردني، وفي اطار المعلومات، نقل عن وزير الخارجية جواد العناني قوله للوزير الفلسطيني نبيل شعث ان عمان تعتقد بان تل ابيب تحاول تعزيز التباين الاردني الفلسطيني، عبر اقتراح قنوات جانبية للتفاوض السري، واستعراض افكار لمعالجة الوضع النهائي على حساب الدولة الاردنية.

واسرائيل فوق ذلك ما زالت تتجاهل تماما وبطريقة مزعجة حرص الاردنيين على تنمية تبادلهم التجاري مع الفلسطينيين حماية لاقتصادهم المتضرر، وما زالت تغلق ابواب التعاون التجاري بين غزة والضفة الغربية وبين عمان، ومؤخرا اثارت مشكلة اضافية حيث تحاول اسرائيل باستمرار التهرب من دفع مبلغ ٥٠ مليون دولار سنويا قررت الادارة الامريكية قبل عامين اقتطاعها من الاموال المخصصة لاسرائيل لصالح الخزينة الاردنية، وحسب مصادر اردنية فان هذا المبلغ لم يدفع حتى الان رغم الموقف الامريكي الرسمي.

وقبل ايام قليلة بذلت ادارة الطيران المركزية الاردنية جهودا مضنية لاقناع وزير النقل الاسرائيلي المتدين شاؤول حاليلم بالتراجع عن قرار غير مبرر اتخذه بمنع الطائرات المدنية الاردنية من استخدام الاجواء الاسرائيلية في طريقها الى اوروبا الغربية والشرقية، وتسبب اغلاق الاجواء الاسرائيلية المفاجيء امام الطائرات الاردنية بخسائر مفاجئة لخطوط الطيران المتفق عليها، ولم يتراجع الوزير الليكودي عن قراره الا بعد تدخل مستويات بارزة في الاردن، رغم انه برر قراره بالمقتضيات الفنية، واحوال الطقس.

بحضور جلالة الملك
شكاوى متبادلة بين المجالي والنقباء

وخلال هذا اللقاء تعرض رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي لشكوى الحكومة من خلال تدخل النقابات المهنية في العمل السياسي، وتحدث عن الارتباطات الخارجية لبعض النقابيين، واصرارهم على استهداف الحكومة، ومضايقتها، واحراج خططها، واشتكت النقابات المهنية بدورها من اصرار الحكومة على عزلها تماما عن فعاليات العمل الوطني العام، وتهديدها المستمر للنقابات المهنية باصدار تشريعات تضيق حدود فعالياتها، ومن تعطل تشريعات مهمة منذ سنوات لتنظيم العمل المهني النقابي، ومن عدم اهتمام الحكومة باقامة حوار حقيقي مع فعاليات المجتمع السياسي المدني المعارضة.

وفي نفس اللقاء اعتبر جلالة الملك النقابات المهنية عبارة عن مؤسسات وطنية مقبولة من النظام والدولة، ومن المحيط العربي والدولي، ولا تشكل جسما طارئا، ويمكن التفاهم معها، وتحدث عن ضرورة ان تنتبه النقابات المهنية لمعالجة امورها وقضاياها المهنية، وتحقيق امتيازات لاعضائها، والدفاع عن حقوقهم، مشيرا الى ان باب الحوار مع الدولة يبقى مفتوحا دائما.

واهتم جلالته بابراز رأيه في موضوع مقاومة التطبيع التي تتزعمه عليا النقابات المهنية، وقال انه لا يريد فرض التطبيع على احد، مشيرا الى وجود مصالح اردنية مع الاسرائيليين تتطلب الاتصال بهم للدفاع عنها وحمايتها، وقال نقيب المحامين حسين مجلي انه لا يريد ممارسة التطبيع مع اسرائيل، فاخبره الحسين بان الدولة لا تطلب منه ذلك، ولا تفرض عليه رأيه، وقال: من لا يريد التطبيع.. هو حر، لن نطلب منه شيئا، ولكن للحكومة مصالح وهناك عملية سلام اصبحت واقعا عالميا، ويجب ان نتعامل معها.

وخلال اللقاء نفسه اقترح على النقابات المهنية ان تتعامل مع موضوع التطبيع باعتباره موضوعا شخصيا، وليس برنامجا سياسيا يؤدي الى الانصراف عن امور المهنة، وطرح تساؤلا عن ضرورة اصرار النقابات المهنية على معاقبة من يحمل افكارا في التطبيع، واقترح على النقابيين ان يبذلوا جهدا اكبر للاهتمام بشؤونهم النقابية وان الدولة ستدعمهم في النهاية، وطلب منهم مساندة بعضهم البعض مشيرا الى عدم وجود ضرورة لحرمان من لا يستطيع دفع الالتزامات المالية من زملائهم من التصويت، على اسس التكافل والتعاضد.

وعن عملية السلام والاضطرار المشاركة فيها استعرض الملك الحسين الظروف الدولية والاقليمية التي ادت لها، وطرحت على النقابات اسئلة من وزن، هل لديكم خيارات بديلة، وتساءل مثل فيما اذا كانت النقابات تملك برنامجا اخر بديلا عن برنامج السلام، ويستطيع حماية المصالح الوطنية والدفاع عن البلاد؟ وعندما سئل عن المعارض ليث الشبيلات اشير الى انه اطلق سراحه مرتين، وما هي الضمانات لعدم عودته الى ما كان عليه، وعندما تقدم بعض النقباء، وقالوا للحسين انهم يطالبون بالافراج عنه للمرة الثالثة، مقابل كفالتهم له - اي الشبيلات، وهكذا صدر الامر الملكي بالافراج عن شبيلات بعفو خاص.

زيارة الحسين لمجمع النقابات تفتح الباب للحوار الوطني

لا يجود خيارات محددة امام مؤسسات المعارضة، في هذه المرحلة الا المبادرة لقبول الحوارات الوطنية التي تقترحها اجندة الدولة، ويعد ان تحقق اختراق مهم جدا خلال الايام القليلة الماضية لجدار الصمت الذي يفصل الدولة عن النقابات المهنية تمثل ٨٠ الف ناشط نقابي وسياسي، اصبح يتعين على قوى المعارضة الحزبية ان تقرر فيما اذا كانت تقبل اسس الاتفاق مع الحكومة بالاجندة المطروحة، او ستبقى مرتهنة ببرنامجها السياسي المتشدد المستند الى مقاطعة مظاهر الحياة السياسية المحلية.

عمان وفي المستوى السياسي ما زالت ومنذ ثلاثة ايام غارقة في تفاصيل التحليل والتاويل والاستنباط المتعلقة بالحوار الرفيع واللافت للنظر الذي بدا فعلا بين مؤسسة الحكم والدولة، وبين النقابات المهنية، وما زال السياسيون يعبرون عن قناعتهم بان زيارة الحسين المفاجئة امس الاول لمجمع النقابات المهنية، واجتماعه بقيادات النقابات بدون ترتيب مسبق، وطلبه منهم ان يتحدثوا معه بما يريدون.. تعتبر اهم تطور حصل منذ سنوات على صعيد العلاقة بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني، واهم خطوة على صعيد حسم الحكومة لخصومتها الدائمة مع النقابات المهنية التي تضم بين صفوفها العدد الاهم من الناشطين سياسيا ونقابيا من بين اعضاء النخبة في البلاد من اليمين الى الوسط.

والمفارقة اللافتة للنظر ان الحسين قام بزيارته المفاجئة التي دفعت جميع المراقبين لانتظار وترقب تغييرات سياسية على مستوى رفيع في الدولة بعد يوم واحد من اقرار لجنة تمثل اكثر احزاب المعارضة تشددا في موضوع السلام مع اسرائيل لما يسمى ببرنامج الاصلاح والانقاذ الوطني، الذي يطالب الحكومة مجددا باسقاط اتفاقية وادي عربة، وهو برنامج صاغه المعارضون للحفاظ على تواجدهم في الساحة السياسية بعد ان قررت احزاب المعارضة مقاطعة الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

ويعني ذلك في لغة التحليل ان المعارضين سيجدون انفسهم مرة اخرى مضطرين لاقتناص فرصة اطلاق «القصر» لمبادرات الحوار الوطني حتى لا يتفعل الحوار على جبهة شركائهم في النقابات المهنية، وينام على جبهتهم، الامر الذي يعزز امكانية توفر اختراق حقيقي للعلاقة التاريخية القائمة على المشاركة بين الاحزاب والنقابات باعتبارهما عنوان الجسم السياسي الرئيسي في البلاد ويوفر ايضا فرصة لاستفراد الحكومة بالنقابات المهنية والتفاهم معها وتشكيل عامل ضغط اضاف بالتالي على البرنامج الحزبي المعارض.

والمعروف ان النقابات والاحزاب في الاردن في حالة مشاركة دائمة منذ عام ١٩٨٩، واي حوار حكومي يبدأ مع مصرب خاص مع اي طرف دون الطرف الاخر يضعف قوة ونفوذ الطرف الاخر، ولذلك عزت الاحزاب بعد انطلاق شرارة الحوار والتفاهم مع النقابات بخطورة الموقف.

وازاء هذا الواقع الموضوعي لا تتوفر امام الاحزاب الا فرصة المبادرة للاشتراك في الحوار بناء على الاجندة المتوفرة، على اعتبار ان الصراع مع السلطة لم يكن يوما من خياراتها طوال الاربعين عاما الماضية، ولذلك عبر المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عن هذا الموقف عندما اثنى على الحوار الحكومي مع النقابات المهنية مطالبا بتفعيل الحوارات على جميع المسارات.

وعمليا اظهرت القيادة الحالية للنقابات المهنية رغبة في ابراز الجانب الاستقلالي في ادارة معركتها وحوارها مع الحكومة، وتجلى ذلك عندما قررت النقابات قبل اسبوعين عدم المشاركة في برنامج لجنة التنسيق الحزبية العليا الممثلة لاحزاب المعارضة الخاص باحياء ذكرى نكبة فلسطين، حيث اعلنت النقابات انذاك انها ستحيي هذه الذكرى لوحدها، الامر الذي ابرز مخاوف الاحزاب من خسارتها لشريكها الاستراتيجي في العمل السياسي الداخلي.

ورغم ذلك الا ان بعض النقابيين يعتبرون ان احزاب المعارضة شطحت كثيرا عندما قررت العام الماضي مقاطعة مظاهر الحياة السياسية والبرلمانية، وابتعدت عن منابرها داخل البرلمان، ولذلك مثلت النقابات المهنية في البرلمان الحالي ولاول مرة بخمسة من النواب المحسوبين على الجسم النقابي، ويقول هؤلاء ان الاحزاب المعارضة يجب ان لا تنتظر لرغبة النقابات في تفعيل حوارها مع الدولة على انه ضربة موجهة لها، ويقترحون على الاحزاب المبادرة لتسجيل اهداف لصالحها في سلة الحوار مع الدولة والحكومة.

لكن الاحزاب نفسها تدرك حساسية الموقف، وترغب بتفعيل الحوار، لكنها لا تعرف من اين تبدأ على وجه التحديد، فسجل حواراتها مع الحكومة الاردنية مغرق بالسلبية، وبعض مراكز القوى المتشددة في داخل التيار الاسلامي ما زالت تؤمن بان المقاطعة هي النهج الاهم.

وبانتظار ان تتضح الظروف الموضوعية لتحقيق حوارات اختراقية على مسار الحكومة - الاحزاب - يمكن القول ان سلسلة من الخطوات والمبادرات التي اتخذها الحسين شخصيا مؤخرا اسهمت كثيرا في تحقيق انفراجات داخلية تمتص الاحتقانات الاقليمية والظروف الخارجية، وتبدأ هذه الانفراجات بالحوار الذي اداره ببراعة جلالته شخصيا مع ليث الشبيلات للمرة الثالثة، واخيرا بالخطاب الهام الذي القاه جلالته عندما استقبل اركان السلطات الثلاث وتوج بخطاب سياسي لاحتوى مضامين انفراجية فيما يتعلق بالمسائل الداخلية.

وقبل ذلك كانت الدولة تظهر حرصا على تعزيز نفوذ شخصيات ليبرالية في الحكم من خلال تعيين الليبرالي المعروف طاهر حكمت في موقع رئيس المجلس القضائي الاعلى، وذلك في اطار السعي نحو ما يسمى بترتيب الوضع الداخلي.

وعلى ضوء ذلك يتوقع السياسيون حصول تغييرات جذرية وجوهرية على المستوى السياسي والتنفيذي في الايام القليلة القادمة، ويتفقون على ان مظاهر هذه التغييرات ستكون انفراجية الطابع، حيث يجري التركيز على تعزيز المسيرة الداخلية، وضم مؤسسات المجتمع المدني في اطار حوارات تتخذ شكل السارب.

هكذا من الاصل

هكذا الاصل



الاردن — في الظل

■ د. ابراهيم زيد الكيلاني

حين يتحول الوطن الى اعشار!!

١ - كان هم السياسة الصهيونية والامريكية والغربية، وهدفها الاول، بعد ان احتل اليهود ارض فلسطين، ان يتنازل اصحاب الارض عن ارضهم، لتسلم لهم الارض، ويحصل لهم الامن، ويقر بهم القرار، وقد وجد المستعمر في الانظمة المستبدة التي تلبس زورا ثوب الديمقراطية، كما وجدوا في منظمة التحرير ثم في السلطة، الممثل الشرعي والوحيد، من يحقق لهم هذا الهدف، فخدعوها في «اوسلو» ان يقيموا لهم دولة على ثلثي الضفة، اما القدس فمؤجلة، ثم اعلن نتنياهو الانسحاب من ٩٪ من الارض.. وحاول الشريك الامريكي ان يوصلها الى ١٣٪.. اي اقل من نصف الارض المحتلة سنة ٦٧ فتحول الثلثان الى ثلث في مخطط نتنياهو، والى نصف في اقتراح كلينتون.

وقد حللت جريدة «الاندبندنت» الفرق بين ٩٪ و١٣٪، فاظهرت ان الـ ٤٪ الزائدة على الاقتراح اليهودي هي لتأمين اتصال مدن الضفة بعضها ببعض، ولا يحصل هذا الا اذا كانت نسبة الانسحاب ١٣٪، اما في اقتراح نتنياهو ٩٪ فهو يصر على ان تبقى مدن الضفة جزرا مقطعة الاوصال لا يخرج منها عربي او يدخلها الا باذن الجندي اليهودي.

فالمدن الفلسطينية سجن كبير، والانسحاب منها الى القرى المحيطة بها، كان له هدفان: اجهاض الانتفاضة، حتى لا يجد شباب فلسطين امامهم الا اخوانهم من شرطة السلطة، وحماية امن اسرائيل الذي تعهدت به المنظمة، وتحملت مسؤوليته، وفتحت السجون لابطال المقاومة، وسامتهم اشد انواع العذاب، وسلمت ابطالهم لليهود، والاغتيال، باسم التعاون الامني، والالتزامات الامنية.

ووافقت اسرائيل ومضت مع مخططها الذي يسمي الجهاد والدفاع عن شرف الوطن ارهابا والمدافعين عن شرف اوطانهم ومقدساتهم ارهابيين ومتطرفين ومخربين!!

٢ - بعد خمسين عاما على النكبة، تحل بنا نكبة اكبر، حين يعقد ممثل السلطة تنازله عن ارضه المحتلة/ ١٩٤٨ وعن نصف ارضه المحتلة/ ١٩٦٧، مع تأجيل موضوع القدس حتى يتسنى لليهود تهويدها والفراغ منها!

والنكبة الثالثة حين يتنازل ممثل السلطة عن السيادة على ارضه وقبوله بتجريده من السلاح والقوة لتعيد قوات العدو احتلالها للمدن، ومداهمتها للبيوت عند كل حادثة، كما قبل تنازله عن السيادة في الداخل والخارج حتى لا يخرج من فلسطين او يدخل اليها الا بتصريح من العدو المحتل وتنازل عن الارض المحيطة بالحرم الابراهيمي - مدينة الخليل القديمة - واشركهم في حرم الخليل ومسجدها!!

٣ - كانت الانظمة العربية حريصة على امور:

أ - ان تتخلى عن مسؤوليتها القومية والتاريخية في تحرير فلسطين، واعادة الارض لاصحابها، واعادة الشعب الفلسطيني لوطنه.

ووجدت في المنظمة، والسلطة، ما يعفيها من مسؤوليتها العربية والاسلامية والتاريخية.

ب - ان تنفذ رغبة الولايات المتحدة باقامة معاهدات مع الكيان الصهيوني، تحقق لهذا الكيان التوسع الاقتصادي، والامن، وتقمع كل حركة جهادية تسعى لتحرير ارض فلسطين والقدس والاقصى من التهويد. وكان مؤتمر شرم الشيخ الذي حضره كلينتون وزعماء العرب والغرب تنفيذا لهذه الرغبة.

ج - وان تجهض الانتفاضة من الداخل حتى لا تشتعل في الخارج والآن وبعد ان كشر نتنياهو عن انيابه، ووقف كلينتون عاجزا، ومراوغا، ومخادعا، ليخفي تواطؤ الراعي الكبير مع الذئب الكبير، ويؤيده ٩٥٪ من اعضاء الكونغرس، مع نتنياهو، ووزير دفاعه اليهودي، ووزيرة خارجيته اليهودية، وقلبه ومنشأه ومشاعره اليهودية، يجعله يمضي قدما مع مخطط نتنياهو.. ولكن وحتى لا يحرج اصدقاءه الذين وقعوا «كامب ديفيد ومعاهدة وادي عربة، وقدموا السيف والخنجر لبيريس في عُمان وقطر، واستقبلوا قادة اسرائيل في القاهرة، والرباط وتونس وحتى لا تنتفض الشعوب العربية من جديد لا بد من التخدير، والخداع والتمويه، والتأجيل، وجولات «روس» لاسكات الشعوب وتضليلها.

والسؤال لماذا لا يخشى كلينتون على مصالح امريكا في الوطن العربي، والجواب ان مصالح امريكا في الوطن العربي مكفولة لعدة امور:

١ - تحتل جيوشه ارض الجزيرة والخليج، والسيادة في هذه الدول شكلية.. فالشعب لا يحكم لان الديمقراطية معطلة، والحكام لا يحكمون، لانهم لا يستطيعون مخالفة اصحاب الاساطيل والجيوش الذين اوهموهم انهم يحمون عروشهم من ايران اولا، ثم من العراق ثانيا فنهبوا بترولهم بلا ثمن، وحولوهم الى العجز والمديونية. وأمروهم باستقبال قادة اسرائيل!! يقدمون لهم السيوف والخناجر والمكاتب التجارية!!

٢ - معظم الدول العربية من المحيط الى الخليج، الديمقراطية فيها صورة بلا مضمون، واشكال خادعة، والصحافة تسبح بحمد الحاكم، وتعبده من دون الله، والاعلام يفديه بالدم والروح، والشعوب قطعان، مقلوبة على امرها، والقرار النافذ في القانون وفي التوجيه والاعلام لسياسة التغريب المحطمة لثوابت الامة ودينها واخلاقها، القاتل لروح الجهاد والتحرير في حمأة الجنس، او لهو الحياة وكمالياتها.

والقرار النافذ في الاقتصاد، ما يخدم الصناعة الغربية، ويقتل الصناعة الوطنية، والقرار النافذ في الامن ما يحمي امن اسرائيل، والقرار النافذ في السياسة، ما يزيد العرب بعضهم عن بعض، بعداء، وقطيعة، حتى لا يثق حاكم بحاكم، ودولة مجاورة عربية بجارتها اسرا وطنا، وصارت اسرائيل اقرب الى بعض العرب من العرب.

٣ - واذا فقدت معظم الدول العربية سيادتها الحقيقية بالديمقراطية المزورة والحكام المستبدين، فان اخطر من ذلك كله ان يدخل اليأس الى الشعوب، فتفقد عزتها وسيادتها الايمانية العربية الاسلامية الوطنية فتخسر الحرب بعد ان خسرت المعركة.

ان بكاء رئيس عربي امام نتنياهو - وكلينتون، يذكرنا بملوك الاندلس الذين كاد بعضهم لبعض، وفقدوا عمقهم العربي والاسلامي، فوقف اخرهم يبكي وهو يسلم مفاتيح غرناطة لعدوه، وتقول له أمه:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال.

٤ - انني انصح حكام العرب وقادة الرأي فيهم ان ينفضوا ايديهم من امريكا واسرائيل، وان يعودوا الى الله تائبين، والى شعوبهم صادقين مجاهدين موحِّدين، وموحَّدين، قبل ان يقعوا في موقف اخر امراء الاندلس.

واذكرهم جميعا بقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم، فتنقلبوا خاسرين، بل الله مولاكم وهو خير الناصرين». (آل عمران/١٤٩/٣).

يا حكام العرب احذروا ان يعيد التاريخ نفسه، عندما تحالف العرب مع بريطانيا في مطلع هذا القرن، ينسى القائد الانجليزي والفرنسي كل ما قدمه العرب وقال اللنبي القائد الانجليزي في القدس «اليوم انتهت الحروب الصليبية»، وقال غورو الفرنسي في دمشق عند قبر صلاح الدين: «انا خليفة ريتشارد، فاين خليفتك يا صلاح الدين» والله المستعان.

الاردن — في الضوء

■ عرفات حجازي

المتعبون من النضال ساعدوا على تشكيل البطل

لو اردنا ان نحصي عدد المفاوضين الرئيسيين من الجانب الاسرائيلي لتبين لنا ان اربعة رؤساء وزارات وثلاثة رؤساء اركان للجيش الاسرائيلي وعلى الاقل ثمانية من رؤساء الاجهزة الامنية وليس اقل من ثلاثين سياسيا من مستوى مستشار لرئيس الوزراء او خبيرا في الشؤون السياسية والعسكرية شاركوا جميعهم في المفاوضات.

وهذا الحشد من المفاوضين المتخصصين والذين يحملون الى جانب الولاء للحكومة الايمان بالقضية هو السبب فيما حققه الجانب الاسرائيلي من نجاحات توجها اتفاق اوسلو ثم طابا ثم الخليل هذه الاتفاقيات التي لم تبق للجانب الفلسطيني شيئا يستطيع ان يقول عنه انه فلسطيني او جزء من فلسطين.

وبالمقابل اذا نظرنا الى الجانب الفلسطيني سنلاحظ ان الذين قاموا بتعهد عملية المفاوضات هم اربعة او خمسة اشخاص كلهم من فريق وينتمون لولاء واحد بالرغم من كل الهزائم التي لحقت بالقضية والشعب الفلسطيني فاننا لم نحاول ولو لتجربة واحدة ان نجد بديلا لهذا الطاقم خاصة وان المشهور والمشهود للشعب الفلسطيني بانه ابو الكفاءات والقدرات والولاءات الوطنية وليس صحيحا انه لم يبق لدى الشعب الفلسطيني من ذخيرة غير هؤلاء الاربعة او الخمسة الذين يقودونه من فشل لآخر ومن هزيمة لاخرى وليس اخرها ما اظهروا به انفسهم من تهافت لحضور مؤتمر لندن الذي فشل بسبب التنازل الفلسطيني عن مساحة كان يفترض ان ينسحب منها الاسرائيليون حسب اتفاق اوسلو تمثل ٣٤ بالمئة فتنازلوا الى قبول ١٣ بالمئة مما شجع الجانب الاسرائيلي على افشال العملية لانه اقتنع بان من يتنازل عن ٢١ بالمئة من مساحة وطن قبل مباشرة المفاوضات فانه يسهل عليه التنازل عن ١٣ بالمئة التي اصبحت بالنسبة للاسرائيليين قطعة من وطن!

ولم تتوقف الاخطاء المركبة للمفاوضين الفلسطينيين عند افشال عملية الانسحاب من الارض بل تعدتها الى عملية صنع البطل عندما اصبح نتنياهو بطل الحلقة عندما اعلن الجانب الفلسطيني بانه مستعد للسفر الى واشنطن من اجل التفاوض مما دفع الرئيس الامريكي كلينتون الى توجيه الدعوة لمؤتمر واشنطن وفي محاولة لتلبية رغبة نتنياهو واظهار تقدير الادارة الامريكية له ارسل المنسق الامريكي روس لتقديم الدعوة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بالرغم من ان روس كان في المنطقة قبل عدة ايام وكان الجانب الفلسطيني في هذه الاثناء يعلن كل يوم عن قبوله بالمبادرة الامريكية واستعداده لتنفيذها والتعامل معها مع ما فيها من تنازلات فلسطينية مجحفة بحق الوطن والقضية وجاء الرد الاسرائيلي على هذا التهافت الفلسطيني برفض الدعوة الامريكية مما جعله يبدو بطلا امام شعبه الذي لا يحترم مثل كل الشعوب الا القوي الذي يتمسك بكرامة شعبه وحقوق وطنه.

ونحن لسنا ضد اشخاص في الوفد الفلسطيني، ولكننا بكل الصدق والمحبة نريد ان نؤكد ان رحام امهات الشعب الفلسطيني دفعت لهذا الشعب بمن يستطيع ان يفاوض وان يحافظ على حقوق وكرامة هذا الشعب الذي يتلقى ضربات الذل والمهانة كل يوم بسبب اخطاء المفاوضين الذين اتعبهم التفاوض كما اتعبهم النضال ومن الواجب ان تتاح لهؤلاء فرصة ادارة دفة التفاوض بغير الاسلوب الذي ادى بها الى كل هذه التنازلات.

كما اننا نريد وبكل الجد والمسؤولية ان نقول للمفاوضين الذين اتعبهم نضال التفاوض طيلة ست سنوات انه آن الاوان ان يريحوا ويستريحوا ويسلموا دفة القضية لفريق قادر على انقاذ المركب الذي يغرق دون ان يسمحوا لاحد بمحاولة انقاذه.

الاردن — مع الناس

■ د. موسى الكيلاني

اين مفكرو الاسلام ؟

شهد الاردن خلال الاسابيع الاخيرة الماضية سلسلة محاولات لحوادث تفجير فاشلة وفاسدة، كما هي عقول وقلوب وضمائر الفئة المجرمة الحاقدة التي خططت لها ونفذت بعضها، مستهدفة النيل من امن الوطن واستقراره، مدفوعة ومغرر بها من جهات مشبوهة، طالما كان لها تاريخ حافل بالتآمر على هذا البلد بشتى الطرق والوسائل، لثنيه عن مواقفه القومية الثابتة، وجعله مجرد ورقة بايديها لخدمة اهدافها ومخططاتها الضيقة.

واذا كانت هذه الفئة الضالة المضللة قد اعمى الحقد بصرها وبصيرتها، وضلت سواء السبيل، وسخرت نفسها اداة صماء تحت تصرف جهات لا تتقن سوى لعبة حقن الشر في النفوس المريضة والعقول المجرمة، وحاولت انتهاك حرمة امن الوطن وسلامة مواطنيه، بعد ان تجردت من كل نوازع الانسانية والخير والانتماء للوطن، فقد غاب عنها وهي تحيك مؤامراتها الدنيئة لتعكير صفو الامن واشاعة التذمر بين المواطنين، ان في هذا الوطن جنودا مجهولين يصلون الليل بالنهار في العمل على صيانة هذا الحمى منيعا عزيزا وعصيا على مثل هذه المحاولات.

فلم تمض بضعة ايام على محاولاتهم الآثمة العابثة، حتى طالتهم يد الوطن القوية ممثلة باجهزته الامنية اليقظة، وبسرعة ما كانت لترد في عقولهم، التي طغى الشر والاجرام والحقد فيها على كل شيء واعلنت اسماؤهم على الملا وحولوا للقضاء العادل لينالوا جزاء ما فعلت ايديهم، بعد افتضاح مخططاتهم واهدافهم وارتباطاتهم المشبوهة.

ويحق لنا ان نفاخر ونعتز ونحن نرى هذا الجهد الامني المميز، الذي اثلج صدورنا، وبرّد غيرة كل مخلص صادق الانتماء لهذا الوطن، واسقط بيد كل خبيث وعابث ومشبوه، راهن على ان زمن الامن والاستقرار في هذا البلد قد ولى، وانفتحت شهيته للنهش فيه والتشكيك بقدرة مؤسساته الامنية على حفظ الامن، لخلق الاجواء التي يستطيع من خلالها تنفيذ مخططاته، وليكن هذا الانجاز المشرف صفعة لهم ولمؤامراتهم، وليعودوا الى جحورهم ليبداوا بحبك مؤامرات جديدة، ولكن وهم يعلمون هذه المرة ان مهمتهم عسيرة، وان هذا البلد مسيج باعين وجهود ابنائه المخلصين واجهزته الامنية التي تقف لهم بالمرصاد، لقطع دابر قوى الشر والظلام، واضعة نصب عينيها حفظ امن الوطن وسلامة مواطنيه هدفا مقدسا مهما كلف الثمن ولا نامت اعين الجبناء.

واخيرا فاننا عندما نتحدث عن الامن الوطني، فان الامانة والموضوعية تقتضي منا نسبة الفضل لاهل الفضل، فتحية وطنية صادقة لضباط وافراد المخابرات العامة على جهودهم الدؤوبة وعملهم المتواصل لابقاء ساحة الوطن واحة امن واستقرار وطمأنينة، ولتكن هذه الصفحة الناصعة من انجازاتهم الوطنية المشرقة شهادة اضافية في وجه كل معتد جبان ومدع بان الاستقرار الذي كان ينعم به الاردن ولا يزال وسيبقى بعون الله لم يكن محض صدفة صنعتها الظروف، بل كان سيرة عطاء موصول وتفان غير محدود وجهود جبارة لرجال افذاذ في خدمة الوطن بصمت، لينام ابناؤه مطمئنين آمنين.

سلسلة حوادث التفجيرات التي شهدتها المملكة مؤخرا، وكشفت عن ملابساتها وحقائقها دائرة المخابرات العامة، وبزمن قياسي، يطرح تساؤلات عميقة في خضم التفاعلات المرتبطة بـ «الاسلام» وحقيقة اتخاذ الاسلام ستارا لاعمال هي في الاصل تعتبر جريمة امام الله والقانون والمواطنين، وداخل ضمير كل انسان بريء.

فما الذي يميز هذه الاعمال عن تلك التي يرتكبها المجرمون في شتى انحاء العالم، سواء كانوا مسلمين او غير ذلك؟!

ان الجريمة لا تحمل جنسية معينة او دينا بحد ذاته، ولا يمكن تغطيتها باسم الاسلام او اسماء اخرى، فالقاتل مجرم، والذي يفجر بهدف التخريب وادخال الرهبة في نفوس المواطنين وطلاب المدارس هو مجرم ايضا، كائنا من كانت صفته او دينه، ولو ان اهل الارض جميعا اجتمعوا ليغيروا هذه الحقائق ما استطاعوا لذلك سبيلا.

نعم.. لك الحق في ان تقول ما تشاء، وان تدعي انك تتبع دينا معينا وتعلن ذلك على الملا دون خوف، ولكن ليس لك في ان تبيح لنفسك قتل الناس او تخويفهم وارهابهم. كما هو ليس لهم، لانك في السماح لنفسك بان تقتلهم، تبيح لهم ان يقتلوك ويلعنوك، فيخسر الطرفان انفسهما، فلن تبني وان بنوا.

فهل في ترويع طفل رضيع وتفجير مدرسة يعمل بها مواطنون ابرياء وارهاب للمواطنين الآمنين.. فهل في ذلك شك في ان من يرتكب هذه الاعمال يدافع عن دين او حق؟! وباي حق يبيح لنفسه ارتكاب هذه الاعمال، ثم يبرىء نفسه باسم الاسلام؟! وهل الاسلام اصبح شهادة براءة لمن يرتكب هذه الاعمال؟ حاشا لله!!

لقد كان للاردن على مدى عقود منزلة مقدسة لا يقترب اليها العنف الاسلامي الذي طالما تجول في شوارع مصر وهضاب حماه وجبال الجزائر حتى وصل الى ساحات الحرم المكي والمسعى الشريف ولم يتوان عن الوصول الى المنصة الساداتية في القاهرة.

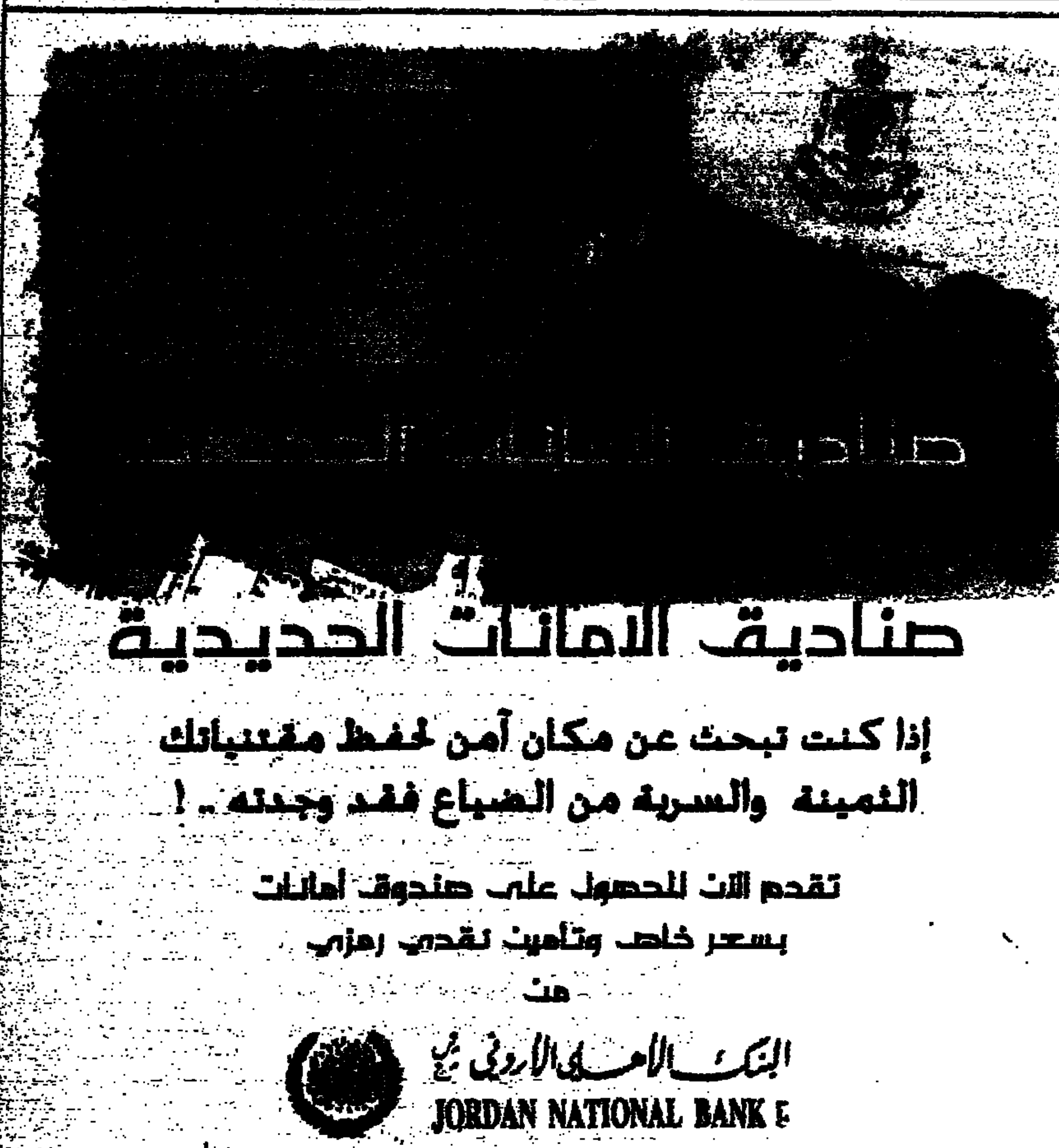
وتفاجأ الآن بقدوم هذا الضيف الكريه الى عاصمتنا ليلتهم شباب جامعاتنا فيغرر بهم بافكار منحرفة عن تأويل مبتور لآيات القرآن الكريم.

نطالب علماء كلية الشريعة واصحاب الرواتب الجزيلة من سدنة المواقع الدينية الرسمية ان يعقدوا لقاءات الحوار العلني المتلفز مع عصام البرقاوي واتباع «ابو محمد المقدسي» وتلك تبرئة لهذا الدين الحنيف مما يلحق به من فكر ظلامي قادم من غياهب الزمن.

شيء مثير ؟!!

منع مساعد المتصرف في محافظة الزرقاء مسيرة لنادي الطفل كان سيرفع خلالها اطفال النادي يافطات تدعو للاقلاع عن التدخين وتكسير علب السجائر.

المنع تم خوفا من المندسين كما ذكرت الجهات المختصة وذلك نظرا للظروف الراهنة التي يمر بها البلد.



■ الرئيس السابق للوزراء عبدالكريم الكباريتي قرر فيما يبدو تحقيق اختراق سياسي مهم عبر تعزيز معادلته الفلسطينية، فقد كان النجم الابرز للحفل الذي اقامه فريق مخيم الوحدات الكروي احتفالا بالفوز في بطولة الدوري العام لكرة القدم الخميس الماضي في فندق ريجنسي بالاس - الهوليدي. ان - سابقا.

وفي هذا الحفل الذي نظمه الوزير النشط في حكومة الكباريتي كمال ناصر جرى جمع التبرعات لفريق نادي الوحدات من اكثر من ٢٠٠ شخصية سياسية واقتصادية بارزة حضرت الحفل بمعية الكباريتي، والعلم فقط سعر التذكرة الواحدة بلغ خمسين دينارا.

■ جهود حثيثة تجري حاليا واتصالات هدفها تأمين زيارة خاصة جدا لعمان لرئيس صحيفة القدس العربي عبدالباري عطوان، هذه الزيارة تجري باشراف وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي ويقال انها سترتب بعد الاحتفالات بعيد الاستقلال، ومن المنتظر في حالة اتمام الزيارة ان يقابل عطوان رئيس الوزراء في اطار المصالحة التي جرت بينه وبين الحكومة الاردنية بعد التراجع عن قرار حظر دخول الصحيفة للاردن.

■ عضو البرلمان النشط جدا حمادة الفراعنة يجري حاليا اتصالات موسعة لتنظيم زيارة جديدة وخاصة للسودان لوفد اردني جماعي يضم عددا واسعا من الصحفيين الاردنيين، والفراعنة يريد من خلال تنظيم هذه الزيارة ان يثبت بان علاقاته بالخرطوم لم تتأثر بمذكرة احزاب المعارضة التي حاولت التشاغبة على اتصالاته بالسودانيين.

■ البارزان الاسلاميان عبدالله العكايلة وبسام العموش قررا تأجيل اجتماعات مكثفة جرت على مدار الاشهر الماضية لتأسيس حزب اسلامي جديد اتفق على تسميته بالحزب الاسلامي الديمقراطي، وقرار التأجيل اتخذ بعد التشاور فيما يتعلق بانتظار الانتخابات القادمة لاختيار مجلس شورى ومكتب تنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين، وحسب العموش فان الانتخابات ستكون الفرصة الاخيرة امام المعتدلين لتجربة حظوظهم مرة اخرى على المستوى الداخلي واذا فاتت هذه الفرصة فان اسابيع قليلة تفصلنا عن اعلان الحزب المذكور.

■ المعلومات تذكر ان وزير العدل الاسبق طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الحالي منح صلاحيات مطلقة جدا لاحداث التغييرات التي يراها مناسبة في الجهاز القضائي بما يعزز الاستقلالية للجهاز، والتخلص من بعض الاشكالات التي تعترض طرق الاصلاح القضائي، وحكمت يعد العدة لاتخاذ اجراءات هامة جدا قريبا في هذا الاطار.

■ السياسي البارز عبدالرؤوف الروابدة اعرب خلال لقاء عام جمعه مؤخرا ببعض الصحفيين مله من الجو العام، ومن الصحافة والصحفيين، وقال انه قرر عدم الادلاء بتصريحات صحفية، وعدم الخوض في المسائل السياسية، مشيرا الى ترك السياسة للصحفيين، لكن الروابدة يستعد للجلوس على مقعد رئيس البرلمان اذا قرر زملاؤه ذلك كما يقول، رغم قراره الامتناع عن الحديث بالسياسة مع الصحفيين.

بدأت السفارة الاسرائيلية في عمان بمد نفوذها بشكل واسع في عمان وبعض المحافظات وعملت في الآونة الاخيرة على استقطاب صحفيين ورجال اعمال ومثقفين.

وقد دأبت السفارة مؤخرا على ارسال باقات من الورد الى بعض الوزراء الذين تحدث عندهم مناسبات مختلفة كما بدأت بارسال خطابات وتقارير صحفية وسياسية الى بعض الشخصيات الاردنية.

وقال احد رجال الاعمال بانه فوجىء بباقة من الزهور تحط على مكتبه احتفالا بانتقاله الى المكاتب الجديدة وعندما استفسر عن مرسلها قيل له بانه مستشار السفارة الاسرائيلية.

وقال زعيم عشائري بان السفارة الاسرائيلية قد ارسلت اليه اكثر من دعوة لزيارة اسرائيل والتعرف عليها فيما اكد اخصائي يعمل في مجال الطب بانه يتلقى اتصالات مستمرة من قبل اعضاء في السفارة تدعوه من خلالها للمشاركة في برامج علاجية مشتركة او زيارة اسرائيل والتعرف على الجديد في المجال الطبي من خلال زيارته لمؤسسات طبية اسرائيلية.



الاردن — الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية- السعر في الخارج (دولار امريكي) او ما يعادله بالعملة المحلية